

King Saud University



Copyright © King Saud University

٢١٦٢

ش. ح

شرح منظومة الهدى النبوى ، تأليف الحسن

ابن اسحق بن المهدي احمد الحسني ،
١١٦٠ هـ . خط القرن الثاني عشر الهجري
تقديرا .

١٤٥١

١٥٥ ق ٣٣ ق ٣٢٥ × ٢٢ سم
نسخه جديده ، خطها نسخ معتاد ، ناقصه
الآخر .

الأعلام ٢ : ١٩٨ - البدر الطالع ١ : ١٩٤
١ - العبادات ، الفقه الاسلامي واصوله .
أ - المؤلف . ب - تاريخ النسخ .

Copyright © King Saud University

وَمَهْدِي النَّبِيِّ وَشَرْحَهَا كِلَاهُمَا
مَنْ لِي الْأَمَامِ الْقُدُّوسِ الْعَلَامَةِ شَرَفِ

الاستلام الحسن بن اسمعيل الامام

امتنع الله يحيى بنده و يفرح

بقولنا

امین

- بن المهدي احمد
 ابن الحسين بن
 الامام القاسم بن
 محمد ولد له منه ثلاث
 وتسعين والاف
 ١٠٩٣ م وافته في سنة
 ستين ومائة والاف
 ١١٦٠ له ترجمة في
 البدر الطالع المشوكاني
 ج ١٩٤

[illegible]

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: مخطوطة السيد الشريف
اسم المؤلف: السيد الشريف
تاريخه: ١٥٥٩ هـ
عدد الأوراق: ١٥٥
ملاحظات: (عباد) ناقصة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم رب العالمين وده اسديع والصلوة وال
على محمد حاتم المسلمين والمؤمنين العالم وسعدته النجاه وقرنا الشرايب الكتاب المسين واصحابه
حوم الاهداء وشموس الافيد الى المدين **وبعد** فان الله سبحانه لما امن بالاعادة على عام ما
من نظم الهدى السوي حطر في الببال ان اجمع عليه ما جرى بحري التعليقه دشمل على ابدله
بضميه المنظومه من المسائل اذ ما لا يربط من الاحكام بدليله فهو معرض للاعتبار
والرد على القائل والتاقل وكان مولف الهدى النبوي رحمه الله هو اصل هذه المنظومه
ذكر اذ له اكر المسائل بحرا واحدا على بعضها عن الاسد لال عليه لكون دليله عده
واصله من القل الحلي من ابرحلي وهو على من بعدهم ادق واجفى من السهي لا يمكن من معرفة
الاخفق الظل اولو الالاب والنهاي فجمعت مما حصرت عدي من كتب الحديث على قتلها اما
طسه صالحا للاستدلال لكل ما تعرضت لذكره من الاقوال ودرت كل حديث معروا الى
او اقله مع ما ذكر من نصيحه او بضيفه محلا ذلك على قاييله واحصرت في ذلك
حسب حسب الطافه والامكان والله المتتبعان **قول**
باسم الله العظيم ابتدي به وسنانا في هذه الهدى **بسم الله العظيم** **لا تحصى الشان**
عليك ما اخرج عنه الانساب **انت كالتقيت يارب على به** **بعضك رجل ذو الجلال وعلى به**
سبحانه والخبر كله **لد به به** **والش من اعسنا ليس الله به** **استد اسم الله افتر بالكتاب العزيز**
وانبا العالم روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال كل امرئ ديني بال لا يبدل فيه يا بسم الله
فما اقطع وفي روايه بخبر الله وفي روايه بالخبر الله اخرج ابو داود وابن ماجه وابو عوانه في صحيحه
وارد في ذلك بالثقل على الله كما بقوله سبحانه انك اللهم اخ وده اساس من الحديث الصحيح الذي
الذي اخرج مسلم وغيره من حديث عامه روى الله عنها انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقول
في سجده اللهم اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعقابك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اخصي
تتعلقك انت كالتقيت على نفسك من الحديث الاخر ايضا الذي اخرج في صحيحه مسلم والترمذي
عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في دعا الافتتاح وفيه ليبيك اللهم ليبيك
والخير كله في يدك والش لرسلك قوله **ثم صلوة الله والتسليم على نبي هدي به** **قول**
مهر ما حلال الكفر **عن ساحه الديان** **الذي كره من ختم الله به الرضا له** **بعضك رجل ذو الجلال وعلى به**
والان من عزته الكرام **به** **ومحمد ذوى الهدى الاعلام** **به** **وما كان ذلك فيه الخطبه** **كان**
سنة الخطب اذ اذ ان الجبر والساعى الله تعالى بالصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه واله
وسلم اذ وفيها على طهرت به عاده المواقين وما ورد من التعجب الكثير في الصلوة وال
على النبي صلى الله عليه واله وسلم كما سأل الله تعالى في فصل البكر في اخر هذه المنظومه
وبعد فاعلم ان حفظ النظم **بسم الله العظيم** **والعلم بطهر الغيب**
انفع للمؤمنين **بسم الله العظيم** **لا شك ان حفظ النظم اجبر من حفظ النثر واشرب اذ الى الله**
ارعب **ولذلك نظم كبر من العلى كبر من المون الخضره** **بسم الله العظيم** **والعلم بطهر الغيب**
غيبا **وما كور** **حفظ العلم** **عسا السع للعالم** **واو رب سا ولا** **الحجاج الى دليل قول**
لد انراى ناضحا في الحسن **بسم الله العظيم** **بها قد ضمت نفسي** **به** **وصدا لان احفظ هدى المصطفى**

عسا وحى حفظ ذاك وكفى به **وبلجيا ان لا يحيب سعي به** **في طلي اساع حذر هدى به**
اي ولا اهل ياد كور من سهوله النظم ومن حفظه وكون المحفوظ عسا انفع نظم في ايام المجته والاعتقال
هذه المنظومه فصداني لحفظ هدى النبي صلى الله عليه واله وسلم عسا فان حفظه واعاده كذا
بعضي عما يشوا في جميع المواقف اعلمهم حول حله والهدى لعه السيره والهدى والطره
ذكره من الاثير قال ومنه قوله صلى الله عليه واله وسلم الهدى الصالح والصله الصالح من حبه
وعشره ومن السوء ومنه قوله ايضا اهدى ويهدى عمارى سبر والسيرة ويهسو به صده
وقول من مسعود بنى الله عنده احسن الهدى هدى بحول صلى الله عليه واله وسلم **قول**
محصل في عدي المنظمه **بسم الله العظيم** **من ذاك في كانه** **راد المعاد به** **وانه جلال ادى به**
اشان هذا الى ان ما نظمته محصل من كتاب الامام الجاوق الغلامه سمس الدين بحرين ابي بكر بن ايوب
الدمشقي الحروف بان سم الجوز به رحمه الله صاحب النصاب العبد والمواقف المفيدة
ومن اجلها وانفعها كانه المذكور وصعدت حجب هدى النبي صلى الله عليه واله وسلم وطهره
وسيرته في جميع اجواله فاذا واحاد وسماه براد المعاد في هدى خبر العباد وكان اسم على
سمى ويسمى ايضا بالهدى السوي وهو بهذا الاسم شهر وانه لخلق بالاسم ومطابق للعلمين
وقد رجم له اعنى من العلم رحمه الله كبر من العلم الصلا كالحافظ بن حجر في كانه الذي روى
في مواضع من كنه وعبرها واسواقه السال الحس بسعد علمه وجوده فهمه وطول باعد
ومعرفة عبد هب السلف والخلاف من العلماء والعصم انه من اجمع على فصله المحالف والموا
وكان سدد المحبة لسعد العالمه بن ميمه ولما حرج عن شى من اقواله بل بسره وكنز
الساعه كاسف عليه في مواضع من هذه التعليقه اسأله تعالى **قول**
محصل منه على العباده **بسم الله العظيم** **بها ما لها من باع في اواده** **به** **وعا اذكر قول لا رجاء** **بسم الله العظيم**
محصل على بعض ما ذكره من العلم رحمه الله من هدى صلى الله عليه واله وسلم على هدى في الحيا
لهم بالعباده هنا ما استظهر في اصطلاح بعض الفقهاء من اطلاقها في مولفاتهم على الصلوة
ركوع والصيام والحج ويطبقون على ما عداها على الدابات والمعاملات والاولا العباده اعظم
ذلك وارا دبتوا فيها بحى هدى صلى الله عليه واله وسلم في الاكل والشرب والناس والحج
بى كونهما نوايخ لها ان لها علقا بها اى بعلق كل لا يحفى والله اعلم واسأله تعالى
لرؤى لاخ الى انه قد ذكر في المنظومه قولها لخالها ما ذكره من القم رحمه الله وحج الله واحام
ن الاقوال في بعض المسائل فظهر مع النظر في الادله رجاء خلاف ما اختاره وذهب اليه
وبان وجد ذلك قوله **مع اعترافى** **بعضك باع به** **فلمست باعلم ولا اطلاع** **بسم الله العظيم** **فهم**
بسم الله العظيم **على النظم** **بسم الله العظيم** **اي مع معرفتى اعترافى ومعرفتى بحال نفسي وما انا عليه من القصور**
وه عن الاقدام على مثل ذلك **والبحر الى ما هالك** **وليس ذلك من باب هطيم النفس**
بسم الله العظيم **فما زحمت الطلبة في الجاس** **وقل ما وعدت من ابدى المشايخ في المدا**
بسم الله العظيم **في العلم** **بسم الله العظيم** **ولكن عدي في حراى على هذه المنظومه في حرها**
عسى في الاهداء **بسم الله العظيم** **الى صلى الله عليه واله وسلم** **واساع طهره** **والحافظ على سيرته**
وسنته **بسم الله العظيم** **بها قد ضمت نفسي** **به** **وصدا لان احفظ هدى المصطفى**

صلوة لمن لا وصل له ولا

وانه وسلم انه كان يسمى في اسد الوصوح ذكره في العم في الهدى وروى عنه صلى الله عليه واله وسلم انه
قال لا وصل لمن لم يذكر اسم الله عليه اخرجته المود بالله في الجريد بسند الى علي عليه السلام وصححه
الحاكم عن ابي هريرة واعرض عنه في صحيحه ولكن الحديث طريق غيره عبد الله بن داود وابن ماجه
والدارقطني والبيهقي ولعله عند الطبراني اذ اتفق صان فان ذكر اسم الله وروى احمد بن حنبل
والدارقطني والبيهقي والحاكم في المستدرک عن ابي سعيد الخدري قال البخاري هو الحسن في
الباب وعن سعد بن زيد عن عبد الله بن ماجة والدارقطني بن جندب عن ابي هريرة وعن عاصم
بن عاصم عن ابن ابي سنان وعنه انصاع عبد البر اذ بلغه كان النبي صلى الله عليه واله وسلم
اداء ما لا وصل في شئ وفيه راوي مختلف فيه وعن ابن جريح والدارقطني والبيهقي في قصة
عبد الحق بن بطريق حسنه وعنه انصاع الساي وابن جرير والدارقطني والبيهقي في قصة
سبع المائتين بن انا مل النبي صلى الله عليه واله وسلم وفيه مقال توصي باسم الله قال النووي
وعنه اساده حيد وفي الباب غير ذلك وحكي عن الحافظ اس كبراه والهدى الحديث صحيح
او حسن وكذا روى عن بن الصلاح وقال المنذري لا شك ان الاحاديث الواردة في التسمية
لا تخلو شئ منها عن مقال فهي معاصده بكثره طرقها ووطاها للكلام في ذلك واستوفى الادلة مع
سان وجوه بعضها وحسنها وغيرها السند العلامة صارم الدين ابراهيم بن محمد النوري رحمه الله
في اوائل كتابه الذي كان شرح بولعه في احاديث الاحكام ولم يسم له رحمه الله ووفها عند
الشرع في الوصل لعله صلى الله عليه واله وسلم كما دل عليه حديث عاصم الثاني وربما ذكره
بن العم رحمه الله واحلف في حكم ما فعل الوجوب وقيل بسند عن صاحب السند لان العمل لا يدل
على الوجوب والبي في قوله لا وصل الحديث الثاني لعمى الكمال مثل لا صلوة لاداء المجد الا في
المسجد كما دل عليه قوله صلى الله عليه واله وسلم من ذكر الله اول وصوة طهر جسده كله ومن
لم يذكره لم يطهر منه الامو اصبح الوصل اخرجته المود بالله في الجريد عن بن مسعود رضي الله عنه
واخرجه بن عيسى عن ابي هريرة والدارقطني والبيهقي وهو حديث ضعيف وفي اساده من
لا يعرف واحيب بانه لا يوجد في لسان السامع انه سمي عملا فله العبد على الوجه الذي يجب
عليه لترك بعض المحرمات المخلات له بل لا يسمي فقلنا فعلة العبد على الوجه الذي يجب عليه
الا اذا لم يفعل على ما وجب عليه اواذ المحقق بن عبيد وفي الحديث المسند له هنا وفيه
قوله على ان المراد بغير الصلوة وذكر انه بغير الصلوة منه ولا شك ان المراد به بغيرها وكذا الوصل
المعارف لها وادله الاقران هنا في بغير شهادة ما تقدم من استمرار فعله صلى الله عليه واله وسلم
وما صبته على البداية بالتسمية والحدوث من ذكر الله اول وصوة بعدم وضعف لا يفيق
به حجة وعلى من حجة في حق من ترك ذلك سببا على ان معناه غير واضح وما ادعيت وهذا
ان المود بالله اسند له على ما ذهب اليه من وجوب التسمية وقال بعض محقق المباحين
التسمية اذ انتهوا وان كان فيها باعبار الحديثين ضعيف في الاشائيد فحقها بقدر قوة مع
سواها المعنوية قبل حديث كل امرئ بال عدم والحث عليها في مواضع الذكر والطا
عات بعد مجموع ذلك فوه مع الجري ان ترك التسمية هنا عملا واما اد افي في خطم
شاها وما ورد فيها ولا سوس عليه بعض الحكم ولم لها من نظاير انتهى قلت

وهو موطأ

وهو كلام حسن جدا سعي ان يعيد فيها هذا المقام من نظاير اما هنا فكله احاديث التسمية
في الوصل مع بعد طرقها وصحتها بعض الامم ليقضيها ويحسن بعض بعض يحصل بها الطي
العموي المصد الحرم بالوجوب عملا وعنه وقد صرحوا في مواضع ان الحديث الضعيف اذ اورد
طرقه واعتصم سواها له انه يهمل للدلالة على المراد منه وحيوا او يحرموا وساسا كبر
من ذلك في هذه التعليق اسما الله تعالى والله اعلم وقول الناظم عن الله عنه ويدت في الاسم
ادعته سببا للكلام عليه في اجل الباب اسما الله تعالى والله اعلم وقول الناظم عن الله عنه ويدت في الاسم
اي قال من حقق وصف وصورة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم جماعة كثير من الصحابة رضي
الله عنهم اعنى بالتحقيق ذلك في الوصل مثل وصوة صلى الله عليه واله وسلم وهم جماعة كثير من الصحابة رضي
على اني جالت عليه السلام وعمن وعنه الله بن زيد بن عاصم الانصاري وابن عباس والمعداد
بن محدي كريب وابو هريرة وغيرهم رضي الله عنهم اما حديث علي عليه السلام في رواه عنه كثير من
اعه اهل البيت عليهم السلام واخرجه ابوداود والترمذي والبيهقي والدارقطني والبيهقي والدارقطني
رضي الله عنه وفي الصحيحين ومن ابي داود والبيهقي والدارقطني والبيهقي والدارقطني والبيهقي
وانوداود والبيهقي والدارقطني والبيهقي والدارقطني والبيهقي والدارقطني والبيهقي والدارقطني
واخرجه ابوداود واما حديث ابو هريرة واخرجه ابوداود والترمذي والبيهقي والدارقطني والبيهقي
متفق عليه اسعصا وهاطول وكلها اسم الله على فعل المصمصة والاستساق ونتم في البيت
ليست على بابها فانه لا يرتب ولا يراعى في فعل المصمصة والاستساق بل هي معنى الواو
كما في العاط الاحاديث وقد خات كذا اي بلفظ عم في بعضها والله اعلم **قوله**
بها العرف في الخوف في بعض النسخ **قوله** اسار هذا الى كبريها وان السند صحيح
كرم الله وجهه في حديث وضعه وضوءه في بعض النسخ **قوله** اسار هذا الى كبريها وان السند صحيح
احمد والبرار بن ماجة وعنه ان الان الصريح يكون السلاف من كف في ذلك عليه علم في الطلب
ماحه وروى عنه عليه السلام الفصل ايضا وروى عن عمن انصا واحلف على عبد الله
بن زيد وروى عنه الفصل والوصل وعن طلحة بن مصرف عن ابنه عن حدة والدارقطني والبيهقي
الله صلى الله عليه واله وسلم وهو توصي بالماسيل من وجهه على صدره فانه بعض من المصمصة
والاستساق اخرجته ابوداود وقال بن العم كان يعنى النبي صلى الله عليه وسلم بغيره ويسمى بارة
عرفه وبارة عرفين وبارة سلاف وكان يصل بين المصمصة والاستساق واحدا نصف
العرفه لعمه وبضعها لانفذه ولا يمكن في العرفه الواحدة الا هذا واما العرفان والسلاف فممكن
صها الفصل والوصل الا ان هدية صلى الله عليه واله وسلم كان الوصل انتهى والذي يصل
من جميع ما روى من الاحاديث انه ان كفاه ما عرفه لها مع السليث الكفاه والاعمص
واسمى من عرفين او ثلاث مع الحج بينهما اي فلا تعرف احدهما احدا لله اعلم
واحلف في حكمهما والاصح انه الوجوب اذ لم يؤثر عنه صلى الله عليه واله وسلم الاطلاق بينهما
وبركهما وورد عنه الامر بهما باسناد صحيح في سنن ابوداود ذكره الحافظ بن حجر وفي
حديث على كرم الله وجهه حلت اوصافا لى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عمن

استشفا

والبرار وعن ابن عباس رضي الله عنهما راب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوصا وحلل لحيته باصابعه من
بعضها صبيحة من العطان وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ابوضا احدكم فامس ما فيه حله
بخت حبله وحلل به لحيته وقول بعد امرى ربي اخرجته ابو داود والحاكم والكمال ابن الهيثم طرق
هذا الحديث مسكروه عن اكثر من عشرين من الصحابة لو كان في الحديث ضعف لكان حجة الجرح كافتة
فكيف وبعضها لا ينزل عن الحسن فوجب اعسارها حكاية عنه المتناوي وعن ابن عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اذا ابوضا عن عارضه بوصا لحيته ثم شبك لحيته باصابعه من تحتها
اخرجته من ملحه والدارقطني وصححه من التكنس ويعقب ان فيه عند الواحد من قيس وهو ضعيف
ورواه ايضا من فقله عن من تقدم على كرم الله وجهه بن عباس بن ابى ايوب وجابر رضي الله
عنهم وفي اسناد احاد منهم مقال في جرح عادي من الهمام والكمال الادلة من قوله عليه الصلوة
والسلام محمد بن اسحق قال في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ابوضا فحلل لحيته ذكره المحدث
بالله في الخبرين واخرجته عنه الساي كوفي ذلك ايضا وقوله صلى الله عليه وآله وسلم في لحيته امرى ربي
تقدم وعن علي بن علقمة التميمي انه من رجل يوصي فلم يحلل لحيته فقال ما بال قوم يصلون وجوههم قبل
ان يمسوا لحياتهم واديب صنعوا الوصو ذكره المحدث في الخبرين ولا يخفى لطف اساريه كرم الله وجهه
الى السماع على الاصل والاسمعيلى ابى لعل ما كتب عليه اللحية لا تذهب من الوجه والى المتناوي احاد
حلل لحيته مع كبرها وبصره رواها ايضا في الخبرين الجواب كما مر في الخبرين وبطلان ذلك
انتهى وهو كما قال واما وجوب تحليل الاصابع فعنه حديث المستور المقدم والترمذي
حسن صحيح واخرجته احمد والبيهقي وفي رواية ابنه بذلك من اصابع رجله ذكره الطفاري
في جرح الخبر وحديث بن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ابوضا
فحلل اصابع يدك ورجلك اخرجته الترمذي والاحمد بن حنبل والحاكم وحسنه البخاري وعن
لعن بن صبيح قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ابوضا فحلل الاصابع اخرجته الترمذي
والحاكم والترمذي حسن صحيح وهو عندنا في ابو داود بلط كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا ابوضا
ذلك اصابع رجله بخصم والاصابع هي من عصب اليد من لحيته به ويعقب انه قد مر في
من غير طريقه قال في رواية عن يزيد بن كروانه بن لحيته الثلث من سعد وعمر بن الخطاب وكفى
بها خلا له وبلا فالحدث صحيح ذكره معناه المتناوي وفي لفظ اسحق الوصو وحلل من الاصابع
وبالغ في الاستساق محمد بن عثمان رضي الله عنه انه بوصا فحلل من اصابع قدمه وقال يرايت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعل كما فعلت اخرجته الدارقطني وعن ابن سعد رضي الله عنه
قال ليهنك احدكم اصابعه قبل ان يمسك النار اخلف في روجه ووجهه وصحبه ووجهه والموقف
في مثل هذا الحكم الرقيق اد الوعد والوعيد لا يقال بالراى والله الخافط من جرحه حديث وابله
بن الاسعج من لم يحلل اصابعه بالما حلتها الله بالنار اخرجته الطبراني والبيهقي في فضله العلاء
بن كبر السبيح على صحفه وفي الباب غيره ذلك مما سبقه في جرحه على الدلالة على الحق
كنازعه مع ما قاله المحلل بعض المتأخرين ان تحليل الاصابع مما لا يتم الواجب الاية والله اعلم
فقل وما يقال من ان الاستدلال في مثل هذا المقام لا يصح لانه لا يثبت له ولا يثبت له ولا يثبت له
المعل لا ظاهر له مندفع بانه في مثل هذا الموضع لا يصح لانه لا يكون من السان لما مورده في

الاية

الاية الكرمه فانه لا يخلو عن شانه احوال ولو كان مما لا احوال فيه اصلها الخناج بعض الصحابة
سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن كسفه ذلك فبينه لوصفهم بالقول وبعضهم بالغوا واما
اعني هو يعلمهم ولم يكلمهم الى فهم ذلك من الاية ولا يخلو عن احوال ولو نسبها وهذا كان
كبار المنايع سألون اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن كسفه وضوء فبينوا له
بالقول بانه وبالفعل اخرجته وبارك بالعل والفعل معا ولو كان ذلك مما لا سطر الله الاحتمال
لحال لكان العلم واقفا في غير محله ولعل السؤال عبثا واسار الناطم على الله عنه بقوله بعد
اي بعد المصمصة والاستنشاق الى ان السند بعد ما على غسل الوعد لما في احاديث واصفي
وضوء صلى الله عليه وآله وسلم فكلهم كان سداون بها وقد يقال استدل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم على بعد ما مع قول على عليه السلام اول الوصو المصمصة والاستنشاق ولا سجد الاستدلال
به على الوجوب والله اعلم **فوله وعسله مرفقة مع السند محمد بن اسحق** في العسل في اساريه
وعسله مرفقة الى الخلاف في وجوب غسل المرفقين واما غسل البدن الى المرافق في الخلاف فيه قال
الجمهور يجب غسل المرفقين للارادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك كما ذكره النعم قالوا
وقوله سان ليجل الاية والخبرين جابر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدرى الماعلى مرفقة ثم قال
هذا وصو لا يغسل الله الصلوة الاية ذكره الطفاري في جرح الخبر وذكره بن بشار في جرحه ايضا وزياده
ثم والهدى وصوابه وكذا هو عند الدارقطني من لحيته السبيح ويعقب انه ضعيف طاعة من
الحفاظ وذكره المحدث في الخبرين وحكاية الامير الحسن في السقا وهو في اصول الاحكام ايضا والخبرين
الى ههنا انه على يد به حتى اسرع في الوعد وعسل رجله على اسرع في الساق وقال هكذا روى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في لحيته مرفقة مرفقة لحيته في الساق وقال هكذا روى رسول
فلا يغسل اليها والعلى لها معنى مع خلاف السابق المصمصة من مصاها ودعوى كون فعله
صلى الله عليه وآله وسلم سانا ليجل الاية مردد بانه لا احوال فيها كما ذكره المحقق بن دقيق العيد
رحمه الله والمورع في شرح اباب الاحكام واما حديث جابر في مقدمه وحدثه الى ههنا
حكاية فعل لاند على على الوجوب والا لزم كون الاسراع في الوعد والساق والجواب دفع هذا
من قال بالوجوب بان قولكم لا احوال في الاية مردود وقد اسار لرجحى الى ان فيها احوالا قال
لان لفظ الى بعد العايد مطلقا واما دحوها في الحكم او جرحها وامر به ورجح الدليل بقوله
تعالى اموا الصيام الى الليل دليل عدم الدحول الهى عن الوصال وقول العايد حفظ القرآن وقوله
الى اخره دليل الدحول كون الكلام مسوقا لحفظ جميع القرآن وقوله تلى الى المرافق لا دليل فيه
لاحد الامر من قائل الماعلى بالاحوط وروى المسن اسفي واما ضعف حديث جابر في عا
رواه الدارقطني من حديث عثمان في صفه وصو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغسل يديه الى
المرفقين حتى مسح اطراف القصد واسناده حسن وما عند البرار والطبراني من حديث
واثل بن حجر في صفه وصو صلى الله عليه وآله وسلم يغسل يديه حتى جاوز المرافق وعند
الطبراني والطحاوي من حديث بعلبة بن عمار عن ابنه من فوقه غسل يديه حتى جاوز المرافق وعند
الماعلى مرفقة في هذه الاحاديث يصح بعضها نقضا او ادراكا لعله الخافط من جرحه
والله اعلم واسار الناطم على الله عنه بقوله لا اسراعه في الوعد الى الخلاف في الاستساق الاسراع

فيه ومثله الساق والذي حجب الله العلامة من القم بجلوه عدم استحباب ذلك ولعله في الهدى لم يست
عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يحاور المرفعين والكعبيين ولكن انوهر به وكان يعمل ذلك وسأله
حدث اطاله العزم والنجيل وامامه ربه في صفته وصور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعاد على
احال المرفعين والكعبيين ولا يدل على سبله الاطالة انتهى قلت ان اراد يحدث ان هره الخ
الذي اخرجته مسلم وسوق ذكره قريظا هو الطاهر فلا يخفى ان اسد لاله به على احوال المرفعين
والكعبيين دون اطالة النجيل وصفه لقول ان هره رضى الله عنه هو كبر ارات رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم الى احدى اذن الاخرى كرم وان كان قد ثبت عدة حديث اخر كرس فيه الاسراع فهو كما قال
الا انه بعد ودراسا لخواط من حرمه الله في معنى الباري الى دوح ما قاله والطاهر والله اعلم سبحانه
الاطالة لهذا الحديث ولانه قد ورد من حديث ابو هريرة ان اصاعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
ان امي يدعون يوم القيمة عن ارجل من اباد الوصو من استطاع منكم ان يظلم عرته وليعمل
الجرعة البخاري في صححه وقال بعض شراحه في شرح هذا الحديث ان اطالة العزم عن صفة ولعل ابا هريرة
كثير عن الغرم النجيل ورد ما قاله سنوت لفظ النجيل مع العزم في حديث مسلم ولفظه وليظلم عرته
وتحمله وما في مكانه كمنوع لان الاطالة ممكنة في الوجه بان يعمل الى صفته العنق او اد ذلك
كله لخواط من حرمه الله قلت ولو قيل ان اطالة الغرم تكون بعمل المناصبه او بعضها لم يكن
بعد ان هو الاطالة وهو الاستئذان الذي عمله على السلام لما يوصى وصور رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كما اخرجته ابوداود عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عليا عليه السلام بعد غسل
وجهه ثلثا احدى رصه من ما قضى بها على باصيده وبركها شائق على وجهه وسأله الكلام
على صفة الانسان ان الله تعالى في قوله **فقال** مع كل الرأس مع اذنيه كما سماه وعمله عليه
ومسحه لبعضه مكيلا له على عمامه فقلنا له اما وجوب مطلق مسح الرأس في الاختلاف
لنص الكتاب العربي على ذلك وانما الخلاف في انه هل يكفي مسح بعض الرأس ام لا بد من العجم وقال
بعض العلماء لا بد من العجم والله اسارع على الله عنه بقوله كل الرأس وذلك هو لما تقرر عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروف من حديثه المسمر زواه من فعله امير المؤمنين على كرم الله وجهه
ذكره في الخبر ورواه عبد الله بن زيد في حديثه المصنف عليه والشرع ثبت مقتضى عبد الله بن داود
والترمذي وابن ماجه والمقدام عبد الله بن داود وطحا من مضاف عن ابنه عن جده عبد البر
قال في القم رحمه الله لم يصح في حديث واحد انه اقتصر صلى الله عليه وآله وسلم على مسح بعض راسه
الله ولكن كان اذا مسح بعض راسه كمال على العمامه انتهى وقال بعض اهل البيت وبعض العلماء
رحمهم الله كما يجوز الاكتفاء بمسح بعض الرأس لحديث انس رات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سوقا عليه عمامه فادخل يده من تحت العمامه فمسح مقدم راسه ولم يمسح العمامه اخرجته
ابوداود وروى ان فيه معمل وهو محمول قال ابن القطان هو حديث لا يصح ولو فرض صحته
باعتباره بمنزلة عطا الذي رواه الشافعي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوصي بحسن العمامه
عن راسه فمسح مقدم راسه وماروى عن عمن في وصفه وصور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال في مسحه مقدم راسه اخرجته سعيد بن منصور ورواه خالد بن زيد انتهى فحلف فيه وما صح
عن عمرانه كان مسح بعض راسه كما دل على ما عاصده على نبي العجم سلكه بالمسح على العمامه لظهور

ان مقصود

ان مقصود انفس اعماهو بان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمسح العمامه ولا وجهه وقد على
عدم العجم بالكميل عليها ولا تعارض الادله الصحيحة الداله على استمراره على العجم بواو وعل
لا عجم لها والكميل على العمامه ويصح عنه اخرجته مسلم في صححه عن المعمر بن سعد وعمره والوا
سلكنا استمرار العجم وفعله للكميل لكن الفعل يحمل للوجوب والتدب ولا تنفي يدب العجم
وان دلل الوجوب المدعى قبل في جوابه انه صح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوصي من مره كما استنا
وروى انه قال بعد ذلك هذا وصو لا يعمل الله الصلوات الابيه ولا يحمل مسحه لرأسه في هذه المده الا
على ما هو مستمر عاده وهو العجم فبين بذلك وجوبه هكذا اسار الله بعض العلماء والاحتياط بان
الظاهر عود الاساده الى مجموع الاعمال لا الى اجزائها ولا سيما كل فرد وصو ودليل وجوب المجموع
من حيث هو مجموع لا يدل على وجوب كل فرد فرد لم لفظ القول مستزك من عدم الاجزاء ومن
الاجزاء عدم الاثابه وقد ورد في الامم في عدة احاديث والله اعلم واسارع على الله عنه بقوله مع
اذنك الى الخلاف في مسح الادب من فعل لا يحب وقبل بوجوبه لحديث الادب ان من الرأس روى
من طرق كثيرة وصنفه جماعة من اهل الحديث لكن قال ابن القطان بعد ان حكى بعضهم هو عندي
ليس بصحيح بل هو ما صححه او حسن انتهى ولعله صلى الله عليه وآله وسلم المروى عن علي عليه السلام
رواه في مجموع زيد بن علي عن ابيه عن عبد كرم الله وجهه انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسحه راسه
وادبته وعن ابن عباس انه صلى الله عليه وآله وسلم مسح باطنيهما وطاهرهما راسه اخرجته
ابن حبان في صححه ومن ماجه والحاكم وابن جرير وصححه وابن عسكرو عن البرج بنت معوية في الخبر
وعن عمن عند الحاكم والدارقطني والبيهقي وابن الملقم من معوية كرف عبد الله بن داود وابن
ماجه والمووي اساده صحيح والسنه ان مسح باطنيهما وطاهرهما بفصل ما الرأس ولا يحد
لها ما حد يد فالن القم لم يثبت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يحد لها ما حد يد وانما ثبت
ذلك عن عمر رضى الله عنهما انتهى **قلت** ذكر الطحاوي في تحريجه لاحاديث البخاري عن عبد الله بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسح اذنيه عا غير الذي مسح به راسه صححه الحاكم وقال السهفي
اساده صحيح الا ان الخافط بن حزم قد عطف الحاكم في صححه لهذا الحديث والله اعلم **تفصيل**
اختلف العلماء في وجوب العجم الرأس بالمسح هل يكفي في العجم مسح بعض الرأس مع الكميل على
العمامة ام لا بد من عجمه نفسه بالمسح والكل اهل البيت عليهم السلام لا يحري الكميل فلا بد
من استيعاب شعر الرأس جميعه بالمسح لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم ولا تسمى العمامه راسا والحديث
عنده من عمار بن ياسر قال سألت جابر ابا المسح على العمامه فقال السنه ما راجى وسأله عن المسح على
العمامة فقال المسح المسح وروى في رواية اخرى مسح الشعر اجمعه مأكلا ولا يحري مسحها عن مسح
بما في من الرأس ودفع ماله ودفع الانفاق على ارجل مسح شعر الرأس والشعر لا يسمى راسا وان
حدث جابر محمول على الاقتصار على العمامه من دون مسح من الرأس وقال اخرون بخلافه
لما سبق من الادله الا انهم اختلفوا هل يجوز ذلك مطلقا ام لا بد من مسح راسه مطلقا والاعجم
وهو ظاهره ومن لا يجوز الا للعدى لما فيه عليه حديث انس السابق وانه طاهر في ان ترك رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح راسه في مسحه راسه كان مسحه كشفه بعض العلماء فكل
عليها وحديث ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح راسه فاصابهم البرد فلما قد توالى

اصحاب
العلم
العلم
العلم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلكوا عليه ما اصابهم فامرهم ان يمسحوا على العصابة والنعالين اخرجهم
ابوداود وفيه انقطاع وان عساكر والابواب على العصابة العامة والنعالين الانقطاع ذكر صاحب
النهاية وهو طاهر في ان اليمين لهم للعدو وما الاوصار على مسيح العامة من دون ان يمسحوا
الراس شيئا وقيل لا يجوز بالاسبق من انه صلى الله عليه وآله وسلم كل على العامة ولم يمسحوا على مسجها
وقيل بل يجوز لانه يدب عنه من حديث كعب بن عجرة قال راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوصي
فمسح على العصابة والجماد اخرجهم مسلم وهو هذا اللفظ عند الطبراني والحاكم من حديث ثوبان والحديث عند
ابوداود باسانيد حسن واخرجهم النساى ايضا وفي البخاري من حديث عمر بن عبد الله راي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوصي مسيح على العصابة واليمين والحديث ثوبان المتقدم من امر صلى الله عليه
والله وسلم السرة بالمسح على العصابة واليمين بانه لا دلالة في مسحه ما ذكر من اعادة فعله صلى
الله عليه وآله وسلم على يمينه لئلا يمسح رايته معهما فهو محتمل لئلا يكون المسح الذي فعله تكديلا
فقط ولا يتم به الاستدلال ولا ما حديث الترمذي فهو وان لم يمسح فيه هذا الاختلال فصحة كاف
في مسحه الاستدلال به لا يعطاه كل تقدم قلت الا ان الحواط من جرحه ذكره الحديث في بلوغ
المرام فقال اخرجهم لم يمسحوا على العصابة واليمين والاسناد كمال به حديد
قوى وجمادى القم رحمه الله جواد الاوصار على مسيح العامة ولو لم يمسحوا ذكره في فصل المسح
على العصابة واليمين ولغة مسيح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفسر عليها ومع الناصب يدب كل عنه وعن
اخباره لكن في مسحه ما يحتمل ان خاصه محال لاجل هذه الضرورة ويحمل العموم وهو طاهر انتهى واد
ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد القول مسحه عن الحادثة التي اسرار لها
واما قوله ان العموم اطهر فعبه شي اذا ما استدلال به مسرطون العذر في حوار التكامل على العامة
بفتح النحال لانه طاهر في ان المسح على العامة اعما هو يدل عن مسحه ما لم يمسح من سحر الراس
والا فالاصل وجوب نعمه ولا يعدل عن الدل لا يعدل المبدل قال العلامة المورعي
من مسحري السافقيه وقد حجج الى وجوب النعم ولو بالتكامل على العامة بخلاف ما ذهب اليه
سائر السافقيه ما لفظه وذكر انه يعني الراس خصوص دعوى الجاحدة الى ستره ولا مسقه في مسحه
لعمده فوجه مسحه اليسور والاكف باليد عن القصور كما فعل في الجبهة وبخالف الجاهل
بان في كسف محل العرص مسقه وقد يعود ذلك الى عدم الكل بخلاف العامة والعموم من الشافقيه كيف
مسحوا الاستدلال على وجوب التكامل بحديث المعبره لما فيه من مخالفة العبادات من الحجج من
الدل والمبدل لم اعتمد هذا الضعيف والواضح التكامل على العامة في حوار المبدل
والمبدل وجعلوا الاصل وصا والمبدل نفلا وهو خلاف الاصول وان ما حار ان يكون بدلا
في الفعل حار ان يكون بدلا في الفرض ولا يحسد ما يكون بدلا في الفعل ولا يكون بدلا في الفرض انتهى
فقيه له وعمله كفسد مع الرجلين مسحه وما حار الكوفيين في خلاف في كوف الرجلين واما
الوجه الواجب نظره في اعم الخلاف هل فرضها الفصل ام تكفيها المسح والذي عليه الجمهور
وجوب الفصل لانه ثابت من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمسحوا ولم يمسحوا
مسحها الا ان تكون في الجاهل انتهى مسحه على الجاهل وقوله صلى الله عليه وآله وسلم ما لايه
لان فيها اجهالها ما عسا قرأه الجرمي واحكام عطا على وامسحوا برؤسكم وقيل بل العرص

ففيها المسح

ففيها المسح لانه العراء ودفع بانه خفض على الحوار فهو معطوف على اللفظ دون المعنى او يقال
يحمل قرأه الجرمي احكاما للنسبة على مسحه المسح على الجاهل وقرأه النصب لسان وجوب غسل
الرجلين اذا كانا في غير جفن ذكر ذلك في صحيح الباري عن بعض المالكية وقال ما لفظه وقد
قرر ذلك ابن العربي بغير احسان وقال ما لفظه بن العرابين يعارض طاهر والحكم فيها
طاهر المعارض انه ان امكن العمل بها وجب والا فالفعل المحتمل ولا ساق في الحجج من الفصل والمصح
في عصى واحد لانه يودي الى تكرار المسح لان الفصل يصح المسح والامر المطلق لا يقتضي التكرار
فمفاتيح العمل بها في حالين بوصفها بن العرابين انتهى كلامه وذكر بحجج المحققين من مسحه في منهاج
السنة القويم او يقال بالمسح المراد بالمسح هذا الفصل وقد قال بعض اللغويين المسح خفض الفصل
ويقول العرب مسحه الله ما نك اي طهره وعسله من الذنوب وقيل ان الفصل حسن بحد
بوعان الاساله وعبر الاساله كما يقول العرب عسلت الفضلوه فما كان بالاساله فهو الفصل
والمسح قد يقال على المسح العام الذي يدرج فيه الفصل وقد يقال على الخاص واذا خص احد
الوجهين باسم الفصل فمخصص للوجه الاخر بانتم المسح ذكره لكن يسميه رحمه الله ويدل على ان المراد
بالمسح الفصل ما تقدم من انه لم يمسحوا على العصابة واليمين صلى الله عليه وآله وسلم المسح لوطيه البته بل بالغ في عسلها
ويعمها ليعمل ما بين اصابعه وامر بالفصل الاخراني الذي سأل عن الوصو فقال له صلى الله عليه
والله وسلم بوصا كما امرك الله فاعسل وجهك ويدك وامسح راسك واعسل رجليك ذكره الامام
الحسن في السقاوي من الجليل بن اصابه كما تقدم ويوعد بالار من اخل يعمها وقال في الاعقاب
من البار معق عليه من حديث ابو هريرة وحديث عبد الله بن عمر بن العاص وان يحلف عمار رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في عراه غراها في عينا سوسا ومسحه على ارجلنا وما راي باعلى صوبه وبيل الاعقاب
من النار من بين اوبلا تا اخرجهم البخاري وهو نص في محل النزاع وقول الناطم وعسل كعبه اساره
الى وجوب غسلها مع القدمين وقد تقدم الكلام عليه عند الكلام على غسل المرتفعين واسار بعوله
وما حاور الكعبين الى ما تقدم ايضا من الخلاف في مسحه وعسل الاسراع في الوعد والساق
فجدة من هناك **فقيه وان يكن في الحنفية** مسحه سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان كان
رجل المتوفى في الحنفية او في المذنب المسح على يمينه ولا يجب برعه لاجل عسلها لادله
كثيرة صححه ان هذا كما ذهب اليه صلى الله عليه وآله وسلم رواه عنه جماعة من الصحابة صلى الله
عنه وسلم عاتون صلى الله عليه وآله وسلم العزم المبررون بالحنه رضى الله عنهم وقيل سعدون وقيل
اربعون وعن الحسن البصري انه قال حدثني سعدون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والله وسلم انه مسح على الحنك ولا خلاف في سويته واما الخلاف هل الحكم مسما ومسوحا والجمهور
على نقاه واسمائه ونسب الامام المهدي في البحر هذا القول الى امر المؤمنين على عليه السلام وجماع
من الصحابة كبر وقال الاقل مسحه بانه الوصو في سورة المائدة وحكي في البحر اجماع اهل السب
عليهم السلام في هذا ووجه القائلون بالمسح ادله الجمهور ما دله كثيره اسمها اجماع اهل
السنة عليهم السلام على القول مسحه حكاه الامام المهدي في البحر واعترض عن مسحه القول
بشروط الحكم واسمائه الى على عليه السلام بان ذلك لم يرو عن طريق الامة من اولاده عليهم
السلام والقول بالمسح مروي من طريقهم وطريقهم اولى واكثر من طريق غيرهم وقد تقدم

يلج

الى دعوى اجماعهم المودع بالله في سرج التبريد واد اجماعهم بعين القول عاد هو اليه ولجميعهم عليه
اد اجماعهم حجة على الصحيح الا ان السدالة لامة الجلال صرح في كتابه صوال النهار بعدم صحة دعوى اجماعهم
اجماعهم وان سموت الصحيح على الخفين واسمرا ربحه قال به امير المؤمنين على كرم الله وجهه وعمر الله
والحسن من اهل البيت عليهم السلام وبيان الكلام على ذلك الى ان قال ولخرج مسلم في صحبه والسي
عن علي عليه السلام القول به بعد موت النبي صلى الله عليه واله وسلم وقول علي وعوله حجة وخرج
ابوداود ومن حديث بن عباس رضي الله عنهما عن علي عليه السلام انه فقه في النعدي انما صفة
بدلك وصورة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انتهى وذكر العلامة المصلي ايضا نحو هذا في المنازاة
من عدم صحة دعوى اجماع العيرة عليهم السلام وطال الكلام في هذه المسئلة حتى قال لورض
اجماع اهل البيت عليه السلام كان من يعارض القوا طح او الواصحات انتهى وما بعد القول
بالسج ما سبق من حمل مرأه الجبري وابعدكم على اللسان مسروعة مسج الجعافين وبصرح بعض
الرواه المسج بانه را رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعوله بعد رول ابيه الماده وخرج
حسن مذهب الجمهور وهو الذي في المصنوع وفي الحديث لا ر العلم رجة الله ما لفظه صح عن
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه مسج على الخفين في الحصر والمثفر ولم يسج ذلك نحو لوني
ووقت للمقام يوما وليلة والمساقر ثلثة ايام ولما لمهين في عهد اعدائهم حان وصباح
كان مسج طاهر الجعافين ولم يصح عنه انه مسج باطمين الا في حديث منقطع والاحاديث الضعيفة
على الخلافة انتهى وما ذكره بحرق كعبه المسج المانوس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ويؤيده
عدة ومن الادلة التي اسار اليها حديث سرج بن هاني قال كنت عاصه اسالها عن المسج على
الجعافين فعاتت عليك ما راى طالب وانه كان سافر مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسالناه
فقال جعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليله ايام ولياليهم ليلتا قريوما ولسله للمقام لخرج
مسلم وهو عند النسي عن علي من دون ذكر عاصه ومن الادلة على كعبه المسج حديث علي
كرم الله وجهه لو كان الذين بالراي لكان سفل الخف اولى بالمسج من اعلاه ودر راب رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم مسج على طاهر حقيقه رواه ابوداود والحاوط سرج اساده صححه
وعن حابر رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم برجل موصى فجلس حقيقه
فمخسه النبي صلى الله عليه واله وسلم برجله وقال ليس هذا السنة امرا بالمسج هكذا وامر به علي
خقيقه وفي رواية اخرى انه من مقدم القدم الى اصل الشاق مرة وخرج بن اساده الجرح
الطبراني وس ما جده **مسج** اما المسج على النعدي ولا يكفي وان كان قد روى عن علي عليه
السلام كما تقدم فيما نقلناه كلام الجلال رحمه الله والحاوط سرج رحمه الله وروى عن جماعة من
الصحابه رضي الله عنهم اجمعين على نعالهم ثم ضلوا وروى في ذلك حديث من فوج اخرج
ابوداود وعيره من حديث العيرة لكنه ضعيف ضعيف عبد الرحمن بن مهدي وغيره
من الامة واسد الطحاوي على عدم الاخر اما الاجماع على ان النعديين اهل البيت حتى تبارك القدر
وان المسج عليها لا تحرى قال وكذلك النعلان والجماع لا نعتان القدمين انتهى فليت
العاقل من تحريه هو استدلال صحيح لكنه منارح في فعل الاجماع المذكور وليس هذا موضع
سطر ذلك انتهى ما قاله في فتح الباري لا يقال اما من يرى حجة قول علي عليه السلام في قوله

فيلزمه

فيلزمه القول به لانه يحاب بالرواية الصحيحة عن علي عليه السلام هو غسل رجله في البعدي
لا يجمعها كما اخرج ابوداود عن بن عباس رضي الله عنهما ان عليا عليه السلام بوصا وصلى
الله صلى الله عليه واله وسلم فغسل يده في البعدي فليت في البعدي قال وفي البعدي
فليت في البعدي قال وفي البعدي فليت في البعدي قال وفي البعدي فليت في البعدي
حين بوصا في رجليه الكوفة وقد تقدم بسند الطفاوي ذلك الحديث الى البخاري وان كان
لم يصح بان غسله لرجله كان وهما في البعدي كما في رواية ابوداود والله اعلم **قوله**
ولم يصح عنه مسج الرقبه وبغسلهم صحبه ويد بده احصلوا في سنيده مسج الرقبه
والن القم لم يصح فيها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم شي وقال بعضكم شرب لا حاد شرب
عليه منها ما حكاه في الانصار عن علي كرم الله وجهه انه كان مسج راسه وحمل يده على عنقه
ومها ما رواه زيد بن علي عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال من بوصا مسج ما لفتنه بالما وفعاه امن من الغل يوم القيمة وعمر رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بوصى ومسج راسه على عنقه امن من الغل يوم
القيمة قال الحافظ بن حجر رواه ابوالحسن بن فائش وصححه ورواه ابو عبد الله من كلام موسى بن
طيمه ومثل هذا لا يقال من قبل الراي ولله حكم الرفع والحرب طيمه بن مصرف عن اسد عرجه
انه راى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسج راسه يعني في وضوءه حتى بلغ العذل وما يلبه من عظم
العنق اخرج لغيره ابوداود واساده ضعيف وبالج بعضهم فقال ان مسج الرقبه بدعة
والطاهره لا بأس بقوله لما ذكر من ادله العاقلين به وان علماء الحديث قد قالوا ان العمل بالاحاديث
الضعيفة في العصال يحكمها الا باس به **قوله** **ومسج** **انه اذا وضاه بيلزم الترتيب من الاعضاء**
اي صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يلام الترتيب من اعضاؤه ولم يحل بذلك بسند
ذلك لكل منوص وانه تقدم ما قدم الله ذكره في اية الوضوء وان كانت الواو لا تصد الترتيب الا انه
صلى الله عليه واله وسلم قد لاحظ هذا المعنى اعني تقدم ما قدم الله ذكره فصحه عنه انه قال في
تحفة الوداع حين اذن السعي بين الصفا والمروة سدا عابدا لله به وفي رواية ابي اوفى
الامريريد في قوله جل وعلى ان الصفا والمروة من شعائر الله وسدا بالصفا وكذا كان هديه صلى الله
عليه واله وسلم المستمر في وضوءه انه يريده كذلك قال بن القم رحمه الله لم يحل صلى الله عليه واله
وسلم بالترتيب مرة واحدة البتة انتهى ولهذا قيل انه واجب لا يصح الوضوء بغيره ولا ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بوصا مرة على الولا ثم قال هذا وهو لا يصل الله التعلق الابه الجرح
الطحاوي من حديث معوية بن وهب عن اسد عن حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
من حديث سرج والدارقطني من حديث اسامة بن جندب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
حديث انس وابن ابي حاتم من حديث عائشة واليهي يروى هذا الحديث من اوجه كلها ضعيف
وسل لكن ضعيف من غيره بكنه الطرق وسهاده بعض البعص والاعراض الماخري وقال
بعض لا يحب الترتيب لان الفعل لا يدل على الوجوب ولا ان الاساده في هذا الحديث الى بعض
الفعل لا اليها به وكعبه لا والارم القول بوجوبها كلها ووجوبها بالترام ذلك فيما
ثبت منها في هذا الوضوء المعين ولا يخرج عن الوجوب الاما لا لسل اخر على تركه على ما قرره

دفع

وكعبه كما سبق بحقه في ما وبان الامر بالانسان في الحديث الاخر لا يسهل على الجواب فانه
 محتمل للاقرار بالاستيفاء للوصف ولتسميته فحمله على الجواب دون الاخر تحكم هكذا قاله النووي
 وهو كما قال في الحديث انه قال للرجل اعد الوضوء والصلاة فحدثت ضعيف معلول لا ينجح به
 كما ذكره الحافظ بن حجر وقد عارضه ايضا حديث ابن مسعود ان رجلا سأل رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم من الرجل يغسل من الجنابة فيحصى بعض جسده قال يغسله كك المكان والى الحافظ
 بن حجر يرد به عاصم بن عبد العزيز الاسدي سمي وحاض على رضى الله عنه وهو وفيه فعال للرجل لو كسح
 عليه احدى ارجله من ماء جنة وكون الحديث العارض من ضعف معلول لا كما عارضه عن هذه
 المعارضة فانه لحادث في الغسل وليس الغسل فيه ففي وارده في غير محلها كالمحصى وقد صح عن
 عمر بن الخطاب وروى وصلى وقد كان من اسد الناس حرا بالنسبة واما الاسد لال على الجواب واسم
 فعلة صلى الله عليه واله وسلم محمده لا محمدا في الحديث والاسم هو هنا ولا يسهل على الجواب
 لان الفعل في مثل هذا المعام يستدعي المبالغة لانه قد ضعف الاسد لال به على الجواب
 ايضا على المفعول بحسبه ولما كان ما حكاه الموالاة من الافعال الى دليل مستعمل كالسابع في
 صمام الكفارة للمؤمن والقيل ويحسد كذا في قوله **والقيل بالمكان بكسر**
اقل من مد وقوفه فلم يكن مقدر الجواب اي والاهل الحديث وما روى عن النبي صلى الله
 عليه واله وسلم انه لم يكن من هذه ان يسهل المانع اعصابه وصوته بحرقه والمراد باهل الحديث
 او اهل البيت حتى ينهم لما سألوا عنه انه قد روى عنه في احاديث ضعيفة وقوي دكره منه ولما
 اختلف النعم باقية فعلى سبب لنفسه صلى الله عليه واله وسلم لم يرد عنه عن ما ظهر من كذا في حديث
 محمود روى الله عنها الا في حديث عاصم روى الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم خروجه يسهل بها الوضوء ارجحه الترمذي وقال هذا حديث ليس بالقائم والى معاد
 الراوى له ضعيف وعن معاذ بن جبل انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا توضى
 مسح وجهه بطرف ثوبه ارجحه الترمذي وضعفه وقال لا يصح هذا الباب شي وقال النعم
 الذي صح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلاف هذا يعني النصف وسر بعبولة الذي
 صح في حديث محمود روى الله عنها عبد الجواد الا الموطا قالت وصعب لرسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم غسل يده من الجنابة فاكفا على يده اليمنى الحديث يابى في هديه في الغسل وفيه
 وما ولله المبدل فلما نلحه والخلق وهو يسهل يده وهذا الحديث وان يعصم بكمراهه
 النصف واسمى بغيره والى النووي والمخاراة به مباح سوى قوله وبركة والاسم
 يحتاج الى دليل ظاهر انتهى معنى وما وقع من رده للمبدل في هذا الحديث بطرق الله الاحكام
 اما ان يكون الامر بغيره بالمبدل من ويحسد لا كذا هذه النصف والله اعلم واسات
 الناطم على الله عنه بقوله وتعلل لما اخ الى ما كان عليه هديه صلى الله عليه واله وسلم من غسل
 صب الماء على اعصابه وكفائه بالقليل فرما كان اذا توضى لم يبل ما ساقط عن اعضا
 وضوء ما ساقط وقع عليه من الارض وكان صلى الله عليه واله وسلم من اسر الناس صداما في
 كما يدل عليه عدة احاديث منها حديث عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم توضى
 سلقى من ارجله من جنان في صميمة والحاكم والبيهقي وعن ام عماره الانصاري يروي عن

داود والسائي وعن ابى امامة الانصاري انه صلى الله عليه واله وسلم توضى بوضوء من ارجله
 الطبراني في الكبير والبيهقي وفيه ضعف وهو اقل ما روي واخرج السجستان عن الحسن بن علي بن
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان توضى بالمد ويغسل بالقباع الى جسده امداد وعبر ذلك من
 الاحاديث المصارف ليعلم انه اقل من مد وحق مد واما قوله ولم يكن مقدرا بمد واسات
 الى ان العبر ما كنى الموصى من دون تعد رضى معين وادعى النووي رحمه الله الجمع على ذلك
 وليس كما ادعى فقد روى المهرى في البحر عن زيد بن علي واكثر العلماء القول بالتقدير قال والحق انه
 بعد من لا يابى ولا اخرى اقل من ذلك ولعله يعني اقل من بلقي مد لانه اقل ما روى رواه
 صحيحه انه توضى به صلى الله عليه واله وسلم واما حديث نوصيه نصف من فعدم الله ضعف
 ويمكن انه اراد ما رواه زيد بن علي في الصحيح عن علي بن ابي حمزة انه قال كان نوصي في الغسل
 من الجنابة للرجل بضع والمرة بضع ونصف الا ان ذلك خاض بالوصل ولا ظهر خلاف ما قاله
 من عدم الاجر الا ان يكون اقل ما توضى به النبي صلى الله عليه واله وسلم ذلك لعدم كماله من مفده
 ان لا يحرم المتوضى وضوءه اقل منه لو كفاه بل المعبر الكفاية ولا يطل حتى يحصل احوال ولا كذا
 حتى يحصل اشراف وسهلا لذلك اختلاف مفاد من وضوء صلى الله عليه واله وسلم المروية فكفاه
 في بعض الاوقات الا ان في بعض الكرمية والله اعلم **قوله كذا** يعني عن الاسلاف في هذا ما اقليل منه كافي
 اسار هذا الى النهي الوارد عن الشرف في صب ما الوضوء في حديث من عمر بن الخطاب عن رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم سجد وهو يصب ما هذا الشرف فعلى الجواب في الوضوء من والى كذا
 على غير جرحه احد من ما حدثت ان الوضوء سلطان الوضوء وانما سلطان الما ارجحه
 احمد والترمذي ومن ما حدثت والحاكم عن ابى كعب روى الله عنه في حديث انه سجد في امي قوام
 بعدون في الطهور والدع الحجة ابو داود عن عبد الله بن معقل وحديث بعض المحققين
 من المسح من الشرف بان يتحاوى بالموضى اكرهه روى ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 توضى به وهذا قول بالتقدير ايضا والحق ما ورنه من اعسار الكفاية مع مراعات الاول
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حكايات اخلافة والله اعلم **قوله**

ظاهره جرح النبي للتأكد هو كان يتأكد بعد من ان كذا سبعة من الموكبات في عبد الوضوء والفضلة
اعلم ان سرعية السواك مغلوقة من ضرورة الدين والاحاديث الواردة فيه كسر جرحا وكان
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحب الاستسقاء ولا رمة كثير كما دل عليه حديث عاصم روى الله
 عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر وسره سواك وانا مسند
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وراية سطر الله وعرفت انه يحب السواك فقلت احده اكرهه
 ان نعم وحديث ابن مسعود انه كان يخطي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم سواك وحديث انه
 كان يحمل معه في السفر وحديث انه اولى كان يدا به اذ دخل بيته وعبر ذلك من الاحاديث
 الدالة على جبه الاستسقاء المصارف الله تعالى الباطن على الله عنه وظهر جرح النبي الخ واما ما
 سمع ان سواك به والاراك الحديث الى غيره مما الجملة والنا المساء من تحت والكان
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سواك بالاراك وان بعد روى عليه في بعض النسخ فان
 بعد روى عليه فيما وجد والى الحافظ بن حجر ارجحه هذا اللفظ صاحب الحافظ وله الفاظ اخر عند



الحجاري في المدايح والظرائر والهمم وغيرهم والحديث من مسعود بن موسى رضي الله عنه كذا
صلواته عليه وآله وسلم سواكم من اركان ولا يردده صلى الله عليه وآله وسلم وقد عبد العيس الاركان لسواكم
به احججه الله في قطي في المي تلف والمختلف من حديث ابي خزيمة فاداهم بحد الاركان والريون اولهم
او البطم لا مازن ردت في ذلك والا فها وجد ولو بالاصابع الحديث بحري عن السواك الاصابع احججه الله
في قطي بن عدي والسبي عن عمر بن عوف المرفوع عن ابي خزيمة عن علي بن عيسى عن ابي بصير
واحد اصعبه في فيه الحديث وفيه ثم قال هذا هو مرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروي انما من
فعل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واداسن انك عاذكر من عذبة السواك واسجابه على كل حال واعلم ان سنده
سالك عند الوصو كما اساء الله التايم على الله عنه بعله سنده الح ودك الحديث اني روي عن رسول الله صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو ان اسق على امي لاسق فمهم بالسواك عند كل وضوء وفي رواية
مع كل وضوء احججه ما لك والتاقي واحمد بن محمد بن عوف المرفوع عن ابي خزيمة عن علي بن عيسى عن ابي بصير
الظري في الاوسط هذا اللوط عن علي بن عيسى عن ابي خزيمة عن علي بن عيسى عن ابي بصير
والرمي وقال الحسن بن علي والحديث الفاظ كبره منها لم يثبت عليهم السواك وعبد ذلك والحديث على
عليه السلام من اطاق السواك مع الوضوء لا بد منه حكا في الانتقاد ولعله صلى الله عليه وآله وسلم
ومواصيه عليه كادونه غايه روي الله عنهما ان كان يوصي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سواك مع وضوءه فاد السبع طيلى بم استاك صحى من مده والحاكم وابن التكن ورواه عنه
ابو داود من طريق احري بلفظ نسوكون واما ان يوصي بحديث بن عباس روي الله عنهما ان
بات عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما استسقط من منامه الى طهره فاستاك
ثم يوصي بالحديث سابق واصار الناظم على الله عنه بعله صلى الله عليه وآله وسلم وعند الصلوة الى قبل
من ذهب الى ان التلويح السواك من سنن الصلوة مسند لا ما احججه الله عنهم والشافعي والجمهور
داود عن ابي هريرة لولا ان اسق على امي لاسق فمهم بالسواك عند كل وضوء واحججه ابن عيسى واحمد
وابو داود وعن زيد بن خالد الحنفى واحججه احمر عن علي بن عيسى عن ابي بصير عن عمر بن محمد عن ابي
بوص الروايات مع كل وضوء وتوصيها لكل وضوء والحديث عايشه روي الله عنها فوصل الصلوة التي استاك
لها وفي لفظ سواك على الضلوع بعرضواك سبعة من صغاف وفي لفظ سبعة من ضلوع بجر من خريفة
وانو على والحاكم وصححه والحديث على الله السلام برفعه ان اقام الصلوة فام الملك طلع صبح
العران ولا يزال يحث من العران بدمه حتى يصبح فاه على فيه واحججه من ثني الاصابه في
الملك فظهروا احوالهم للقران احججه البراء قال الظفاري ورجاله ثقات والحديث عبد الله بن
حطالة امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالوصو لكل وضوء طاهر كان او غير طاهر فلما اسق عليه
ذلك امر بالسواك لكل وضوء احججه ابو داود واما حديث اخي عبد البر ارقطيبي ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يستاك بصل وضوءه فصعيف قال بعض المخففين ما استدلل
به هو لا يلقى النابذين بان السواك من سنة الضلوع لا يلقى العمل ان سنة فعله عند الوضوء
فهو لا يخل الضلوع ومسهل به الضلوع ورواه مع كل وضوء وعند كل وضوء ولكل وضوء
سواك ان يحد الوضوء سبب لكل وضوء والسواك من سنة وهذا انه لم يرد من طريق
صححه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعله لغير الضلوع من دون ان يتوضا المرفوع

عن

عنه فعلة قبل الوضوء كما تقدم ولو كان لم يحد بها لما تركه حين يصلي الصلوة الموصولة كصلوة
الليل واصل عنه انه كان يصلي ركعتين ثم ينسوك ويصلي الاخرى وكذا ذكر الحسن بن علي بن فضال
لم يوصل بينهما بشي او ضلوا بوضوء واحد لم يصل عنه انه كان يفرج من الاصل فيسوي الصلوة
الاخرى ويصلها بغير قول من قال انه من سنن الوضوء لا يكون الوضوء واحدا ويجوز ان يكون
الذي يفرج فيه يصصف الفهم لانه لم يفرج الا بعد وضوءه يحتاج معها الى تصفيف اليدين
قلت فحينئذ الاطهر للاعتبار بحاجه الفهم الى التصفيف ولو نسوكت عند وضوءه وحمل الوضوء
عقبه وليت مده يحتاج معها الى تصفيف الفهم ان ارد ان يصلي بذلك الوضوء لا يحد بدش له ان
نسوكون فيضلي وان لم يحد وان ارد ان يحد الوضوء والسنة ان ينسوك قبله والله اعلم
ومن الحالات التي سالكها استحيائه عند ما لا يراه القرآن الحديث ان اقل احكام طرف
القران يظهر بها بالسواك ان يوصي من حديث علي بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام من النوم سوس فاه بالسواك احججه الشيخان
وابو داود والنسائي عن حماد بن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ليل او نهار فاستسقط الاضواء قبل ان يوضوء احججه ابو داود
وعبد رادة النظم ايضا الحديث ما نام صلى الله عليه وآله وسلم حتى اسن احججه ابو بصير في
معرفة الصحابة وعن حماد بن اسامة بن زيد روي الله عنهما احججه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان يسالك اذا احمر فمخوفة الحديث ذكره الحافظ بن حنبل في التلخيص وعند
بعضهم روي الفهم لعله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يحد من فيه احججه اما استاك
الحديث ولعله صلى الله عليه وآله وسلم ما لكم يدخلون على قلمي استاكوا رواه البراء والظفر
والعوي عن العباس بن عبد المطلب روي الله عنه والي بن نهران العالج نعم القام وسكون
اللام جمع اقلح والعالج يعني اصفر الانسان ويدب ان يكون عرضا للحديث عايشه كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسالك عرضا احججه ابو بصير وصحيف وعبد بن حنبل
عن ابيه عن حماد بن عوف عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اد السكتة واستاكوا عرضا احججه ابو داود وسلا والحاوط بن حنبل موثوقون هذا
في الاثنان واما في الاثنان فاستاك طولا لما في الصحيحين عن ابي موسى الاشعري روي الله عنه انه
راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل ذلك ولا تكن السواك للصائم الحديث برفعه رابت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا يجزي سكا وهو صائم رواه اصحاب السنن وبن جرير
وعلقه البخاري واساد محسن والي بن حجر والحديث عايشه مرفوعا من حديث حصال الصائم السواك
رواه من ماجده وابو بصير وهو حديث ضعيف وعن بن عباس روي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم نسوكت وهو صائم ذكره بن حجر وفيه بكرة بعله صلى الله عليه وآله وسلم
لخوف هم الصائم اطعت عبد الله من ربح المكن والحلوف نعم الخ المجهه تغير روي الفهم قال
الحاوط بن حنبل مسدل به اصحابا على كثرة الاستسكان بعد الزوال لم يكون ضاعا في الاستسكان
به نظر وقد عارضه حديث ربيعة المصنف انه يواحد النظر ما ذكر العلامة من القيم
رحمه الله في كتاب الروح له فانه اطل الكلام في هذا الحديث عايشي فليراجع فانه مفيد وتفيد

بعض من كره الشوك والصائم بكونه من بوز الزوال ليرى اذ هم واستأثروا بالعبادة ولا تسألوا
بالهوى الحديث الجرحه السهفي عن علي عليه السلام وهو جرحه من ضعف والى جرحه العول بعد
الكراهه مطلقا هو احسان عبد السلام والنووي وهو من الكثر العلى انفسه ما فعلهم في ال
وصل الوصو عند الكلام على السميه من الوعد سرخ قولها في المطومه وبنت في الانه ان عبد
هذا جرحه ذكره والادعية المشار اليها كره منها ما رواه ريدى عن ابيه عن علي عليه السلام
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول سمعوا الله واطيعوا امره وان
يخرج من اسفان لا اله الا انت وحده لا شريك لك لا تسعرك وابواب البكة اللهم احملني من
السواين واحملني من المطهرين واعلم اني اكره على كل شيء ودر الاكسيت في ريق لم ختم عليها
ثم وصفت تحت العرش حتى يرفع الله بها يوم القيمة والحديث عن ريدى عن الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم من نوى فقال اسفان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسفان لا شريك
عنه ورسوله فبنت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ابوابها من اسفان لا اله الا الله
اللهم احملني من السواين واحملني من المطهرين وعن ريدى عن ابواب السلام والبرمدي وراى
الله وحده لا شريك له واسفان لا شريك له ورسوله فبنت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ابوابها من اسفان لا اله الا الله
اي موسى الاسعري بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بوصف موسى فبنت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ابوابها من اسفان لا اله الا الله
لي دنى ورسوخ ليدارى وبارك في فعلت ما رسول الله سمعك يدعو بكرا وكذا افعال وهى
ترك من شئ وامان دعا الاعضا وهو ان عبد عسل عسل من اعضا الوصو فقال ريدى لم يترك
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان قال سامن الادعية التي تروى ولا علم بالامه اسعوى
وكذا قال النووي وقال باسحاب ذلك كره من اهل البيت عليهم السلام وعمرهم لا حاديت
رويت فيه من طريق اهل البيت عليهم السلام ومن طريق عمرهم ايضا منها عن ابن اسناد
رياله موثوق من الاعباد من صهيبي وروى قال فيه ابو اوفد صدوق وقال الجرحه ما كان
كرب وله سواه من علي عليه السلام عبد المسعري من طرف ثلاث في كل منها مقال وعبد من
عساكر في مالبيه وصاحب الفرد وثى ولم تصعب الحديث الا بعد ذلك لقا الحسن ريدى الله عليه
السلام فهو من عبد المسعري من حديث البراء واسناده واه وقال الطعاري هو جرحه
وفي العاط دعا الاعضا اخلاف من يجب ان ياحد منها بشى وليا جرحه عاروى عن علي كرم الله
وجيده ولا يغير عا قاله النووي رحمه الله من ان دعا الاعضا لا اصل له فبنت الاحاديث ترد عليه
وصقفها لا منع عن العمل بمصاها فقد ذكره هو نفسه وعمره من علي الحديث انه لا يباس بالعل
بالحديث الضعيف في مصايل الاعمال ومن الجرحه ان النووي رحمه الله وذكر في اذكاره اسباب
دعا الاعضا واجله بنا على هذا والله اعلم **نوافض الوصو** عنه قوله
وبعض الوصو كما جرحه من السبيلين وفيل لا جرحه في نادى وفي مبي والوصو
بجو قوم فيبقى تنقص في الدم والخلاف فيها روى **والعول** بالنقص اراه اقوى
اعلم انه لا خلاف في ان الوصو ينقص في الجوده ومعنى ينقصه ريدى جرحه الذي هو الجرحه
في العباده التي هو شرط في صحتها واحذف هل ينقص بوجع جرحه الذي هو الجرحه
ما حمل منه اذ هو اسم لجرحه بل ذلك الاخر اولو حديث في اما الوصو من استكمال الله ولا سطل بذلك

طهارة

طهارة ما ورسوله من اعضائه لان ذلك لا يسمى وصواحي يستكمل الاعضا اذ ينقص لا يدخل
اجراه فبعد ما كان غسله في المسله خلاف قال سحن الاول وجهه طهره والاخر قبل ابد
اجرحه اذ اعرف هذا واعلم ان نوافض الوصو عن الجرحه انفسه متعلق بذكر الوصو ونوع
عن متعلق به الاول اربعة انواع اولها ما جرحه من السبيلين وهو اما ان يكون معبادا
اولا والمعباد البول والعاط والحض والمشي والثلاثة الاول باوصده اجرا عا اما السواين
ولهوله كذا او جرحه منكم من العاط ولهوله صلى الله عليه واله وسلم لا ينسل الله صلوات احكم
اد الحديث حتى يوصى منق علىه من حديث ابي هريره وقد صرح روى الحديث انها المراد لما
قيل له ما الحديث بالاهريه قال فتا واضراط واعا فسرهم بذلك ينسها لاحتف على الاعا ولاضا
اخر امفصله عنه وكسبه بذلك عن ذكر البول ملار منه العاط غاييا وامادم الجرحه ولا جرحه
على النقص يد مع النص على النقص يد الامساضه والرباع المني وهو مختلف في النقص يد
كما اسار الله الناطم على يد عنه بقوله وفيل لا جرحه في نادى وفي مبي فقال السابعة لا سفل
سوا جرحه تنهوا او لا وان واجب معها العسل صرح بذلك ريدى في جرحه سرحه المنهات
وعمره واما عن المختار وهو الذي اسار الله الناطم بقوله في نادى وذكره كالحصاه والحدود والدم
فصل لا سفل لان الخطاب لا سفل الا في العاط ورد بانه شمله النقص م قوله صلى الله عليه
واله وسلم الوصو صا جرحه واس ما يدخل جرحه الدارقطى والسهفي من حديث بن عباس
رصد الله عنهما وضعف وروى عنه موقوف ورواه الطبراني من حديث ابي امامه واساده
ضعف ورواه انصاع بن عمر ريدى الله عليه وسلم لا سفل الوصو الا ما جرحه من قبل وروى
وهو ضعف والندرم لا يخصص العموم واجب تصعب الاحاديث ولا سفل من على الله
على المراد ولو فرض وانها صا كان العموم محصا بحديث لا وصو الا من ربح او صوب
اخرجه الجرحه والبرمدي وصحبه وان ما جرحه عن ابي هريره موقوف والسهفي وقال الحديث نابت
العق السبحان على اخرج معناه ودفع بان الحديث محصل احصيه سعيه كذا والندى الى جاتم
حديث قال وان الى هذا وهم احصيه سعيه من هذا الحديث وقال لا وصو الا من ربح او صوب
ورواه اصحاب السنن بلوط اذ كان احكم في الصلوة فوجد من نفسه ولا جرحه حتى يرحا
او سرح صوقا وميله جرحه انصا اذ جرحه في بطيه شفا فاسفل عليه اخرج منه شى املا
ولا جرحه حتى يرحا صوقا او جرحه مسلم والنووي والبرمدي وعصاه عبد المسعري
من حديث عبد الله بن ريدى عاصم لم انه ورد في النص على النقص بالمذي والنووي ودم الاسعوى
وكل ذلك من النادر فبناش عليه ما عاها اما المذي فبنت حديث علي عليه السلام عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه قال في المذي الوصو وفي المني الفسل الجرحه والبرمدي وقال الحسن صحبه
والقروبي في الروي حديثه كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال النووي
سي يتبع البول كسبه المني وذلك في الوصو رواه ريدى عن علي حكاة في اصول الاحكام
وامادم الاسعوى صفة فبنت حديث عايشه ان ام حسيه بنت جحش اسعيت فاسعيت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان هذا ليس بفضه
ولكن هذا عرق واعسلى وصلى اخرج السبحان واصحاب السنن وفيه روايات اخر ورواه ريدى

Copyright

University

صدق انما صبيحت وضوء احمد امير والبرمدي وقال هو صحيح في الباب وقال من رآه
اساده صحيح متصل ويرى الوصو بالفاعلي الذي من النص على الخلة وقبل لا يصف
الا حادثة المفردة والحديث ببيان **قلت** ما روى الله هل يجب الوصو من النبي قال لو
كان واجبا لوجدته في كتاب الله فكاه في الانتصار وفي بعض ما روى عن علي بن ابي طالب
سرف الدين رحمه الله اذ اخبره الدارقطني والله اعلم الا ان الكاظم عليه السلام في الحديث ظاهره
في اكل الوصو في كتاب الله وروى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال في
او بيت الكتاب ومثله هذه الحديث **راي** اما ذكره الناطم على الله عنه بقوله والدم بالجر
عظما على قوله في قوله لكونه نافعاً لحديث علي عليه السلام لم يدرى بل من سبغ وعده منها
وحديث سليمان بن عبد الله عنه اذ عرف فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احدث
لك وصو احكامه في الانتصار والجر في الاوسط وضعف وحديث عمم الدارقطني
والرسول الله صلى الله عليه واله وسلم الوصو من كل دم سائل احرمه الدارقطني وضعف
وحديث الحسن في القطن ولا القطر من وصو الا ان يكون دماً سائلاً الدارقطني من حديث
ابن هزيمة والحديث المسمى في المسحاضة واحمد بن محمد بن ابي جعفر الحديث ولعل على كرم الله وجهه
من عرف وهو في المصنف وليس في ذكره المولى بالله في الحديث عن الهادي عليه
السلام ويعد هذه الاحاديث بالعباس على دم الاستحاضة اذ اصبحت ادر النبي صلى الله عليه
واله وسلم المسحاضة بالوصو منه وقال انما هو دم عرق والقول بان المجل وارق لانه
خرج من مجرى الدم المخرج على الدم فلا نفاس عليه دم خارج من سائر البدن والا
لنفس الما الخارج من الانف على البول لا يحس ما فيه فانه لا يندب العرق بمثله الا بدليل كيف
وقد ساء الشارح على عدم العرق منه اعني دم الاستحاضة ومن الدم الخارج من سائر البدن
بقوله انما هو دم عرق واخرج منه قوله المسحاضة احولته عبره المخرج بعدم واسدلت
من قال لا يصف الوصو حرج الدم رآه صلى الله عليه واله وسلم احيم وصلى ولم يوصي ولم يرد
على غسل بجمه احرمه الدارقطني والسهي عن انس وهو حديث ضعيف والحديث عباد بن
ابن اسبب سهام وهو يصلي في الصلاة دم كبر ولم يطفح صلواته عليه البخاري ووصله ابو
داود وابن خزيمة وغيرهما الى ما ذكر من الخلاف في بعض هذه الثلاثة التي هي رواة العقول
والتي والدم اسار الناطم على الله عنه بقوله والخلاف فيها روى قاله عباد بن المثنى في قوله
واشار ايضا بقوله والعقل بالنقص **الحج** والاقوى الاحتياط بالنقص بذلك وبرحمته والحمد
في احسانه بالنقص بها اما النوم والاحاديث السابقة المصروفة كونه ما قضاوه صحيح منها حديث
صفوان كما سبق والامر بالوصو منه في حديث العين وكما السه بعدم واما العدة فانه يفرق
ابراهيم بن موسى في مدح ما يدهم كونه اراهم ثم بعد فورا بعد عده كما ذكر في الحافظ **الحج**
المولى في الخبر بسلك الريادة من غير طرفة ايضا واما نصحه بالاصطلاح وكون في رواة
من تكلم فيه فيجوز ما تقدم من الاحاديث والاولى الاخر واما قول بعضهم ان الحديث ان
كان فيه التصريح بالامر بالوصو بعد نص الاشارة الى ان النوم مظنة والمعبر في مثل هذا المقام
المفيدة كما رآه صلى الله عليه واله وسلم اذ اوجدهم في مظنة الحديث بعدم وعدا حبيب

الشارح

الشارح اعبر المظنة بها احتياطاً لطهاره لما كان النوم وان نفع من دون اصطلاح من
لازم الاصطلاح استرخا المعامل واسرعاها مسلم حرج الرجح او القوت عاكفا ولا
سعره التام واقام هذه المظنة مقام المسبة كما يرشد الله سبحانه على الصلوات والسنن
للقصد بوجاهة التي الذي بوجاهة لمع خروجه وانه اذا زال المانع خرج من حرج ذلك
الموكا عليه ولذلك اقام النوم هنا مقام الناقض بنفسه وقوله في الحديث وادامت
العين استطلق الوكا كالصريح في هذا وكان الدليل الذي يترتب كالمسألة من لا يرفع
الاصل المسقى من عدم سئل الدمة كذلك هنا ولانه وروى اجماع اهل البيت عليهم السلام
على ذلك واقوى ما استدلل به المخالف حديث انس وهو محمول على النوم الموصف الذي لا
يرول معه الفعل كالنفاس لا يقال قول انس في رواية البرمدي حوالى لا يصف لاحد
عظما لا يساعد على هذا الجمل الا ما يوصى الثالث في الروايات التي هي صحيح من رواية البرمدي
كرواية السجين لم يكن فيها ذكر العطر بل يوصيها كما لو سامون ويوصيها كما لو سامون
ويوصيها بحقوق وبتهم واعمال الاصح اولى بم افعالها حكايه فقل لا اجماع عليه ولا يصح
يعلم النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك ويعرفه والله اعلم واما حديث بن عباس عن
اصحاب الدين ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يام حتى عطف قدمي فبعد نصحه
ولا نعوم به حجة واما التي ولادته المسند وان كان في اسنادها مقال فيمها صديها
لا يضر عن الصلوة لانه لا يضر لان حديث عائشة اول احواله ان يكون حسنا وحديث
معدان صحيح ولو لانه حكاه فقل كفى الاستدلال والله اعلم واما الدم فمثل ما ذكر
في الفتح انه لم يعارض ادلة الحديث لم يرد على علة حجة وهو ضعيف وحديث عباد
بن مسعود لا يضر في المعارضه الا لو قيل لعن النبي صلى الله عليه واله وسلم له ولم يسل والله اعلم
باب النفاس لا يصف قبل اجماع الابد لا يروى بعد العقل بالكلية واما اعتبار حجة النفاس
والمفاضل ولهذا ان الناعس صحيح كلام من عده ولا ينعهم مضاه ووصفهم والهو نوم مصف
ويصهم مفردة النوم حصه الاجماع وما تقدم من حديث انس وحديث بن عباس ومعه يوم
حديث ابن هزيمة من السحى النوم وجب عليه الوصو احرمه السهي من فوجا ولا يصح وموقوف
وهو الصحيح والله اعلم **قائمة** الفلاس نصح العاق واللام بعد هاتين مهله هو ما حرج من
الحوف ملا الفهم وليس بقي وان عاد فهو في وفي سرج مجموع ريدن على علة السلام انه النبي
والوكا لكر الواو ومدود الخط الذي يربط به في الفرة ونحوها والسه نصح الدين ويصفها
لعه في الاست وهي حقة الذي في قوله **ادله الصحيح في الصلوة** **بما عارضت في النبي والاشياء**
والمنس للفرج ومراة **كل ما النار** **فدست** **اي** **ادله بعض الوصو بالصحيح واللمس**
للفرج والمره عارضت وهذا هو النوع الثاني من النواص وقوله في النبي والاشياء اي في
نهي النفس بها وامانة والمقصود ادله الالاسات اد الثاني لا دل عليه الا قوله الاصل براه الدمة
كاهن حروف اذ اعرفت هذا بعد اربعة امور الاول الصحيح في الصلوة مقبدا للهفة انصاف
والجهم على عدم النفس به وقبل بل بعض الوصو لعل صلى الله عليه واله وسلم من السبع النبي
في حديث عن المسند وحديث اذ افهعه الرجل في صلوات اعدا الوصو والصلوة احرمه الدارقطني عن ابن

بلغ

مرفوعا وهو عدل في داود بلفظ ادا احيى احدكم في صلوة وليس هو في صلوة صلوة وهو جرس
صحيح والصحيح وقعه على جابر واخرج في المخرج عن ابي هريرة وحدث ابو موسى
في قصة الانبياء والاسماء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بصلته بالناس اذ دخل رجل فزدا
في حجره كانت في المسجد وكان في قصر صر فيصلي كبر من القوم وهم في الصلوة وامر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من صلاتك ان بعد الصلوة والوصي اخرج الطبراني في الكبير واستوفى في
السهم طرقة في الخلاصات وقال في الحديث لا يصح وجاسا احيى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وسلم ان يصلي كوا حلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهم صر العزف انتهى واصحابا في المذاهب الموقوفة
على جابر فيل وهو مذهب على الدلالة لان الحكم الرق فله لان من قبل الراي لكنه
ورعارصه ما روى عن جابر رضي الله عنه انه قال ادا صحت احدكم في الصلوة اعاد الصلوة
ولم يعد الوضوء اخرج الطبراني في المعجم والدارقطني في المستدرک وصححه
وعنه وهو صحيح من قول جابر واخرج في المخرج عن طريق اخرى مرفوعا عن جابر
انه في لفظ الدارقطني عن جابر مرفوعا الصلوة لا يسقط الوضوء بعد هذا
فمن ذلك ان الحق عدم البص به لعدم صحة الاحداث بغيره واسانطه والله احرر واعه
من اهل الحديث والله اعلم **الثاني** لمس الفرج والمراد به القتل من الرجل والمرأة والبيوت
باصحابها من العمل ارحمهم الله لعدم احداثت وردت بذلك منها الصحيح والمذهب
عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم عاصه وام حنيفة وشرع من صوفان وسعد
بن ابى وقاص وعبد الله بن عمر والي هرة وغيرهم ومن اصحابنا حديث سمر ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال من مشى ذكره ولا يصلح حتى يوصي اخرج في الاربعة وهذا لفظ الترمذي فيل
لا يسقط الحديث على من طوى سبل عن مس الذكر في الصلوة فقال اهل هذا المذهب في هذا
المورد في التبريد واصحاب السنين والدارقطني وصححه جماعة من ائمة الحديث وذكر في الانصاف
بحق عن ابي امامة وروى عن عاصه رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ما انا في منسخت فرجى او انفي اخرج في الاربعة
واخرج في لفظ التبريد في التبريد عن علي بن عبد السلام موقوف وحكا في اصول الاحكام في الشافعي
وعن الحسن البصري رحمه الله انه قال خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وعمران بن حصين رضي الله عنهم والاربعة ما انا في منسخت ذكرى او ارنبتى وقال الاخر في
وقال الاخر في كسي اخرج الطبراني في الكبير هكذا في مخرج الطبراني في الاحداث في البحر ولم يعد
الاربعة ذكره الموقر بالله في التبريد هكذا ولم يسم الجاهل الا انه قال وقال رجل اخر والله
والله اعلم عار فانه قد ذكر في البحر في القول بذلك والله اعلم ولما عارضت الادلة في
ادعي كل من العبد من صحيح ما صح من حديث جعفر باصح من حديثه وما يعصم الى الجرح واليقين
في الجرح من المأمور به في الحديث على المنزج ورد بالله ورجا في بعض الاحداث في بعض
الوجوب وقال الحزق المراد بالوصي غسل اليد بعد المني فقط واحدا وهذا العلامة للخال
رضه الله واللفظ الذي لهم الله اليه ان الحكم في حديث الوضوء من مسه جاز على حديث
حسن الاستسقاء لانه لم يأت لفظ نقضه الوضوء واعاجا الامر الوضوء منه لا غير والجمعة

عندنا

عندنا لم تثبت كجفعناه في الاصول فحدث طلق ناطر الى في وضوء الصلوة ومعارضه ناطر الى
اسات غسل الكفين كغير الاستسقاء لا كانوا في حجار الاستسقاء الرطوبه من الفرجين مع ثوبها
بعضه من البول والعايط انتهى **قلت** وهو كلام قوي جدا الا انه قد يقال عليه انه ورجا في
بعض الاحداث ولغير الوضوء وفي بعض اهل الوضوء في الصلوة فهو يبعد ما صححه اليه من الروايات
المرجحة بالوجوب بلزمه ان يكون غسل الكفين هذا واجبا والامر في حيز الاستسقاء وحمله
هو نفسه وغيره على اليد ولانه به قد يكون كالمول بالسهم حسب لفظ في الاحداث
التي على الحق السري وفي الاحداث الاسات على المعنى القوي مع عدم القرينة في العمل والاعلم
والاحوط وجوبه على المانع من في السهم وما ساني من نظرها ان الله تعالى والله اعلم
الثالث لمس المرأة وقيل لبعض فقهاء كذا او لا لمس النساء في فراهن او لم يمس النساء
والملاسة جعفة في المس باليد لوجه الحديث معاين جيل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال ما رسول الله ما يقول في رجل او امرأة تعرفها فليس بالي الرجل من امره يشا الا اياه منها
غيره لم يجزها قال في امر الله عليه وآله في الصلوة طرفي النهار لايه وقال في النبي صلى الله عليه واله
وسلم بوضوء من صل اخرج احب والدارقطني وقد في هذا القول بان الملاسة في الاية محاذي الوضوء
وهو جاز مذهب من صار عرف السارح ولم يرد الملاسة في الكتاب العربي الا في المباح والمحل
على عرفة او لمن لم يمس في اللغة وليس على البعض باليس من السنة دليل بعد ذلك الدليل
فان على خلاف ذلك الحديث عاصه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قيل بعض يشانه
بمخرج الصلوة ولم يوضئ اخرج احمد والترمذي وادود وصححه من عبد البر ويحيى عن ام سلمة
عبد الطبراني في الاوسط وفي بعض رجاله مقال وذكره الموقر في التبريد عن الاوراعي عن ابي
سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها والحديث عاصه رضي الله عنها قالت فعدت النبي صلى الله عليه واله وسلم
لله من العرائش فليسه فوضعت يدي على اخصه وفي رواية على باطن ودرمه في البحر
منصوثن اخرج مسلم والترمذي وحدث عنهما في الصحيحين وغيرهما انها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي في اماكن مصرية من يديه وكان ادا سجد في سجدة والاضل
عدم القائل من سيقا وكذا واما حديث معاذا المهدم فعلى من صححه فقد اختلفت الروايات
فلم يحصل فاصح الاستدلال به على المقصود واحتمال ان الرجل كان غير موش اطهر من احتمال
انه موصيا وان في بعض رواياته انه كان في السوق فيبيع تمر فاجابه المرأة لتبتاع منه فاصح
ستيعها الاية على ان سياق الحديث لما اهر انما امر صلى الله عليه واله وسلم بالصلوة لانه ان
عن المكفر لما اناه وامر الله تعالى في الصلوة وذكر على جعة الاستسقاء لا لاجل ان مس المرأة
ناقض فانه لم يسأله عنه الشايل ولا يقال هذا من جهة النص لانه لو كان ناقضا لما كان ذكره
معنى لا يقول ذلك لو لم يذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث عن ابن مسعود
في الصحيحين ومن الى داود والترمذي وليس فيه ذكر الوضوء ولا الوضوء والله اعلم
الاصح اكل ما منه النار في البعض به خلاف بين الصحابة والسابع من بعدهم فقال
المعنى لا يسقط لما ثبت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكل من لحم شاة ثم صلى
ولم يوضئ اخرج الطبراني في الحديث في حديث الوضوء واعاجا الامر الوضوء منه لا غير والجمعة

Copyright

ersity

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

الانحصان

ریاضی و حساب

المليكة واللاه خبر على وجهي الملكين كان كذا بسا على الله عنه وذوق بان ورود الخبر على
 النبي كسر في لسان العرب ومراه عسده بالفتح السين وبنه قويه على ان الخبر هنا خرج مخرج النبي
 وليس الا الملك بالظهور والله اعلم وصل لا عني موه قول الاول فساق الابه برسد الى ان المظهر
 الملك فانه ثواب وان لم يكن كرم في كتاب مكتوب لا عسده الا المظهر وهو يظهر قوله كما في صيف
 مكرمه موه مظهر مادي سفر الابه وكان المراد هنا السقر الملكة كذا المظهر في هذه
 الابه في لهم الملكات هنا على الصحيح سده المصنف ولد كذا لم التكلف الذي لا يقوم له مذهب
 في خصص النبي المظهر من الحديث الاكبر في جعل الحكم خاصا بهم كما سبق في سورة سكلف الحكي
 فالحق ما قاله الاقل كذا قيل والله اعلم **باب الثالث** في المجد عند استدلال من جرمه بادله منها
 ما اسار الله الشاظم بقوله يحول الاعاري بسبيل الى الله عن ذلك في قوله تعالى لا تهرس الصلوة الى قوله
 الاعاري سبيل فيها ناعن في ان موضع الصلوة ونحن جنب وانما قد ربا بعد وفاء وهو لوط موه
 لان العيون في الصلوة نفسها لا يراها انما يكون في موضعها والنهي عن قربان موضعها انفسه التي
 عن قربانها نفسها بطريق الاولى وقوله عني الله عنه لا عسده لا عسده المخرج من الحديث ومروى في
 المجد والله حار اد اربعة الله حار لان الله كما اسماه بقوله الاعاري سبيل مروي عن ابن
 عباس رضي الله عنهما في رواية لا يعرف المجد وانت جنب الا ان يكون طريقك فيه ما اورد في
 عن زيد بن ابي حبيب ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كانت ابوا انهم في المجد مصدريهم
 للعبادة ولا ماعدهم في ريدون الما لا ماعدهم الا المجد فاسر الله هذه الابه وقوله صلى الله عليه وآله
 لا اجل للمجد يحب ولا حار من حجه اورد اورد وان ما جده والطبراني من حديث عائشة وصححه
 وصححه ابن القطان في حديث اللبيب اسدل من قال لا يحول للمجد وحول المجد اصلا وان اصبر
 الى ذلك ولم يحد ما يحصل به فليس سمح له قوله والوا اما الاسد لال بالاستثنى في الابه على المجد
 حوار القبول فلا يصح لان النبي فيها عن قربان الصلوة نفسها والاسمى للباخر والعدد لا يعرفوا
 الصلوة حنا حتى يوصلوا الاعاري بسبيل الى ما قرين معربوها وان لم يوصلوا والى الابه
 يقال هذا سبيلهم من الاجل في التفرغ وحول الما لا تافول حوار قربانها ما مطلق بمصدا
 بمصدا لصعد في الجمله التي بعد ما وساء في التسم ان عدم الما شرط في صحته فسدن بعد افضحه
 ما قلناه من انه لا دليل في الابه على حوار المروى بل الدليل قاي من السنة على جلافة وهو ما رفته
 عاصد رضي الله عنها انها قالت حار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووجوه نبوت الصحابة
 رضي الله عنهم شارعة في المجد فقال وجهوا هذه السورة عن المجد سم وحل صلى الله عليه وآله وسلم
 ولم يصح القوم شارحان من فيهم بخضه في حجه الهم بعد فقال وجهوا هذه السورة عن
 المجد وفي الاجل المجد لايض والجنب احجه اورد اورد وعن ام سلمة رضي الله عنها والخرجة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المجد فمادي راعلي صوته الا ان هذا المجد لا اجل للمجد
 والخاص الا لاسمى صلى الله عليه وآله وسلم ولا راجد واطم بدت محمد وعلى الا بئنت الي
 تفعلوا الحجة الضارة في الكبير قالوا هذا ظاهر في النهي عن قربان المجد مطلقا والله اعلم قال
 بعض القائل الامنع لدى الحديث الاكبر عن قربان المجد اصلا لان الحق في رواية الابه ما نقله
 قربان كون عن قربان الصلوة نفسها الا عن موضعها وانما قلنا ان ذلك الحق لثلاثة وجوه

انه القامن اسدل بها على الخرم الى بعد من حروف هو لوط موه صبح والحر القط على
 الحقيقة وعدم الاحتمار وعدم الحمل عليها او من الحمل على الجواز **باب الثاني** ان شياق اجر الابه
 محض بالصلوة لا يجوز فيها قبل على ان اول الكلام كاخرا لما سبها من الزبط بحرف السق
 ملحكة كثر من المفسرين في سبب رواها ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه صبح طوا وما ودها
 باسما من الصحابة فطعوا وشربوا حتى خضع الصلوة وقدم بعض القوم بصلهم فيهم العرب ففزا
 فلما بها الكافرون ولم يبقها وارل الله تعالى لا يهرسوا الصلوة وانهم شكا في الابه واما الاسد لال
 وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا اجل للمجد فمروي بان الحلال هو الملق وهو لخص من الحار
 لسول الحار للمزوه وفي الاخص لا اسلم نفي الاعم ومعارض ما دنت عبد الشا من حديث
 موهوبه رضي الله عنها كانت احدا فيقوم بحرمه صلى الله عليه وآله وسلم فسقطها وهي حارص واما
 واما حديث عائشه واسما في موضعها عن الطواف فاما هو الا لان الطواف بالبيت صلوة كما ثبت في هذا
 القط عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله اعلم ويمكن رفع ما قالوا بان يقال في الملة
 الوجوه اما اوله حمل اللفظ على جملته فليس على الاطلاق بل هي الم نصم العربية الصادقة له
 عن الاصل وان قامت كذا هنا من المصدا الى ما صرفة الابه واما سباق الابه ولا ماعده ما قلت الابه
 يدل على ان الابه لم يزل جملة واحد لانه يحول ان يكون في اخر قول اخرها عن اهلها والى في قوله
 نعمان القري في ابد الصيام واما سبب رول الابه ولا مانع من ان يكون للابه سبيل فقوله لا يهرسوا
 الصلوة سببه وصلة عبد الرحمن وقوله ولا حنا سببه ما تقدم من ان الصواب نبوت الصحابة
 كانت الى المجد والعطف بحرف النسب لا يرفع هذا لانه من العطف على الجمله الجمله هكذا جعفة
 بعض العلان لا يحكي ما في رواية بلهم ايضا الحديث لا اجل ان سببا قد ظاهرا في ان النبي للخرم واما ما عارض
 حديث موهوبه فقد فيها ما صرح به حديث ام سلمة من تحصيل رول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم على الابه اسدل الاعلى من مع القبول في المجد كالا حكي والله اعلم
والفصل الثاني في حبهم وقيل بل يوجب وهو الاكبر كما اسار قطا الى الخلاف في حكم غسل الاسلام وقيل بحب
 الاسلام سوا كان ورجب في حال كفره املا وقيل ان كان ولا حنب والادب وقيل ان كان ورا غسل الحائنة
 حال كفره والادب واحار من الفهم مذهب من اوجب مطلقا ذكر ذلك في اشا كتابه راجد المقاد وعند
 ذكر الوفا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما يقفه وفي القصة من الفقه ان عاده
 المسلمين كانت غسل الاسلام قبل دخولهم فيه وقد صح امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم به واجمع الاقوال
 وجوبه على من احب حال كفره ومن لم يحب اسما في قوله ارجا بالاجازة الامر بالحجة ارجا واصحاب
 الدين وان خرمه وان حيان وصحبه من التكن من حرفة فسدن غاصم والايست النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم اريد الاسلام فامرف ان اعتقل عاوش بن رها لقط ابي داود وفي رواية البرمدي والشا عيه انه
 اسلم فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يحسل وما الحجة ارجا حرمه وان حيان والنهي من حرمه في هرة
 ان عامد من اقال الحجة اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذهبوا الى الجاهليين ولا تفرقوا
 فليعتل ورواه ابو يعلى ورا د فيه وليضل ركعتين قال الضعاري وفي حديثه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 فيه وما روى من حديث قتادة الزهراوي والايست النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا فاداه اعتسل عا
 وسيد واحلق عكرك شعر الكفر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يامر من اسلم ان يحسن وان كان ان
 غان سنه ارجه الطرا في الكبير والاطعاري ورجاله نقات وقيل بل حكم شرعية الدين مطلقا

الكف

الكف على الذنوب بدون صرف ثم المصحح لها أو بان يصح ما روي عنه الربا على يد وجهه ثم يصح
بعد وقبل بوجوبه لأن الحادث الواقعة في السم أو الكره أصحها أو صحتها أو بلفظ
الصرف وأما بعده ففعل الواجب صفة واحدة أو جوده وكيفية وهو في الصبح وغيره من نقله
من المندرج عن جهنم والعلو قبل الأخرى أو من صرح صفة الوجه وصره للدين أو رد ذلك
أحاديث بعد ميتة وأحبها لها لأنها من هذا الحديث الصحيح ولا تعارض من مثله عليها والله
أعلم والاحوط والله أعلم بمرام الصريحين والبلوغ بالمصحح إلى الربيعين علما وأحسنا لقطع كل بعد
في السمعة في الوصو عن كلام بعض المحققين وذلك لأن كبر الحادث الذي أسدل بها الحجب
لذلك وبما صدق فيها وشهادته على الناس وكبرهم عن مصداها لها فهو صحتها وبرهانها
رسمه الموضح والتصحيح الذي لا ساهد له ولا عاصد ومساوئها لها في أهل أحوالها
تسجد في نفس الناس شيء منع عن ترك الفعل عن مصداها الحاصلات لنفسه لا الرأيا بعده كلف وقد
صرح أنه الحديث أن الصوف ورقي إلى وجهه الخش أو الصلوة بكثرة طرده وسواها
فستفهم الاستدلال به على الوجوب والتعظيم وأعله هذا سدق ما قبله من الأحكام موافقة
السنة والفعل الصحيح والذي هو هنا الصفة الواحدة والافصاح على الكفن والرأيه شرع بالزاي كما
قاله الإمام أحمد بن حنبل ومن معه والله أعلم **هذا ولم يصح في الكففة كقول النبي خففه من ربه**
أشار على الله عنه بعد إلى ما ذكر في كتب الفقه من كفيات السموم وهما مع أحكامهم فيها وأن
ذلك لم يرد في أثر كذا في القيم رحمه الله في المحدثي والمطهر لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من كفيات السموم وهما مع شيء انتهى وذكر الحافظ رحمه عن المصالح في كبر ذلك وبعضها به وورد
في حديث عمار الذي أحرقه النجاشي من الكففة حيث قال المصحح طهر كفة بشماله أو ظهره بحاله بكفه
وتنأى إلى النسي ثم صر به بشماله على عنقه ومسه على شمالكه انتهى وأما الرتيب فمصلح فمسا على
الوصى عن من أوجبه ولورود ذلك عنه صلى الله عليه وآله وسلم في أحاديث بعدم بقضها وفتح
هذا بأن الأساس على الوصى قد عدم ما فيه وسأوان تلك الأحاديث مقارضة على بعض روايات
حديث عمار الصحيح من أنه صلى الله عليه وآله وسلم صر به بمسه على شمالكه ثم مسح وجهه وفي بعضها
أما لم يمكن أن يصر به يدك على الأذن ثم يفضها ثم مسح بيمينك على يمالكه ويصلي على يمالكه ثم مسح وجهه
وهو مرده في عدم الرتيب **ولا يوصى بصل الأذن ناله ما لم تكن أحففت أو وجد شاك**
يعني أن السموم كالوصى لا يجب تكرره وكبره لكل وضو بل يصلي بالسم الواحد ما أسا السموم من القول
وهو وفلا حتى يحدث أي ينفذ وضوءه بأي وقاض الوضوء المسدود أو يحلها كما أشار إليه بقوله
أو حدثا والمراد وحديث المأهرا إذا كان عادم أو نحو الوجود والقد المانع عن استعماله
أما إصفاه بنواصر الوضوء معلوم ضرورة وأما وجود المانع فيه من تعولان السموم من
الحديث كما يات في سابق إلى أن السم رحمه الله لم يصح عنه صلى الله عليه وآله وسلم في السم لكل صلو ولا أمر به
بل أطوى السم وجعله في أي مقام الوضوء وهذا نصي إن يكون حكمه كالأصلي المزيل
خلافه انتهى ولين هذا عليك بالصعيد الطيب فإنه يكفيك أحرقه النجاشي مسد لانه على عدم
وجوب السم لكل صلو وإلى الحافظ رحمه على أنه يكفيك ما لم يحلها أو يحدث وبعضه أيضا انتهى
العلماء الأقوال أشاد بحكي عن بعضهم أنه يحكي للسم أن يصلي بالسم إلى حد ما من النوافل وإن شرط

ان الله اعلم

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الصعد الطيب وصلى وسلم وان لم يجد الماء سبيل فليقلع
وليمش سريته ارجه البراء والبراء طوى وقال الرساله اجمع ولا راع وان السهم حصد عن حاروف اعنا
الفرع فمن سهم الحصاده وصلى لم وجد الماء هل يجب عليه الصل بعد قال بعض محققى المالحين وعلم ان
يقال انصاف في قوله صلى الله عليه واله وسلم في حديث اورد ذلك حارسا في ان ذلك سنة عن حرم
كما نصبه الفصل والله اعلم واخبر على هذه المسئلة بقرع الحلاف في انه هل يستباح بالتيهم
كلما استباح بالوضى او الصل مرة واحدة في المسجد وطى حايض او نفثا ام لا استباح به الا الصلوة
فقط فمن قال برفعه الحديث فلا تخاف انه لا يطاك بدليل على الاستساحه ذلك عن ابيه روجه الحديث
ومن قال لا راع احتياج الى الاستدلال وهذا هو قول الجمهور واستدل بعضهم بالاستساحه ذلك
بانه اذا استباح به الصلوة الى بعض المثلون على عدم جوارها بغير طهارة حتى قال بعضهم بكنهم صلى
عن من طهر من راع امكن اسم الى احد المظهرين والاولى جوار ذلك في المس له ذلك الحكم ومجيبين
القاء بسمه صلى الله عليه واله وسلم من الجائز ان الاستلام وانه وان كان المانع هناك هو الحديث الاصغر
كما هو الظاهر وهو كحكمهم بعد الذكر مطاوعا واعنا عنه الكراهه فوجه الاستدلال ان السهم لما راع حكمها
شرعيا هو كراهه الذكر للمحدث كذا في راع حكم التهم ولحديث اورد في هجره المتقدم من على كونه ما يلى
تقرره في سائر استساحه الوطى من انه كان لا استباح به القراءه لئلا صلى الله عليه واله وسلم لاني درو
السائلين له لما قالوا بهم يعرفون عن الماء المد الطويله مع محمد صلى الله عليه واله وسلم ورعيه في حفظ
الفران والكتس من ماله وانه والله اعلم وكذا يمكن الاستدلال على جوار الحديث في المسجد بالانفاق على
جوار وجوله سح الصلوة والى الحديث مقبول بها ولو طال والله اعلم واما على الحايض ولعله يسر
لاستساحه الحديث اورد المتقدم وقوله صلى الله عليه واله وسلم انه يعرف عن الماء معه اهله وقول
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصعد كافكا ولو الى عشر سنين فهو ظاهر في ان الحوض يصد اهله
وهذه المد الطويله وان طول المد يسطر الخلل الى النكاح واصح منه حديث اخر يروى ان ما سالتوا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انهم يعرفون اشرا ويكون منهم الحاضر والنفس الحديث بعدم فلو انه
كان لا يخل لهم وطى مظهر من حصن او نفاس حتى يطهر بالماء البينه لهم صلى الله عليه واله وسلم ولها هم
عن وطى ساهم واخبرهم ان سبيلهم لا يلى والله اعلم **فصل من محاسن الاسلام في شرعية الاذان للاعلام** **في اجمع الناس من عسدهم واختلافه في**
اساره في ان الاذان من شقار الاسلام ومحاسنه بد سهر محال الاسلام وتحقق به الدنيا كما اصبح
افس صلى الله عليه واله وان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يكن تعبر ساحى يصح فسطر وان شريح
اذ ان كفت عنهم وان لم يسمع اذانا اعار غلبهم ارجه البخارى وهو عند مسلم بلفظ كان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يعرف اذ اطلع الفجر وكان يفتح الاذان واداسع اذانا اعتكروا الاعان والخطابي
رجحه الله فيه ان الاذان من شقار الاسلام وانه لا يحى تركه وان لواهل بلادهم على تركه كان لسلطان
صالحهم عليه اسلمى وفي بعض السمر ما يورد ذلك مراد صلى الله عليه واله وسلم بعض من بعثه
امر على سمره ان يسمع الاذان فان سماع اذانا ولا يبقان لهم والله اعلم واسار على الله عنه بغير الاعلام
الى ان الاذان اعلام بدخول وقت الصلوة وبصالح عنها ولا يتركه فانه لا يصح قبل دخول
الوقت الا في بعض الاصل الحديث ان لا لا يورد دليل فكل واحد من سائر ما يلى الصيام ان ساء الله تعالى

وان لم يصدقه وحديث من عرج كونه موقوفا لا يطابق المدعى اذ لفظ الناس عرج في اخرج مطلقا ثم انما
قد وردت احاديث كثيرة يدل على صحة كل واحد من عرجين بل من راعى عظم في راسه فله الجليل
يودن بالصلوة ويصلي بغير الله في الطر والى عدي يودن ونعم الضلوع عاني منى وعرفت احدى
ادخله الجنة لجهده انود او دوا الساي ويحدث ان ابي صوصد عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال
له ان اكل حب العم والباديه واد اكلت في عملك وباد سكة فادنت بالصلوة وادع صوبك بالبرافاة اسرع
مدا صوت المودن حين ولا انفس الاسود يوم القيمة والى ابو سعيد سمعت من رسول الله صلى الله عليه
والسليم اخرج الصبيان وعمرهم اربعون يوما في كل عام في حوض الثواب اذ سوا قصد الجميع الى الاملا والله
اعلم ومن انهم في الخلاف في كعبه الادان تكرر والفاظا جميع عليه من الفاظها الكثير والمجان
والجملتان واليهليل لجهدها ولطو فامت الضلوع في الاقامة والمختلف فيه ما اشار اليه
الناظم بقوله فصل منى الى اخرج قال في المنايا لفظ هذه المسئلة مع راب الفاتحات فعل ظهرها في
السرعة والحدادات وذلك ان الفاظ الادان والاقامة ولطو محصور في خمسة نصائح بها في كل يوم
ولطو خمس مرات في ايام كان ودام كل ساعة ان يقول كل لفظه المودن وهم حذر المودن في غير
الاسلام سديد والحافضة على الضايل مع هذا كله لم يدكر حصر الصلابة ولا الناعتين ولا احكامهم
فيها ثم حال الخلاف السديد في المناحين ثم كل من المخلصين اذ لى صاحب في الجملة وان يعاين في
من الروايات تناف لعمد المانع من ان يكون كل سنة كل ولنا في التوجه وقد قيل في مسأله كلفاظ
السجد وصورة صلوات الموقوف واصل للكسوف وعبد ذلك لكنهم لم يعلو ذلك انما اكبر كل على ما
بما ورد واحد من عرج ويرد ما عداه بكل حجة مبدى انتهى قول
وقيل منى منى الكبر لعمد اهل البيت ويصلى الله عليه وسلم في التتويب والخرج
من المناقير في عرج منى يكون عدا اهل البيت ويصلى الله عليه وسلم في التتويب والخرج
هذا الفصل في اذاعت الاشاع اليه من الخلاف في كعبه الادان فصل يكون منى اي تكرر الفاظها من
مرتين الا الكثير في اوله واليهليل في اخره فانه مرجع الكثير اي يكون الفاظها اخرج
مرات ويخرج اليهليل واسد لاهل هذا القول يحدث عبد الله من مره بعد ولحدث الى محمد وع
الاق في السويب وفصل بل المرجع ان يكون الفاظ الادان منى الا اليهليل اخره فاصول على
اخراده الا قول اشاد اسروى عن الامامية وبعض اهل البيت انه يكون منى ايضا واسد لاهل
عارواه ريد على ان اذاعت على عليهم السلام انه قال الادان والاقامة منى منى وبوسل في
الادان وتكرر في الاقامة لخرج المودن بالله في التتويد مسد العبد الملك اس لم يحدث من عرجه
قال على رسول الله صلى الله عليه واله في علم الادان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
ان لا اله الا الله الى الحركات الادان واخرج مسلم في صحيحه من حديث ابو جعفر في الادان
وذكر تشبيه الكثير في اوله والحديث اشترى بلال ان سجع الادان وبور الاقامة مسوق عليه
قال النووي ومعنى سجع ما ربه منى واما عداى داود من طريق مالك بن دينار قال سالت
ابن ابي عمير قلت حدثني عن ادان ايما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الله اكبر
الله اكبر فوط وعبد ايضا عن ابي محمد عن ان النبي صلى الله عليه واله في علم الادان الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله الى الحركات الادان واخرج المودن في الحديث

عن الحسن

عن بلال رضي الله عنه انه كان يثني الادان وسوا الاقامة واخرج انصاري عن المودن ان اخرج
بلوط اذ ان بلال عني من مرين واما كذا وهو في صحيح الروايد عن المصنف والادان بلال
للسي صلى الله عليه واله وسلم منى منى واما سجد لك رواه الطبراني في الاوسط والكثير في حاله
نقات وروى عن سويد بن علفه والسمعت بلال لا يودن في منى منى ويعلم منى منى حكا
في الشفا والجهده الحالم والسهمي في الخلاوات والطراوى عنه بلوط كان بلال يثني الادان والاقامة في
الحاكم فيه الانقطاع والفاظ من حجر ولكن في روايه الطراوى سمعت بلالا اسهمي واخرج من عرجه
والدليل عن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن ابيه والى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر نحو عشرين رجلا
واذنوا فاجده صوت ابي محمد من فعله الادان منى الا اليهليل اخرج في الاوسط والى الصغارى سدد صحاح
وعن سعد القرط كان بلال رضي الله عنه يودن منى الا اليهليل اخرج الطبراني في الاوسط وابن ماجه
وقد راو وصحيف والحديث من عرج منى الله عليه وسلم والى ان الله عنه الانسان وما في ذكر الاقامة **قول**
وقيل بالسويب الخ اي ومن الخلاف في كعبه الادان قول يعظم براده التتويب في اذان الصبح
وهو ان يقول المودن بعد قوله في على الملائح الصلوة حذر من التتويب وذلك لما اخرج هذا الشافعي ومسلم
في روايه واهل السن وان جبان عن ابي محمد وع والى عدا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة الادان تسع
مقدم راسه فقال يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله
صوبك اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله
الله في على الصلوة حتى على الصلوة حتى على الملائح وان كانت صلوات الصبح قلت الصلوة حذر من التتويب
الصلوة حذر من التتويب الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
بلوط ما علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الادان وذكر من يجمع الكثير واوله وبسده الحركات
فاد كان صلوات الصبح فله الصلوة حذر من التتويب والى الحافظ عبد الحق لا يخرج منه ولم يسن عليه في
سن الترمذي عن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يودن في منى
من الصلوة الا في صلوات الصبح رواه الترمذي وصحفة من مائة وروى عنه ان كان يودن الصبح
فيعول حتى على حركات العمل وامر صلى الله عليه واله وسلم ان يحل في الصلوة حذر من التتويب اخرج
الطبراني وهو صحيف وعرف ان عرج منى الله عليه وسلم كان الادان الاول حدث في على الملائح الصلوة حذر
من التتويب من مرين اخرج الطبراني والسهمي والى الحافظ بن حجر اسناده حسن وفي الماتع من ذلك
قوله والتتويب اي وقيل براده التتويب في الادان وهو ان المودن اذ اهل با على تسويد الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله
الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله اسهدان لا اله الا الله
على الصلوة الى الحركات الادان وادله حديث ابي جعفر في المصنف منى منى وعبد القرط سجد
الخرج في روايه عبد الله بن عبد اخرج الطبراني في الكثير وعنه ان بلال رضي الله عنه كان يودن
منى منى وبسده ضاعفا اخرج الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن سعد صحفة حذر من
معين واسد الناظم بقوله فصل ماها الخ اي السويب والتتويب في خلاف من لم يسمع في الادان

هذا ومن ادن والقائمة بحق له ولا يعم مقامه في اسناد الحديث
الصدائ رضي الله عنه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اودن في صلوة الفري فادنت
واراد بلالي رضي الله عنه ان نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغنا اليه ان احاصدا قد
حافادن وان من ادن فهو نعم اجرة احد واودن والرمدي وابن ماجة وروى في بعض
رواياته ان بلالا رضي الله عنه كان غايلا ل حال الادان وساق الحديث ان اودن مطولا وقال
الرمدي انما عرفت بعض حديث الصدائ من طريق الأقرقي وروى صحيحه من الطائفة وغيره قال
وراب من اسعمل يعني البخاري يعقوب امير ومقول هو مقارب العرب قال والعل على عبد
الكرامل العلم انتهى وفي الحديث قصة اسو فبها في كتاب بلوغ المرام والجرية وحده

[illegible]

شماره

لهم بان نوحوا الصلوة على الوحد الذي راو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي عليه وساركم
 في هذا الخطاب كل الامه ان نوحوا الصلوة على ذلك الوجه في اسم الله صلى الله عليه واله
 وسلم عليه دائما في كل تحت الامر وكان واجبا في بعض ذلك مقطوع باسم الله فعله له وما لم
 يدل دليل على وقوعه في تلك الصلوة التي يعلق الامر بالنعاء الصلوة على صحتها الاخرى من سائر
 الامه اسبغها خاشعة والسبحنا العرف من الاول من كلام من دقق العبد والآخر على انه على
 الاول تحت كل فعل اسم الله في كل صلوة من صلواته على الامه وعلى الثاني الواجب كل فعل فعله
 في تلك الايام العشر التي وقعت روي اولئك الوقوف عليها ولذا قال في تلك الصلوة التي يعلق
 الامر بالنعاء الصلوة على صحتها الا ان قد يفتنوا به لا تعلم انه صلى الله عليه واله وسلم خص صلواته
 بفعل ما يجب لا غير لاجل وفد من وجود العرب بل صلواته نوع واحد اما الحلفت تطويلا وكفيفا
 وحسب فلا فرق بين القدرين الا بطول المتأخر به انه لا يخفى ان فعل الروية لا ينعى الا على
 الافعال جفيدة دون الاقوال الخ من ضرورتها أم لهم ان سمعوا بها أو لم يسمعوها من سمع
 اليك ومبهم من سطر اليك ومبهم من سمعها ياد في ادعيت هذا فعول الله صلى الله عليه
 واله وسلم صلواته كما روي في اصله لا يصدق جفيدة الا على شاهد من الغمام والركوع والاعتدال
 والسجود والتفويض والالتفات عند السلام ومن اعداها اسنن وبلا ثاوار عاها الذي يصدق
 عليه اللفظ فان اردت انه سجد بالامر هذا على الحجاب الافعال في بعض من بعض وان كان فيه
 مباسه مبذورة من انه اقرن ما لا يحب من الادان والجماعة الا ان دلالة الاقران فيها
 كبح وحي الحجاب المذكورات ايضا وحسب الحديث من غيره من العبادات الدالة على قرب
 ما ذكر من الافعال ولا دلالة فيه على الحجاب الاقوال ولهذا عرف الاسد لان عليها الاسم الا
 على بعد المطيب والمجاد في الروية وهو خلاف الاصل وسدح ما شعف فيه بعض المحققين
 من انه لم يعمل بمصاه الناطرون لاهم او حبوا بعض الاقوال وسو بعضها وهو يكون مظم
 لان دلالة الحديث على الكل واحد اسبغ كلام سمعنا حرقه قلب وهو كلام قوي الا انه
 قد يعال حمل الروية هنا على معنى العلم هو لا يظهر له لا خفي في ان المراد صلواته على كل
 و صلواته عليه الصلوة والسلام قد اسملت على افعال وادكار فلا يصدق الملبدة الا بفعل كل
 ما اسملت عليه في اعمو فعله له رويهم لا ركاها وما عظم لادكا زها بل الصلوة لا سم سمعها
 صلوة الاد اسملت على كلا الامرين فليسا مل واما ما قيل من انه لا فرق بين القدرين
 الا بطول المسافة فقد يقال لا مانع من ان يكون النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اقام لهم
 في ان على غير الواجب كان يكون قد ركع بعض المستويات في صلوة وعصها في صلوة اخرى
 وعصها في اخرى حتى استكملها فقد اسملت العشر لله على ما به صلواته في كل من السنين
 من قسطن المساهدي صلواته عدم وجوبها ومسويات الصلوة بالسبب الى واجبا فافعل الله
 واد ارك الزرع مثلا في صلوة والفتوت في اخرى وكذا في سائرهما استكمل ركعات في صلوة
 يومين او ثلاثة ايام وعلم اولئك الوقوف مسنون صلواته وواجبا فيها والله اعلم ثم ان حمل
 الرواية على مخرج الافعال لا يرد مع ما سجد به ذلك المحقق كما ذكره سمعنا ان من الافعال
 ما هي منه اتفاقا لحساب الغمام والركوع والسجود والمعوذ الا في ذكرها ان سا الله بها

فلنحقق

فلنحقق والله اعلم انبعت الخاشية واما الامر الثاني مما وقع فيه الخلاف فهو بيان لفظ التكبير
 وعزم اخر غيره والى ذلك اسرار الناطم على الله عنه بقوله لا عين اى لا تحرى الا فاساخ بعين الذي
 اشعر الشارع وهو الله اكبر وان افاد معناه كما قاله بعضهم من انه تحرى كل ما افاد التخطيم
 من نحو الله اعلم الله احل ونحو السبح والدليل على هذا اللفظ ما صرح به حديث علي كرم
 الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر وراه البراء
 ما سناد صحيح على شرط مسلم وحديث ابن جندب الساعدي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا
 قام الى الصلوة اعدل قاعا ورفع يديه ثم قال الله اكبر ارفع يدا من حدة وارجحان
 وفي هذا الحديث الدلالة على كون التكبير في حال القيام لا كما قال بعضهم انه لو كبر قائدا او باهضا قبل الاعتدال
 اخره ويلي رواية الطبراني بحديث رفعته المصنف وفيه ثم يقول الله اكبر وهذا اللفظ هو الذي كان يصح
 به صلى الله عليه واله وسلم صلواته دائما مستمرا ولم يوشع غيره السد والله اعلم واسرار الناطم على
 الله عنه بقوله سمع منه جهر الى وحبوب الجهر به لظاهر احاد من رواه من الصحابة رضي
 عنهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وانشأت بقوله وقبله الخ الى الثالث من مواضع الخلاف
 فيه وهو ان محله بعد القيام قبل التوجه وذهب بعضهم الى عدم التوجه والتوجه عليه مسند
 ما رواه الامام الهادي عليه السلام من فعل على عليه السلام لهما فسله وعور من رواية الامام
 زيد بن علي عليه السلام عن علي عليه السلام انه كان سدا بالتكبير صلواته وهو الذي لا يخطى بامر
 المومنين شواطة لطافته ما صح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من انه كان لا يدع غيره قال
 ابن القيم رحمه الله كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر ولم يقل قبلها
 شيا **ولا ليس في بلفظ النبوة عن النبي المصطفى من سنة** كما اشار بهذا الى ان سده الصلوة
 وان كانت مسروعة على نحو ما تقدم في الوصو بما السلف بها فليس عسر وعج لانه لم يوشع عن الشا
 من فعله ولا قوله واما محل النبوة القلب والعلامة ابن القيم رحمه الله ما لفظه لم يلفظ رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم بالسدة ولا قال بوب اصلي صلواته كما مسفل القبلة اربع ركعات اماما او ماموما
 ولا فرض الوقت ولا ايد او لا قضاء فسد عسر يد لم يعمل عبد لجد باسناد صحيح ولا صوف ولا مسند
 ولا من سلف لفظه واحد الشدة ولا على احد من اصحابه ولا سده

واما ما قيل من انه لا فرق بين القدرين
 الا بطول المسافة فقد يقال لا مانع من ان يكون النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اقام لهم
 في ان على غير الواجب كان يكون قد ركع بعض المستويات في صلوة وعصها في صلوة اخرى
 وعصها في اخرى حتى استكملها فقد اسملت العشر لله على ما به صلواته في كل من السنين
 من قسطن المساهدي صلواته عدم وجوبها ومسويات الصلوة بالسبب الى واجبا فافعل الله
 واد ارك الزرع مثلا في صلوة والفتوت في اخرى وكذا في سائرهما استكمل ركعات في صلوة
 يومين او ثلاثة ايام وعلم اولئك الوقوف مسنون صلواته وواجبا فيها والله اعلم ثم ان حمل
 الرواية على مخرج الافعال لا يرد مع ما سجد به ذلك المحقق كما ذكره سمعنا ان من الافعال
 ما هي منه اتفاقا لحساب الغمام والركوع والسجود والمعوذ الا في ذكرها ان سا الله بها

فد بين الملهى عنه وهو الانشاء عند السلام كما اخبره مسلم ايضا وانودا وودا النسي ولفظه

لهم بان نوحوا الصلوة على الواحد الذي لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي عليه وسائرهم
في هذا الخطاب كل الامة ان نوحوا الصلوة على ذلك الوجه فاستمراره عليه صلى الله عليه وآله
وسلم عليه دائما دخل تحت الامر وكان واجبا وخص ذلك مقطوعا باسمه وفعله له وما لم
يدل دليل على وقوعه في تلك الصلوة التي خلق الامر بالصلوة على صحتها الاخرم بساكن
الامر له انتهى خاشية قال سبحانه العرف من الاول من كلام بن دحيق العبد والآخر على انه على
الاول تحت كل فعل اسم عليه في كل صلوة من صلواته على الامة وعلى الثاني الواجب كل فعل فعله
في تلك الايام العشر التي وقعت رويته او تلك الوقوف عليها ولد اقال في تلك الصلوة التي يعلق
الامر بالصلوة على صحتها الا ان منه يخاف انه لا يعلم انه صلى الله عليه وآله وسلم خص صلواته
فعل ما يجب لا غير لاجل وفد من وجود العرب بل صلواته نوع واحد انما اختلفت تقولا وخفيا
وحسد فلا فرق بين العبد من الانبوت المتألف به انه لا يخفى ان فعل الروية لا يقع الا على
الافعال جففة دون الاقوال الخ من غير ان يصح ان اسمهم اذ ان سمعوا بها من غير ان يسمع
ذلك منهم من سطر اليك وحده رايه بعضي سمعته ياد في ادعيت هذا فعول صلى الله عليه
واله وسلم صلواتا كرايموا في اصل الاصل جففة الاعلى شاهد من العمام والركوع والاعتدال
والسجود والقعود والاتفات عند السلام ومن اعداها ابنين وبلا تأويلها الذي يصدق
عليه اللفظ فان اردت انه سدل بالامر هذا على الجاب الافعال فهو مسموع وان كان فيه
مباينة جففة من انه اقرن بالاحب من الادان والجماعة الا ان دلالة الاقران فيها
حب وحي الخاف المذكورات ايضا وحسب الحديث مسلم غيره من الحادثة الدالة على ذلك
ما ذكر من الافعال ولا دلالة فيه على الجاب الاقوال ولهذا عرفت الاستدلال عليها الا انهم
على بعد المطالب والمخارج الروية وهو خلاف الاصل وسد مع ما شفع به بعض المحققين
من انه لم يعمل بمصاحبة الناظرين لا يصح او حبوا بعض الاقوال وسو بعضها وهو يكون معهم
لان دلالة الحديث على الكل واحد انتهى كلام شيخنا خروقة قلب وهو كلام قوي الا انه
... هذا الوجه الروية هي على العلم هو الاظهر لا يخفى في ان المراد صلواتا اصل صلواتي

57
Saud University

الرواية على جرح الافعال لا تدفع به ما سعت به ...
ما هي منه اتفاقا لحساب العمام والركوع والسجود والوقوف التي ذكرها ان ما الله

فليحتمل

فليحتمل والله اعلم انتهى الخاشية **واما** الامر الثاني مما وقع فيه الخلاف فهو عين لفظ التكبير
وعنه اخر غيره والى ذلك اسرار التناظم على الله عنه بقوله لا عين اى لا تحرى الافساح بعين الذي
اثر عن الشارع وهو الله اكبر وان افاد معناه كما قاله بعضهم من انه تحرى كل ما اود التخطيم
من نحو الله اعلم الله احل ونحو السبح والدليل على عين هذا اللفظ ما صرح به حديث علي كرم
الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر ورواه البراء
ما سناد صحيح على شرط مسلم وحديث ابن جهم الساعدي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
قام الى الصلوة اعد لقاعا ورفع يديه ثم قال الله اكبر اخرج من صاحبه وصحبه من حريمه وابحبات
وفي هذا الحديث الدلالة على كون التكبير في حال القيام لا كما قال بعضهم انه لو قرأه او باهضاه قبل الاعتدال
اخره ورواه الطبراني بحديث رفعته المصنف وفيه لم يقول الله اكبر وهذا اللفظ هو الذي كان يصح
به صلى الله عليه وآله وسلم صلواته داما مستمرا ولم يوتر غيره الله الله اعلم واسرار التناظم على
الله عنه بقوله سمع منه جهرا الى وجوب الجهر به لطاهر احاديث من رواه من الصيابة روى
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشار بقوله وقيله الخ الى الثالث من مواضع الخلاف
فيه وهو ان محله بعد القيام قبل التوجه وذهب بعضهم الى عدم التوجه والتوجه عليه مسد
ما رواه الامام الهادي عليه السلام من فعل على عليه السلام فيهما فسله وعورض بروايه الامام
ريدس على عليهما السلام عن علي عليه السلام انه كان سدا بالتكبير صلواتا هو الذي لا ينظر بامت
المؤمنين شيئا له لطايفته ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انه كان لا يدع غيره قال
ابن القيم رحمه الله كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر ولم يقل فيها
شيئا **وليس في لفظها نية** عن النبي المصطفى من سعة في ما اشار به الى ان نية الصلوة
وان كانت مسروعة على نحو ما تقدم في الوصوف اما اللفظ بها فليس مسروعة لانه لم يوتر عن الشارح
من فعله ولا قوله واعمال النية القلب والعلامة ابن القيم رحمه الله ما لفظه لم يلفظ رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالسنة ولا قال بوب اصل صلواته كما يستعمل القابلة اربع ركعات اماما او ماموما
ولا فرض الوقت ولا اى لا قضاء فهدر عسر يدع لم يعمل عبد ليجد باسناد صحيح ولا يوصف ولا مسند
ولا من لفظه واحد السنة ولا عين احسن اصحابه ولا استجده احسن النابعين ولا الامة الاربعة وانما
عروض الشارح قول الشافعي رحمه الله انها ليست كالصيام ولا عمل اخر فيها الا ان ذكر
لفظ المصلي بالسنة واعماله السابق بالتكبير بكثرة الاجرام انتهى

رفع مع بكثرة يدعه حتى يحادي بها ادنيه ثم صدر برفع عائد الى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اى من هديه ان يرفع يديه مع التكبير وذلك سنة ثابتة من فعله صلى الله عليه وآله
وسلم رواه عنه العبد الكثير من الضيابة قبل بلون وقبل يحسون منهم القشيم المسنون
بالجنة رضى الله عنهم اجمعين ولا خلاف في ثبوت سرعته وانما اختلفوا في اسم ذلك وادعى
شيخه محدثا من شيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يرا اندكهم كانهما اذ ناب
تخيل سمس اسكنوا في الصلوة وفي لوط ما الى راكم رافعي اندكهم كانهما اذ ناب الحديث اخرج
مالك والحد وسلم واهود اود والنساي وابن حبان وروى الاستدلال به بان جابر بن سمرة
ورين المصلي عنه وهو الاشارة عند السلام كما اخرج مسلم ايضا واهود اود والنساي ولفظه

القبائل من سريتها وما يعصم الله ان يسهلها في الصلوة كلها سريتها او في العصم بالسنه
العكس وهو الجهر بها كذلك ويعصم فصل فعل الجهر بها في الجهر به ويسريها في السريه اسند الجميع على
مطلق سريته في الصلوة بحيث ان سله روي عنه ان صلى الله عليه واله وسلم قرأ في الصلوة من
الله الرحمن الرحيم بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
روي عنه انها كانت روي الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
الحمد لله رب العالمين وحدث اذا قرأتم بعد الحمد للكتاب واقرأتم الله الرحمن الرحيم فافهموا ان الله الرحمن الرحيم فافهموا ان الله الرحمن الرحيم
حم الله الرحمن الرحيم احدي يا لها الحجة البارحة قطعت عن ظهرها في الجهر بها في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
عن واحد من الامة بوجه وضعه على رقبته والى قوله حكم الفرح لانه لا مدخل للاختفاء في عدل ما بالمرات
اسمى وعن جابر قال قال في روي الله صلى الله عليه واله وسلم كيف يقول الداعي في الصلوة بك والاقول
الحمد لله رب العالمين قال في روي الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ذكره الطحاوي في الجهر بها في الصلوة
معروف في الجهر بها وعنه ان بعض الناس استدل القائلون بالاسرار مطلقا بعدم من ادله النافذ
سريته في الصلوة والاولان ههنا الادله على سريته في الصلوة فمحملة يمكن الادله الدالة على سريتها
على في الجهر فتكون وجهان من الاحاديث وهما توبه هذا انه قد جازى بعض روايات حديث السن
المعصوم بلط كان في الجهر ونسب الله الرحمن الرحيم واخرج سهار وانه الحسن بن ابي عبد الله
كانوا يرون في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
وقد جازى ابن العم في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
فحملة اكثر ما جهر بها ولا ريب انه لم يكن جهر بها اذا كان في الجهر بها في الصلوة الحمد لله رب العالمين
ويحيى ذلك على طهارة الراس من جهر بها في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
بالفاظ محملة واحاديث واهية في صريح تلك الاحاديث عن صريح وجهها في صريح هذه القطعة التي
قلت هاكوا في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
صعد صلوة روي الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
اسمعهم القراء ولم يسمعهم اسم الله الرحمن الرحيم فربما اعلمهم ان كان يعلمها الاملا في في هذا
سأ في جهره في الجهر بها في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
وربما قصده موفقه بسم الله الرحمن الرحيم لان ذلك ما رواه في الحديث من ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم كان جهر بها في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
السند الحافظ محمد بن ابراهيم بن ابي عمير روي عنه انه قد وصف علماء الاثر في ذلك كالكثرة وادعوا التواتر
في الجاهل وسقط الكلام عليه والحال القول فيه مما لا مرد عليه في كتابه العلي حم صم حسد
الحج الذي ذكره سحرنا كبر الله قوايد والاصح ما قصده ان اقيم كلامه واستاعلمه اسند
القائلون بان السنه الجهر بها في الصلوة كلها حديث كل صلوة الجهر بها نسب الله الرحمن الرحيم في
ايه خالفها السنان ذكر في النفاذ جهر الضاد عن علي عليه السلام من روي عنه في الصلوة الحمد لله رب العالمين
من لم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم في صلواته بعد الحمد صلواته الحمد لله رب العالمين في الصلوة الحمد لله رب العالمين
وفيه ان في صم صمعت وذكره المود بالله في الجهر والاسرار الحسن في الصلوة الحمد لله رب العالمين
عن علي عليه السلام وعنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يجهر في الصلوة الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم وروي السهلي عن ابي هريرة بن عمار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
عليه السلام بها في جميع الصلوات والوا في جميع هذه الاحاديث لا تسريها في الصلوة الحمد لله رب العالمين
ان ذلك صحيح من فعل علي عليه السلام وروي عن ابن ابي عمير عن ابن القيس عن معاوية بن ابي سفيان
السهلي وروي عن بعض من سار في اهل البيت عليهم السلام والله اعلم ولعل من العلم ان سار في روي
هذا القول وهذه الادلة يقولون ولا ريب انه لم يكن يقول الله عليه واله وسلم جهر بها اذا دعا
كل يوم خمس مرات الى اخر كلام الذي فعله شعبة عند كاسق ورواه ان قوله جهر بها خمس مرات صحيح في
عموم الجهر للصلوة كلها والاطهر والله اعلم ضعف هذا القول لضعف دليله اذ العموم عن صمعت
اذ قد صح في صفة بعض الصلوة على الاكثر وقد فعل علي عليه السلام ومن ذكره من ان صح في
محمول على وقوع ذلك منهم نادر الكسان من انه صلى الله عليه واله وسلم كان يسمعهم يقولون
في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
فما سار في توضيح في الجهر بها في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
وروي بها في صفة من اختلف روايته ومحملة في الجهر بها في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
الجهر في صفة على بعد الجهر الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
صلى الله عليه واله وسلم عشرين مائة وروي الخلفاء الثلاثة حمسه وعشرين سنة ولا يسمع احد منهم جهر
بالسنة في صلوة واحد بل يكون السري اعرف انه لا يحط هذا الحكم كانه بعد عهده به لم يذكر
منه الا الجهر بالافتتاح الحمد لله رب العالمين ولم يسمعوا الجهر بالصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
عن هذه المسئلة وقال ابن ابي عمير في سريته في الصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
سار في الصلاة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
واما قول ابن ابي عمير وما يروى من روايات حديث ابن ابي عمير في الجهر بها في الصلوة الحمد لله رب العالمين
على ان المراد كان اقتراحهم هذه السورة التي في سورة الفاتحة والصلوة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
قطعي من حديث ابن ابي عمير عن علي كرامته وجهه انه سئل عن السمع الثاني فقال هو الجهر بها في الصلوة
فصل له اعلم في صفة والاسم الله الرحمن الرحيم آية ورواه ثقات وادراكا من الفاتحة
فما حكمها في صلواتهم سار في صلواتهم الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
الفاتحة سمي بهذا الجهر في صفة من قال لا سمح الله في قول ابن ابي عمير كان يسمعون
بالحمد لله رب العالمين على الفاتحة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
نسبها لهذا الجهر في الحديث الصحيح من روي عنه الجاهلي في صفة في فضائل القرآن اذ ذكر
الحافظ بن حجر في هذا الجهر في الحديث الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
من فعل السابق الذي حمسه الترمذي لكن الحديث نفسه لا يسمو به فلهذا ذكر الحافظ بن حجر في الحديث
له وسبوا الى الساهل والاسهل والاسهل هو ما اهل سدد من صفة الحافظ كما جهر به
وابن عمير في الخطيب والسهلي عن جابر بن عبد الله بن الناقلي عن ابن ابي عمير في صفة
فما كان على جهر ما جهر عليه روي عنه فادله حديث ابن ابي عمير في صفة الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
سار في صلواتهم الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين
الاحتمال الجهر في صلواتهم الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله رب العالمين

وليس من كس أهل البيت جامع علومهم ومجوع رتبهم على سبب إسماء الرواة لها من الصحابة
ثم قال ولم يعارض بحديث واحد لا صحيح ولا ضعيف لأن رواه أهل البيت ولا ضعفهم ولا
أهل الحديث إلى حر كلامه وللأولوية لطلبة الحديث الإمام المصطفى بالله الصم من محرابه فنفيد سماعي
سماعي بالكلام على التمام من رواه على من أنكر التمام على من مدعيه ذلك وروى عن إجماع أهل البيت
عليهم السلام على عدم سر عينه ولم يرد ذلك من إرادة وإما قول محمد بن يحيى بن محمد بن بكر في معنى
سند ابنه وروى الحديث بلفظه إذا قال الإمام من يقول آمين فلهو بعلوق اليك لم يأت له فمكن
الحديث عنه ما رواه ردت إحداهن كسر عن هذا كما سمعت الأسارة البهايع أن الروايات لهذا
الحديث بلفظه إذا قال الإمام عن الموصوف عليهم السلام ولا الضالين يقولون آمين فهو وإن كان بعلوق
بعلوق ما هو معلوم الوقوع في معنى حكم المشيئة وفي الروايات عسك من يقول آمين السند في حق
الإمام ترك التمام أو عدم الشهادة وأما استدلال ذلك البعض على عدم سنده بأن النبي صلى الله عليه
والله وسلم لم يواصب عليه فمدحهم سهل بعض الحفاظ مواصبه على ذلك كما تقدم عن أبي القاسم
رحمه الله في بعض لفظ كان في الأحاديث السابقة أيضا والله أعلم به
كذا السكوت في رواية الأغلام في عقيب بامير وهذا إشارته إلى سنده السكوت في
الموصوف المذكور من الرواية عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بالإعلام أي علم الحديث من أنه كان
سكت سكبان أحدهما عقيب تكبيره الأحكام والآخر عقيب قوله آمين أما الذي عقيب تكبير الأحكام
فهو التي سألها عنه أنوهم في الحديث الذي أخرجه الشيخان وعدم ذكره في المتن قد وهى لأجل دعا
الإصباح وأما السابقة فعينها حديث سمر بن جندب عن طريق قتادة قال سكتان خطيبهما
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأنكر ذلك عليه عمران بن حصان فقال جوطنا سكتة وأحد فكتبا
إلى أن كعب فكتب إلى أن في خطيبهم فعلننا ما هاهنا أن السكبان قال إذا دخل في الصلوة وإذا
خرج من القراء ثم قال بعد ذلك قال ولا الصالحين أخرجه أبو داود والنسائي وقد استحسنوا بعضهم
سكبه بالثبوت وهما إذا أخرج من القراء كلها قبل أن يركع لقول سمر وكان نحوه إذا سكت من القراء أن سكت
حتى مراد الله نفسه أخرجه الترمذي وروى النووي في إكراه سكبه بأوجه وهي عقيب مراد ولا الصالحين
تكون فصلا بينها وبين آمين للإسوة فيهم أهل البيت القائمه قال أبو القاسم رحمه الله كان له صلى الله عليه واله
وسلم سكبان سكتة من التكبير والقراءة وعينها ما أخرجه في إكراهه وأختلف في السابقة من روى فيها
بعد القائمه وروى أنها بعد القراء وقبل الركوع وقبل هو سكبان عن الأولى فيكون بلانا والظاهر
أفها سنان فقط وأما الثالثة فليطهه جدا لا تزداد النفس ولم تكن تصل القراء بالركوع بخلاف السكبة
الأولى وأنه قد جعلها بعد الاستفتاح والسنة وقد قبلها لأجل قراء المأموم وعلى هذا ينبغي أن
بعد قراء القائمه انتهى كلامه في الحديث وعينه ما في المطبوعة أدها وصلها كما عرفت لكن كلام أبي القاسم
في كتاب الصلوة له ما قضى هذا وأنه بعد أن ساق حديث السكبان وذكر إحداهن الروايات عن سمر فيه
قال ما لفظه لم يختلف على بوش وأصح أنها بعد قراءة من القراء كلها وهذا أخرج الروايات من الظاهر
ولم يعل عنه صلى الله عليه واله وسلم بأسا صحيح ولا ضعيف أنه كان سكت عقيب القائمه حتى يركع
من خلفه وليس في كونه في هذا الجمل إلا هذا الحديث المختلف فيه كما رأيت ولو كان سكت هنا سكت
طوله مدركه المأموم قراء القائمه لما حق ذلك على الصحابة وكان مع فهم به وفعلهم له أهم

سكتة

من سكتة الإصباح والله أعلم قلب وما ذكره هنا هو الذي يظهر قوته مع أنه قد بين وقت قراء
المأموم القائمه الحديث الذي أخرجه ابن ماجه وصححه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال إذا كتب وراء الإمام قافرا بام الكتاب قبله إذا سكت وفي رواية من طريق الإمام محمد بن علي بن أبي حمزة
في بعض سكتاته أن هذه الرواية مجله وقد يسهل الرواية الأولى وأنها هي السكتة التي قبل قراء
القائمه وأنه طاهر في أن المراد من قراء الإمام لها وهي سكتة التي بعد دعا الإصباح وهذا لا أسكال
فيه بالنظر إلى الركعة الأولى من حيث أنه يودي إلى ترك دعا الإصباح وعدم سر عينه في جوده وأنه في
بلا دليل وأما الركعة الثانية ولا سكتة فيها قبل قراء القائمه فليست وكسب سالت سمعنا التبر
كبر الله قوته عن هذه المسئلة وعن ليل ما ذكره النووي في إكراه من أنه ينبغي أن يطول الإمام السكتة
التي عقيب القائمه بعد ما نراها المأموم فيها وصار عليه عمل من عرفها من شافقه فقال طالع الحديث
فلم يركعهم بليلا وأنه نفسه بعد القائمه إذا كان ما هو ما عقيب تكبير الإصباح ودعا أنه لأنه
محلها الذي عينه الشائع لها ولا يسهل عند الأبريل وكان حديث عبادة الأقرش ما روى رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم لا يعلو إلا بام القائمه وفي بعض الروايات لا يركع وأثنى أخرجه الإمام القزويني
طاهر في الأدب نقرأ القائمه حال جههم بها إذا استسنا مع من القراء خلفه وهو يحسن انتهى وقد
من قال ينبغي أن يطول الإمام السكتة التي عقيب القائمه بقوله فإذا قرأ وانصتوا أخرجه مسلم بن
أبي موسى الأسدي قال لا يركع حتى يركع على سبعين على الإمام السكوت في الجهر بعد المأموم بسلا
توفقه في إركاب انتهى حسب لم يصب إذا قرأ الإمام قال كبره وركعت الأدب نقرأ المأموم القائمه في الجهر
يعرفه وذكره في أخرجه البخاري والترمذي وابن حبان وغيرهم من رواة الحديث عن محمد بن أبي عيسى
عبادة من الصامت أن النبي صلى الله عليه واله وسلم ثقل عليه القراء في الجهر لما أخرج قال الحكم بن عروبة
خلف إمامكم والمأموم قال لا يعلو إلا بام القائمه الكتاب وأنه لا يعلو لمن لم يقرأ بها انتهى وسن أنه لا
دليل لهم في حديث الأما لا انصت على ما قالوا وأن إطلاق الأدب بالقائمه طاهر فيما رواه سمر بن جندب
مجلسه الذي عن لها إلا أنه قد رواه حديث ابن عمر الذي أخرجه ابن ماجه بعدم معتمد محمد بن علي بن أبي القاسم
أعلم **وكان يقرأ بها قائله ملائكة الله يحضونها كائنه في كل صلاة الجهر في غير أولئك ما رواه ابن أبي عمير**
أي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ بها في كل صلاة قافرا بام لفظ في من قول الناطم عقيب الله عنه في كل
ركعة سماعي بلفظه يقرأ وأعلم أنه لا خلاف بين القائلين في سر وعينه قراء ما سمر من القرآن مع القائمه
وأما الخلفوا أهل حكم هذه المسئلة فيجب ذهب إلى ذلك كثير من القائلين لما أساء الله الناطم بقوله ملائكة
أي من ملائكة النبي صلى الله عليه واله وسلم لذلك كما يدل عليه الأحاديث التي ساسك في بعض السور التي رواها
وكبر فيها لفظ كان الدال على المدح والاسم إرويه كسر صححه نكاد أن يحصل معها الفتح باستمرا
صلى الله عليه واله وسلم على ذلك وقد تقدم أن أحواله في الصلوة سان للوجوب محال وما كان كذلك حكمه
الوجوب سيما إذا انضم إلى ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي وما في بعض
روايات حديث عبادة بن الصامت أنه قدم من زيادة فصاعدا بعد قوله لا يعلو لمن لم يقرأ
ساجدة الكتاب وفي بعض الروايات وقرآن معها وفي رواية وابن عباس معها لكن في هذه
الرواية ضعيف وحديث ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أن من يخرج فسادا في
صلوة الأئمة ككتاب مما زاد وفي بعض روايات حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه لا يركع ما سمر في القائمه

سكتة

العمر فانه كان

[illegible]

الله عليه واله وسلم في الركعة الاولى مما يطيلها مسبق عليه وفي رواية لابي داود حتى طفتنا
ايه يردان بذكر الناس الركعة الاولى وفي مسند احمد عن ابي ابي في ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من ضلع الظهر حتى لا تشع وقع قدم فوجد من
هنا سنده اطاله قراه الاولى اسطار للاحق وهل المشقة ان يطولها وهل المشقة ان يطولها
اسد لك ان لا يطولها ولو بعد ان دخل فيها وهو يريد التعفيف وطولها حتى لا يطولها
معه الطاهر انه لا يمنع اذ لم يطولها الا بغيره بالانطويل واما ان يطول الركعة لا يحل للاحق
فما سأل القراء فصل يصح لان الحكم لا يعمل بها الخفاها وقد شرع بطول القراء في الاولى مطلقا
ولان الركعة مع القراءة واداء طولها طوله والا فلا كاشيتان والله اعلم ولما علم في صلوات الغفرى
ابو يرويه الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي الضيق يعرف خليفه وكان يقرأ
في الركعة واحدة ما من السنين الى ما بعد مسبق عليه وعن عبد الله بن التائب قال صلى بنا
التي صلى الله عليه واله وسلم عكة فاستمع يتوارى من حجاب كرمي وهادون او كرمي
احب النبي صلى الله عليه واله وسلم سجد فركع وفي هذا الحديث دلالة على عدم كراهة قطع الركعة
لان ذكر موسى وهرون او كرمي اعاقب وسط اية من هذه السور وعلى ان الحال لا يفسد
الصلوة والله اعلم ذكر مصاه النوري وطاهران المراد بذكر موسى الى الحرم لقطه الذي هو العلم لا
العصية فانها من اولية وفي صحيح مسلم عن طه بن عامر ايه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ
في الركعة في سجدة الوداع والخلا باسقاط لها طلع بضد وربما قال سقرم وفي البخاري
عن ام سلمة روى الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الركعة في سجدة الوداع
وصلاها صلى الله عليه واله وسلم يا ذا الجلال والإكرام والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام وادور في
صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في صلوات الغداة ولا اسم بالحسن الحواري الكس احجده مسلم وادور في
روايه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الركعة في سجدة الوداع والحمد لله رب العالمين
كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الركعة في سجدة الوداع والحمد لله رب العالمين
الصحيحين وعبد الله بن الطراف ايضا كان يقرأ بالواقعة وخوها ورجالها نعات الا واحد يختلف
فيه ذكره الطفاري وفي رواية بالهياوات ذكر الحافظ ابن حجر عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقرأ بها من الطويل ويومئ بالاضاءة ذكره ابن العم
قال ابن القيم رحمه الله وصلاها صلى الله عليه واله وسلم بالطويل وصلاها بادل ركعت في الركعتين
وصلاها بالمعجدين وكان في السجدة الاولى والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام والحمد لله رب العالمين
اد الطال وتعد بها اذ اقرت احجده السبعان واحجده السبعان في الركعة الاولى من الطويل والحمد لله رب العالمين
فام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الظهر والعصر في ركعتين الاولى من الطويل والحمد لله رب العالمين
الحجده وحجده يا فامه في الركعتين من ذلك وفي رواية في ركعتين في الركعتين الاولى من الطويل والحمد لله رب العالمين
وليس من الغرض على من قرأه في الركعتين من الطويل والحمد لله رب العالمين من الغرض على النصف من ذلك وفي
روايه بدل قوله الحمد لله رب العالمين في الركعتين من الطويل والحمد لله رب العالمين من الغرض على النصف من ذلك وفي
في كل ركعة في ركعتين من الطويل والحمد لله رب العالمين في ركعتين من الطويل والحمد لله رب العالمين في ركعتين من الطويل
كانوا يلاين من الصلوات في ركعتين من الطويل والحمد لله رب العالمين في ركعتين من الطويل والحمد لله رب العالمين في ركعتين من الطويل

وصلى الطويل

وساق الحديث الى ان قال ولم يختلف اسات منهم انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ الحديث واما
صلوة العسا فكان يقرأها صلى الله عليه واله وسلم ما ذكره الناطم اما في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين
عنه يرويه احجده ابن البرمكي واما ما بين فاحجده البخاري عن ابن عمر ان عارب الا انه قال
كان في السفر واما ما بين فاحجده البخاري عن ابن عمر ان عارب الا انه قال
سور من الفصل سبعة ولا كبيره الا وروى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ بها
في الصلوة المكتوبة اخجده مالك ولا يروى صلى الله عليه واله وسلم ما ذكره الناطم اما في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين
حجده وقرأها صلى الله عليه واله وسلم ما ذكره الناطم اما في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين
عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يقرأ في صلوات العسا بالبروج والطارق ولما صلوا المغرب
واحجده الشبان عن ابن عباس عن ام الفضل انها سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ بها
بالبركات وعن ابن عمر بن الخطاب كان يقرأ في صلوات العسا بالبروج والطارق ولما صلوا المغرب
احجده السبعة الا البرمكي عن حماد بن مطيع والاعلى في الركعة الاولى والكافرون في السادسة عن
عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب احجده الطبراني في الكبير واحجده في رواية يختلف فيه وفي رواية الا
احجده الواحد عن مروان بن عبد بن ثمان وهو في صحيح حماد يرويه في الركعتين جميعا واحجده الشبان
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين
ولم يكن على الفصاة في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين
في ذكره واسد لواله كذا الحديث سلم بن بيار عن ابن عمر في ما روت اسنة صلوة رسول الله صلى الله عليه
الله عليه واله وسلم من ولان لا يامم كان بالمدنية والاسلمين وصليت خلفه وكان يطيل الاولى
من الظهر ويحذف الآخرين ويحذف العصر ويقرأ في الركعتين من صلوات المغرب بقصار المفضل ويقرأ في الركعتين
من وسط المفضل ويقرأ في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين
عن ابن الهادي قال صليت خلف ابن مشهور المغرب فقرأ قل هو الله احد احجده ابود اود والناس
وصحبه احجده وعنه وعن ابي عبد الله قال قدمت المدينة في خلاف الى بكر وصليت له
المغرب فقرأ في الركعتين بام القرآن وسور من وصار المفضل احجده مالك في رواية في الركعتين
اقراني ابو موسى بن الاسعري كما في رواية ان اقراني صلوات المغرب احجده المفضل من لم يكن الى اخر القرآن
احجده الطبراني وهذا طائفة من العمم الكلام في هذه القول وقال ان المداومة على قراءة وصيات
المفضل فيها من فعل مروان ابن الحكم وهذا انكره عليه زيد بن ثابت رضي الله عنه وقال اما الذي يقرأ
في المغرب بقصار المفضل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في المغرب بقصا الطويلين
والاروي قلت وما طول الطويلين قال الاعراف احجده البخاري وعنه والحمد لله رب العالمين في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين
والحمد لله رب العالمين في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين في الركعة الاولى
سمن وصار المفضل الاحجده السبعان واحجده السبعان في الركعة الاولى من الطويل والحمد لله رب العالمين
خلاص وسلة لا يرحان عن حبان بن سمرة لكن فيه سبعة من سماك من ذلك والحمد لله رب العالمين
صلى الله عليه واله وسلم يقرأ بها في الركعتين بعد المغرب واعتقد احجده السبعان في الركعة الاولى والحمد لله رب العالمين
المصنف قال وفيه نظر باقي في جه الامام بالتأني اسه في كلامه بن حجر قلت ولعل النظر
الذي اشار عليه هو ما والحمد لله رب العالمين من ان الاستدلال بقول ابى هريرة اني لاسمهم صلوة

Copyrighted material

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ قال سمع الله لمن هدى امره فقولوا اللهم صل على محمد وآل محمد
رسول الله في الهدى وانصت عليه السمعان من رواده ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الوان اصلي
كم صلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والى الله وسلم قال ثابت وكان النبي يصلي على رسوله
كان اذ ارجع من الكوفة اعبدل فاعلموا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذ ارجع من الكوفة
خرجته وان حبان عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اشي بعد ارجع من الكوفة
الركوع قال اللهم ربنا اذكرنا من نعم الله علينا والارض والسموات والارض وما فيها من الخير والبركة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ورواه في اهل البيت من اهل البيت ما قال العبد وكلنا اذكر عند
لما نزلنا العظيمة ولا نعلم ما سمعت ولا نسمع والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير
اللهم اعنني في السجود والركوع اللهم اعنني في السجود والركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
وعن رافعه بن رافع كذا يقول صلى الله عليه وآله وسلم في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
والسمع الله لمن هدى امره فقولوا اللهم صل على محمد وآل محمد رسول الله في الهدى وانصت عليه
صلى الله عليه وآله وسلم قال من السجود والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير
بكتها ارجع الخباري والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
وان اعسان يصعبون ويحسبون بغير الله اعوانهم في السجود والارض وما فيها من الخير والبركة
الركوع يعني الاعمال من الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
كل ارجع الخباري والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
والله اعلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
ان الامام لا يصلي بها اذ لم يسمع من الله تعالى في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
الله لم يسمع من الله تعالى في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
والله اعلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
الله لم يسمع من الله تعالى في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
على ما كان عليه من اهل البيت عليهم السلام في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
مر به من فروع اذ في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
لخلاص من ذكر من اهل البيت عليهم السلام في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
بسم الله المأثرت من حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
على الجود لا يخلو من قول الله تعالى في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
عليه وآله وسلم اعلم ان الامام في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
فذلك الخبر ولو لم يرد في هذه النسخة لعل يقولوا ان الله تعالى في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
حمد لا يمكن ان يقال في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
وصفة الموضع من هذا الذكر السلي وهو كذا في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
ابوداود عن طريق ابن عباس في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
ربنا اذكرنا من نعم الله علينا في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
حمد فقولوا ربنا اذكرنا من نعم الله علينا في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
الله تعالى في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
الاجابة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة
التعبد من حيث انه اخذ رضاء الله تعالى في الركوع والارض وما فيها من الخير والبركة

قوله

ثم يخرج للركوع واضع يده في الركعة فاستغفره ومن غفر له الف على
سبعة ايام كما في رواية اخرى فاما ما يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الركعة فاستغفره
واضع يده في الركعة فاستغفره ومن غفر له الف على سبعة ايام كما في رواية اخرى
في ركعة مطلق السجود وكونه ركعة من اركان الصلوة المأثورة من صفة الدين فلا يصح ان يركع
الايات وهو اذ افرج من ذكر اعدائه من الركوع هبط ساجدا وهذه الصلوة المسماة بالركعة
تسمى ماضية قوله ايضا واصحابه في الركعة هبط ساجدا وهذه الصلوة المسماة بالركعة
بالركعة العكس وهو بعد الركعة على البدن وقيل بالخبر وقيل من قدم البدن حديث
الركعة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
ركعة حكاية في المشافاة المود بالله في الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
في ركعة واعلم ان البخاري قال لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة
الركعة وقال البخاري في الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
استدعي الذي في ركعة والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
فلركعة لم يقول كما يقول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة
بالله في الركعة غير مستند الا الله والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
سبح الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
الركعة عن ابن عمر موقوف واسند من والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ سجد وصلى ركعة قبل يديه واد ارجع من الركعة
قبل ركعة ارجع اصحاب السجدة والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
الارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
عليه وآله وسلم يصلي ركعة قبل يديه ثم يديه بعد ركعة وانتهى ولم يرد من فعله
صلى الله عليه وآله وسلم ما خالف ذلك قبل حديث ابن عباس ان ابا عبد الله عليه وآله وسلم في الركعة
في ركعة على يديه في ركعة عليه وآله وسلم في الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة
فقد وقع فيه وهو من بعد الركعة وان اوله يخالف ارجع فانه اذ وضع يديه في ركعة فقد
ترك ركعة الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
على بعض الروايات وله وله يصلي ركعة قبل يديه حتى رايت ابا عبد الله عليه وآله وسلم في الركعة
الركعة اذ سجد اذ سجد ركعة قبل يديه ولا يترك ركعة الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة
اي ترك ذلك ورواه السهقي بطريقه يصلي ركعة على ركعة وقد روي عن ابي عبد الله عليه وآله وسلم
ما صدق حديث ابي الحسن وهو انه صلى الله عليه وآله وسلم اذ سجد ركعة قبل
يديه وروي عن ابي عبد الله عليه وآله وسلم في الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة
الركعة والارض وما فيها من الخير والبركة والارض وما فيها من الخير والبركة
ما حرم بانه الشبهة من بعد الركعة مسوقا لاطرافه قلب وما ذكره من روايه
الاشبهة والارم ذكر الحواط ارجع صحتها وكذا السهقي حتى عن السهقي بصحة

[illegible]

مجلسه اوله
مجلسه اوله
مجلسه اوله

محلى القضاة

فيما الى الفتاة التي هي في الصورة

ذكره الخافض في فتح الباري هذا اللفظ ولم يخرجه ولا ذكره غيره وهو في جامع الاصول من حديث محبوب
عبد بن داود في لفظ لا ساروفي تركوه ولا يجوز في معنى اسماكم به اذ اركعت بذكر كوني اذ اركعت
وذكر السويطي في الحاشية الكبر في اللفظ وراى في معناه اسماكم به اذ اركعت بذكر كوني اذ اركعت
ان قد يثبت في الحديث والافعال من قوله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث بذكر كوني اذ اركعت
لهذا السبب فلا يسوغ الاطلاق له من ذلك انتهى واما ما ذكره ايضا بالهالك كانت مشروعة لغيرها
ذكر ولم يشرع في دفع هذا لفظا جليدا حقيقته اسد في فيها الكثير المرفوع للعاصم ومن معصاته ثم ايضا
لو كانت مشروعة لكانت شرعية على الوجوب لان راويها ما ذكره من الحديث وراى النبي صلى الله عليه واله وسلم
صلى الله عليه واله وسلم فعلها وهو احد الوفاء للدين والقيم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعلها ولم يصليها
اصلي ولا يقولون بوجوبها ولا حسنة انما صرف عن الوجوب احاد شاذ من رواة عنه صلى الله عليه واله وسلم
والله يعلم عدم فعلها اذ علم في فعلها منه غير واجب وهذا الحجاب عن الاستدلال بالامر صلى الله عليه
عليه واله وسلم المصلي صلواته بها والله اعلم والى عدم كونها سنة حتى العلامة ابن القيم فقال بعد
ان ذكر حديث ما ذكره الحديث في حديث في حديث صلى الله عليه واله وسلم في حديث ما لفظه
وشار من وصف صلى الله عليه واله وسلم في حديث صلى الله عليه واله وسلم في حديث ما لفظه
عليه واله وسلم فعلها اذ علم انه فعلها منه بعد في حديثها واما ما ذكره في حديثها
لا يدل على انما من سنن الصلوة الا اذ اعلم انه فعلها منه بعد في حديثها واما ما ذكره في حديثها
للحديث لم يدل على كونها سنة من سنن الصلوة بعد من جملة المساطعة في المسئلة انتهى ووجه
الغاوط ان يخرج ما عكس به من عدم ذكره في الحديث واتفق صلى الله عليه واله وسلم بان السنن المفق
عليها لم يسوغها كل واحد من وصف صلوة صلى الله عليه واله وسلم في حديثها واما ما ذكره في حديثها
انما هو في حديثها واما ما ذكره في حديثها واما ما ذكره في حديثها واما ما ذكره في حديثها

على الناس

على الناس من صلوة الطلوع ومن كل صلوة ومن كان يطيلها حتى لا يسبح وبع قدم وكان يطيل
صلوة الصبح اكثر من سائر الصلوات وذلك لان في كل ركعة من ركعاتها ركعة لا يسبح فيها الا في ركعة واحدة
هل السنة الاصل على العبد في كل ركعة من ركعاتها ركعة لا يسبح فيها الا في ركعة واحدة
ركعة واحدة يسبح فيها في كل ركعة من ركعاتها ركعة لا يسبح فيها الا في ركعة واحدة
والعبد في كل ركعة من ركعاتها ركعة لا يسبح فيها الا في ركعة واحدة
استغاده واحد اطهر الحديث الصحيح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ركع
استمع الفقرة ولم يسكت وكذا في كل ركعة واحدة لم يسجد في ركعة واحدة لم يسجد في ركعة واحدة
وسبح وطهر وحمد وركعتا على النبي صلى الله عليه واله وسلم في كل ركعة واحدة لم يسجد في ركعة واحدة
ولعله اسار بقله اذ احلها دعا الخ الحديث حديثه في الله عز وجل ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وسلم كان لا يركع ركعة الا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له في كل ركعة واحدة لم يسجد في ركعة واحدة
لا يسكت في ركعة واحدة ولا يركع ركعة واحدة ولا يسجد في ركعة واحدة ولا يسجد في ركعة واحدة
ومن ثم سجد بها في كل ركعة واحدة اي ومن ثم سجد بها في كل ركعة واحدة
الناس ورجع راشدين يأسد سجدتها بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
وهو ان يصيب قدمه وتقر من السرى ووصف بدنه على حدة كما في الحديث في كل ركعة واحدة
اما صفة صلوة صلى الله عليه واله وسلم في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
ورمه السرى ويصيب السرى في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
عبد الله ان الرى في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
حجل ورمه السرى بن محمد بن ساقه ورس ورمه السرى في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
ياي وهو احد الصفتين الذين رويا عنه في حديثه في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
صفة صلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
جعل في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
وفي الحديث في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
الله صلى الله عليه واله وسلم في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
فاد اجلس في الركعة الاخرى ورمه السرى ويصيب السرى في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
الناظم على الله عز وجل في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
وسلم وهذا هو السهر الاوسط ولا خلاف بين القائلين في سجدته واما احلها اهل حكمه
الوجوب قال بذلك بعضهم مسد لا يواصبته صلى الله عليه واله وسلم على فعله
واشهره مع قوله صلى الله عليه واله وسلم في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
وان مشهور من حديثه صلى الله عليه واله وسلم في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
سائر العلم دليل الوجوب ولو ورد الامر به في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
احكام في الصلوة فليس الحيات الخ وفي لفظ فقهاء الاس للوجوب ويقول عبد الله
ان ما ذكره صلى الله عليه واله وسلم في كل ركعة واحدة بعد ركعة واحدة بعد ركعة واحدة
الحديث سائر في فصل سجود التلوي اسما الله فلفظ عليه طاهر في الوجوب وصرح منه قول من سجد في كل ركعة واحدة



السنة هنا الاقتصار على الحديث في صورة المصعد واولاها بالاشارة شهد ان متعدي رضى الله عنه
للانفاق على حجة وسنة والى الواو في الحديث من الفظة والى التمدى هو اصح حديث روى
والعمل عليه عند اهل العلم وقال البراءة اصح حديث عندى في التمسك حديث ابن مسعود روى
عنه من نيف وعشرين طريقا لا تعلم روى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في التمسك
انبت منه ولا اصح اسناد ولا اشهر رجلا ولا اسد بطاشر بكثرة الاسناد والطرق وقال
مسلم رحمه الله انما اجمع الناس على شهد ان متعدي رضى الله عنه لا يخالف بعضهم فيه بوصا وعنه
وراجع اصحابه انتهى قال الحافظ ابن حجر ميج ذلك وان روايته لم يختلفوا في حرف منه بل نقلوه
مرفوعا على صفة واحدة بخلاف غيره انتهى وقد تسعاه من هذا انه يكون من الاحاديث
المؤثرة لفظا مع غيره حتى قيل انه لا يوجد حديث سواه لفظا الا حديث غار بقتل العبد
الباغية اذ اده شيئا ورواه انه يكون من اربع من مسعود لغير النبي صلى الله عليه واله وسلم
واما حديث غار فرواه متواترا والله اعلم وقيل بل الاول لا يشار شهد على كرم الله وجهه
لما كان من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولما اياه الله من العلم في الاختار ذلك التمسك وعدل اليه
الاكتوبة افضل من سائر ما روى واجيب ان المعارض ان شهد ان مسعود روى انه شهد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي كان يقول في حديثه ومعلوم انما احبارة هو ليعده اول
وافضل وباسانه روى عن علي عليه السلام مثل شهد من مسعود رحمه من الجهاد والصلوات
فما رواه ريد ان علي عنه كل بعد من رواه عنه الهادي في المنتخب لفظا التمسك والصلوات
والطيبات اسهد ان لا اله الا الله الخ ورواه الطبراني في الاوسط من رواه البهري لله تبارك
الحسن روى عن شهد على علي عليه السلام فقال هو شهد النبي صلى الله عليه واله وسلم الجهاد لله
والصلوات والطيبات والعبادات والراحمات والركبات والاعمال والساكنات الطاهر
لله وجهه عمر بن هشام الحنفي قال لم يرد في السنة غيره واحده من روى عنه على
من عن هذه الطريق موقوف او فيه من الزيادة ما قال هو لله واجبت قلعه من قديم
ان لفظ الجهاد والصلوات قد رويت عن علي عليه السلام من طريق اولاده وعنه ولا يصح
اظهارها لفظ السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن طريق كثره وكذا السلام على عباد
الله ورويت كل ذلك من طريق مسكاته عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وعدم الفعل عن علي عليه
انه كان يقول ليس مسلم من عدم قوله به كل هو لظن به وشهد له ذلك في الجامع الكافي ان
الامام زيد بن علي كان يقول في سجدة ولو فرض انه فعل عهده كرم الله وجهه انه لم يكن يقول
ذلك لما كان وجهه في تركه ورويت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل بعد من الانصار
الى بل ذلك في اسعها كما لا تسعها في اسمها في التمسك ايضا فاذا رويت
من طريق وان كان في كل منها عسائر الجرح من مقال لكنها معاصرة مكثر فها ورواه
من تقدم من اهل البيت اهل البيت عليهم السلام ليعا عن علي كرم الله وجهه وصحها
النهج عن جابر بن عبد الله واحدها النسي في الحنفي الذي لم يجر فيه الا الصحيح
صاحبه في سنة من الاحاديث الصحيحة وغيرها في صحيحها الحديث موقوف على ان
رضي الله عنها كون ان عمر بن الخطاب الناس بحري لما فعله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فان قيل

ابن الدارقطني
والسلام على عباد الله

واول الاحوال ان سلج تلك الروايات المعاصرة ميلها نحو القول بها وبهذه على
الدلالة على المقصود والله اعلم ثم يعوم لها ما بقي في كلامه من وصفه الحق
ثم الفتح عنه فها بعد حجة توكيد وقوله لوجه وقصده للمعاد الشبانة في مكة التي هي في الصحابة
ثم ان بعد فراغه صلى الله عليه واله وسلم من التمسك الاوسط كان التمسك عن صلوة الصبح
وام لتمام الباقي من الركعات وشار بقوله كما مضى الى ان الباقي من الركعات يكون في مسانه و
صفاته مثل ما مضى في الركعتين الاولتين الذين وسبق في المنطوق به بيان كل ذلك فيهما وانه
مثلهما الا في القرارة والاقتضار فيه على الفاتحة هو السند كما سبق ذكره كلفقضا لا لطلاق هنا
معنى ما سبق هناك وقوله ثم يعود الى الحرم اي بعد التمام لذلك الباقي يجب ان يعود كما عاده
صلى الله عليه واله وسلم واسا الى وجوب ذلك بقوله فرضا الى كعبته اسار بقوله نور كالحرم
والسند فيه ان يحرم المصلي فتيمة الى جانب وتعود على تركه كما هو المأثور من هدى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم والحاصل الذي يحرم اليه ودمه هو الايمن كما صرح به بعض سراج الحديث والله
اعلم **والان العمري رحمه الله** كان يعي النبي صلى الله عليه واله وسلم ادا جلس في المسجد الاحمر جلس في
بعض مقعد في الارض ويخرج ودمه من ناحية فيخرج الجوهرة البلية التي رويت عنه ذكرها
ابوداود في حديث احمد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن ابي بصير وروى ابو حاتم في صحيحه هذه الصفة
في حديث ابن جهم بن عمرو بن ابي بصير الوحد الثاني ما ذكره البخاري في صحيحه من حديث ابن جهم
ايضا قال فرش قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى ووجد على مقعده هذا موافق الاول في الخلق
على الورك وفيه زيادة صفة في هذه القدم من لم يرض لها في الرواية الاولى الثالث ما ذكره علي
في صحيحه من حديث عبد الله بن الربيعان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحل في هذه السري من جده
وعنه ودمه اليمنى وهذه بخلاف الضيقين الاولين في اخرج السري من جانب وفي نصب اليمنى ولعله
كان يفعل هذا زيادة وهذا اظهر ويحتمل انه من اختلاف الروايات ولم يذكر عنه التمسك الا في هذا التمسك
الذي يلبه السليم انتهى والوضع اهل البيت عليهم السلام وروى عن الحقيقة ان هذه الخلق هنا
ملها في التمسك الاوسط من نصب اليمنى وفرش اليسرى والى بن حجر في منتهى الدرر في لفظه الى صلوات
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفيه فاما جلس يعني للتسك من رجليه اليسرى ووضع يده على
خديه واسار بالشبانة يدعو بها عن علي بن عبد الرحمن والصلوات المحب ابن عمر فعلت الحصى فقال
لاعلي الحصى فان فعلت الحصى من السطان وافعل كما رأت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فعل قال هكذا ونصب اليمنى ووضع اليسرى ووضع يده اليمنى على ربه وشار بالشبانة وذكر ابو داود
بانه في الحديث عن وائل بن حجر في حديث وصفه صلوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفيه فكلما
فعل للتسك فرش رجله اليسرى ووجد عليها قال ورواه ابو بكر بن ابي شيبة في الحديث الاثني عشر عن علي
كرم الله وجهه انه كان في تسك يصب اليمنى ويفرش الشبكي والجار ما في المنطوق من التمسك
وما استدل به في القرض والنصب مطلق فيعمل على انه كان في التمسك الاوسط وقد صرح ابو حنيفة
بكون التمسك كان في السجدة الاخرى كما تقدم وفي بعض الروايات عنه حتى اذا كانت الجلسة التي يكون فيها
السلم وفي روايات ابن حبان عنه ايضا الجلسة التي يكون خاتمة الصلوة وفي روايه لابي
داود سدد حسن واذا فعد في الركعتين الاولتين ووجد على رجليه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان

في الصحابة

في صحيحه
ابن الدارقطني
والسلام على عباد الله

Copyright University

[illegible]

قد نزل عن علي بن محمد
ابن محمد بن الوفاء
عن عبد الله بن ابي
المعتمد وهو في
مسند الامام علي بن ابي طالب
رواه عنه ابن السني
وغيره من علماء الحديث
والفقه من سبب ان
ذلك هو في الخبر
رحم الله تعالى

ان مسعود

ابن مسعود الندي قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن في مجلس سعد بن عباد
 فقال له ستر ان سعد امرنا ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فقال قولوا
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم كما باركت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم قالوا قل يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم والحمد لله الذي هدانا لهذا
 الا كنا لنهتدي لهدى غير هذا الهدى قال يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد ودرسته كما صليت على ابراهيم وبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم كما باركت
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك محمد بن عبد الله النوري والافضل ان يقول اللهم صل على محمد
 ورسوله النبي الامي وعلى آل محمد ودرسته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك
 على محمد وعلى آل محمد النبي الامي وعلى آل محمد ودرسته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين
 انك محمد بن محمد بن عبد الله النوري والافضل ان يقول اللهم صل على النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم في الصلوة فقال جماعة بالحق وهو الاظهر لو روي احاديث يعلم الصلوة
 عليه بذلك كما في ما قيل بل كل ما يدل على وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل محمد
 على الله لان الله تعالى واجب الصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل رسوله صلى الله عليه وآله وسلم
 والسلام كعبه هذا الواجب فالواجب هو هذا القطر والحادثة التعلية كلها واردة بلوط الا ان
 والحادثة لهم لم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه ان يكون للقطر الذي امر به الله فيشهد
 لهذا حديث الدارقطني المسمى في ما قيل لا يجب الا الصلوة عليه فقط واما الصلوة على آل رسوله
 واما هي مستحبة وما الطف ما قال بعض المشايخ المرفوع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة عليه ثم روي
 من دوى الارحام انتهى **والخلاف** في اقرار الواجب من الشهود ومن الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم وفعل الواجب الشهادتان وقول اللهم صل على محمد وآل محمد وفعل ذلك روي
 الجماعة لله السلام عليك ايها النبي للسلام عليك ايها عبد الله الصالحين **والنوري** وهذا نعي
 ما ذكره ما عدا القطر وآله هو الذي نقصته الدليل لا يعاقب الاحاديث عليه والله اعلم
وانه لم يفتح الدعاء فادع ما شئت مع السلام اي وان هذا الشهاد وهو الدعاء
 الذي فيه الشهود من مواضع الدعاء وسببه منه موكد كما اساد عفا الله عنه الى ان ذكره في
 السالك وذلك لورود الامري في حديث ابن مسعود في الشهود وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال بعد ان علمه الشهود ثم لم يخبر من الدعاء العجبة اليه وفي رواية لم يخبر من المسلمة ما شافك
 على انه من الدعاء عاسا المقل من خبره في اود نوى ما نزل كان الدعاء او غير خاتمة ووقته
 بعد العار من الشهود والصلوة على النبي وآله لما رواه ابو هريرة اذ امر به احدكم من الشهود الا يحرم
 فليسعد من اربع من عذاب النار وعذاب القبر ومن فدية المحار والمات ومن فدية المسامحة
 لجهنم البخاري ومسلم والاصحاب في داود باسناد صحيح عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرحل كيف يقول في الصلوة والشهود
 انقول اللهم ايها الذي لا تخفى واعوذ بك من النار اما اني احسن لذند منك ودينك معاذ
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم خولها يدن ايحوي الله الذي سالت يدن وقد كانت
 وعادة الزيد بكلام لا يفهم معناه ومن قوله وقد كان دعاءه سؤال طلع سؤال السعادة

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وهو اظهر المصلي اليها وبكلف هذه الصالحين وانما به بذلك الحسنة راي في دعوى
بالله من الربا في الصلوة والله اعلم **ادعوت** هذا وقد بين لك من مجموع ما ذكرنا من
الاحاديث والآثار ان الحسنة على كل حال من اهم ما يسعى محافظه المصلي عليه وانه من افعال
عبد الله الروح من الجسد اذ به تعرف العبد مقام مولاه الذي قام بين يديه وان الحسنة هي
حافظه الصلوة من ان ينقص وجارها ان يرقب المصلي لا يفتلته منها الفرض وقد
اطال العلامة ابن القيم الكلام في ذلك والطاب وجوده في كتابه التمسى بالكلم الطيب والمعمل الصالح
وليراجع من اراد التحقيق ذلك الكتاب ووردنا ههنا من الاول كبر اطيها ما يعلم به انه
سعين على الدليل في الصلوة الوفا ما ذكرنا في كتابنا ههنا كما علم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وان من انقص منها شيئا انقص من اجرها وعبودية خط عظم وعلق بعنق من غرق في النهي
عن الانقاص منها فحيت بذلك كتب الشئ ومن اجمع الاحاديث في ذلك حديث عباد الله ان الصلوة
رضي الله عنه بوعده من نوصي وابلغ الوصي ثم قام الى الصلوة فاتم ركوعها وسجودها والقرآن
فيها والتمس حفظ الله كل حقه من بعد بها الى التماسها وضوئها وصحت لها ابواب السما
وسمع لصاحبها وادام بركوعها ولا تسجد بها ولا الفراه فيها والت صدق الله كما صدقني
ثم صدق بها الى التماسها عليها طلبة فعلق دونه ابواب السما ثم تلف كل ثوب الخلق
ويصير بها وجه صاحبها اخرج السهم في سحب الايمان من ترك الحسنة واسولت العقلة على قلبه
كيف يمكنه حفظ صلواته عن النقص من ان كارهها وراكها وحاشا لها ان تكررت الاوامر من
معلم السابعة بالحسنة والسهم عن ترك امام الادكار والاركان وسهه الانقاص منها بالسرقة
كما تقدم وقال الصلوة مكيا في الوفا لسوق اخرج السهم عن ابن عباس وقال لعلي عليه
السلام ما على من الذي لا نعم صلوة في صلواته كمن جلت فلما دانها شها اسقطها فلا هي
دان حمل ولا هي دان ولد اخرج السهم في الاصلها في صلواته صلى الله عليه واله وسلم ما هي
ثم انصرف فقال يا فلان الاخى صلواتك لا ينظر المصلي كيف يصلي اما يصلي لنفسه او انظر
من وراي اخرج السهم عن ابي هريرة وقال صلى الله عليه واله وسلم لا يصلي اربعة ركعات
ههنا والله لا يخفى على ركوعك ولا سجودك كما في الآدمي من اظهر في رواية اعلى التبعيد والركوع
فوالله اني اراكم من بعد طهر اذ اركعتهم بعدتم متفق عليه واللفظ البخاري والخافط ابن حجر
رحمه الله ما لفظه وقد سئل عن الحكمة في تحريمهم عن النقص من الصلوة بروسه صلى الله عليه
واله وسلم ولم يحسنهم بروسه الله تعالى لهم وهو مقام الاحسان المبين في قول جبريل عبد الله تعالى
لعله وان لم يراه فانه يراكم واحب ان التعليل بروسه صلى الله عليه واله وسلم بدعها على ربه
الله لهم والهم اذ الحسنة الصلوة لرويه لهم انصدم ذلك الى امر الله تعالى ما مع ما نصيحتهم من الحسنة
انصدم قال **ادعوت** اخرج السهم اذ اعلى الله صلى الله عليه واله وسلم براه مع رويد الله لهم
كان ذلك اسد انقاطهم على الحافظة على الاتمام واحصاء القلب في ذلك المقام والله اعلم ان
واحاب بعض محقق عصرنا انه يحمل ان يكون الحديث ورد نسب من انقص من صلواته
طلبا منه لاحصاء هل يراه رسول الله صلى الله عليه واله ولم يقل ان يكون واحبهم بذلك فلما
فعل ذلك احبهم بروسه اياه واحصاه الحجة على طريقتة صلى الله عليه واله وسلم من حلال الادب

مع العباد

مع العباد حسب لا يوجد المتى باثباته بل يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا والله اعلم -
والظاهر ان هذا الاقام المأمور به هو الامام الذي سئل عنه الخسوع لا الامام الواجب الذي
لا يصح الصلوة بدونه بدلالة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يامر الذي يحاط به
بذلك باعادة صلواته وقد فعل ابنه من العباد صلى في الحرات الصوفى وبعد عدم الاتمام
وكان سابق النبي صلى الله عليه واله وسلم في الركوع والسجود لم يعلم هل يعرف رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم بذلك فلما انصرف النبي صلى الله عليه واله وسلم اسأله بذلك وقبل بل هم جازلة وعنت
منهم الاساءة في الصلوة في صلوات مسودة وقبل صلوات واحدة ذكر ذلك كله الخافط ابن حجر رحمه الله
والله اعلم واليه ائني الاتمام عن الواجب سجدت عماران بانفسهم صلى الله عليه وسلم وورد صلى
صلوة خفف فيها ففعل الله في ذلك هل بعصت منها شيئا قبل الا قال في يد رب الوساوس فاي
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الرجل يصرف وما كتب له عشر صلوات الا اشغها
الاغنيا الا شغها سد سها لشها رجعها اليها انقصها الجرحه انودا واد وان الصلوة التي ليست
بصلوة لا يكتب منها شيء كما سجد عليه في ساقا المارد ههنا بالناقضة هي الفرضة التي بعص
منها بعص مسويها واد بها وهي التي تكمل من التوافل حتى يصير مكسوبة كاملة كما صرح حديث
من صلى صلوة لم يتمها ردد عليه من سجدة حتى يتم اخرج الطبراني عن عاصم بن مرقع عن
واخرج ابن ابي اسامة وابو يعلى عن اسان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اول ما فرض
الله على الناس من امرهم الصلوة واحمرها بها الصلوة واول ما يحاسبون به الصلوة يقول الله تعالى
انظروا في صلواتي وان وجدوها كاملة كسوها وان وجدوها ناقصة اسأوا انظر واهل
عدون اصدى نظرها وان وجدوا له بطوعا اعت الفرضة من التقوى وعن ابي هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القعدة من عمله صلواته وان
صاحت دعواته والحق وان انقص من بروضه شيئا قال الرب عز وجل هل عدى من تطوعك في كل
له ما بعص من الفرضة ثم يكون سائر عمله كذلك اخرج الترمذي وقال حسن عريب وذكر جوهل
الحديث العلامة ابن عسمة وقال اجماع من غير وجه اذ عرفت هذا واعلم انه لا خلاف بين العلماء في حرم
الحسنة حسنة العلب وشيخ الدين والحكمة في الموقر رحمه الله الشجاع على انه الذب
لكه ذكر بعض العلماء ما يدل على ان بعضهم يقول بوجوبه قال ويحكى عن بعضهم ان الحسنة
التي هو شرط في صحة الصلوة ان يعمل العبد على صلواته بقلبه وبدنه ويريد بذلك وجه الله
ولا طاقة له بما اعترضه من الخواطر ينبغي ولعل الارح ما فانه بعضهم من ان عدم الحسنة ان اثر
بعضا في بعض واحبات الصلوة واعمالها كان جازما وكان الحسنة واجبا لعله يريد بانها
الواجب كالطهارة في الركوع وسجود والله اعلم **تفسير** ما ذكرناه من ان المراد بالحاد شئت
الامر بتمام الصلوة واليه عن الانقاص منها هو الاتمام الرايد على الواجب من الاسان عتقوا
الصلوة ومسحها فما التي سقطت عن المصلي المطالبة بالفرض بدونها الاتمام ولحاشا التي
لا يقع الا بها وان بعض شئ منه موحد لطلان الصلوة ولزوم اتمامها واصلها
هو الذي بهم من كلام العتقا ونصرتهم سلطان صلوات من انقص من الواجبات بعصا
وانها نسر كل صلوة وهذا هو النظر في المطالبة في الدنيا واما بالنظر الى الحرم ومظاهر كلامهم

Copyright University

اد ابي عبد الله وكان قد بلغه ما بلغه من لقاءه كذا روي عنه في الحديث
مناف للمعروف وليس كذلك وانما افصاه مقتضى حاله من وراءه من المسلمين المومنين
به محافظه منه صلى الله عليه واله وسلم على ان لا يخل على احد منهم سبب القياض كما خرج
به الحديث الذي اساء الله الناطم عفا الله عنه بقوله لكن برأى الخ وهو ما اخرج في الحديث عن
افس روي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لا ادخل في الصلوة اريد
اطمأئنا او اسبح بلى الصبي واحفظ من حسنة وكون اية وفي لفظ اخر انه ان السبق على
امه وقد بين من هذا الحديث وحمله الواو مع صلى الله عليه واله وسلم وحمله وعن
افس روي في الصور الصغرى وعبد الله بن شبيب انه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
سورة فصح بك الصبي فقرأ في السورة مائة ايات وهو من اواد ذلك الخاوط ان يقرأ في السورة
النوري عبد الجبار على حواجز حال الصبي المحدث ما لم يحن بحسنة ونعمه الخاوط ان يقرأ في السورة
ان الصبي كان يخطا في بيت بالقرب من المحدث فصح بكاه وقد نال انه اجماع العباد بكاه
الصبيان في السورة فصح بكاه وهو من مستكر الظاهر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انما اسدل
على كونه ام الصبي صلى الله عليه واله وسلم في المسجد بمساعده كاه فيه ونوبه لما اخرجته ابي بن سبيبه وعبد الله
محمد بن ابي سعيد الكندي روي عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وسلم في المسجد
سورة من المرات واخرج في الصلوة قال الله اني سعيد او معاد رايتك صليت صلوات ما رايتك
صليت مثله اقطه صلى الله عليه واله وسلم او ما سمعت بك الصبي خلفي في صف النساء اريدت
ان اخرج له امه والله اعلم وفيه ذلك على سبقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صلاة
صلوات ام الطفل على التطويل لانه لو استمر لسوء قلبها وقات خشوعها الذي هو روح الصلوة
وان يحفظ الصلوة مع ارادة الاطالة افضل لانه قد كتب له اجر التطويل اذ من هم بحسنة كتب له اجرها
وفيه انصاف لانه على ما سبق من دعوى الاجماع على ان الحسنة وحصى للعجب ليس بواجب بعد
الصلوة بالاحلال به لان ام الصبي اذ سمعت بكاه وهي في الصلوة تسجد له قبلها ولا تراى اريد
حي يخرج من الصلوة ويكاد ولم يقرأها صلى الله عليه واله وسلم بالاعادة والله اعلم وسألت ابا عبد الله
مر يد كلامه على الحديث في فصل الخلق اساء الله تعالى الناطم عفا الله عنه بقوله كذا سبب الفعل الخ الى ان
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يفعل في الصلوة العمل السرا لا لصلاحها ولما لم يرد ذلك وهو العمل
السنن صحيح عليه وانما اختلف الخا في تحديد ذلك اليسر وعدمه بالعدد الذي يجوز او لا يجوز من
الفصل واسمه الى هذا ما خرج عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه فعله فما طمعت انه حاوره فهو غير
حايث في اساءة في طمعه وكان قد روي في المنابر ما لهذا الباب علاج الا الرد الى الخريف
واحد علامه قول من قال هو ما اذراه الراي طمعه عن صلب وهو بعد ذلك امر بقرئ في الحسن
منه ان سبب من الاقبال الى وجع منه صلى الله عليه واله وسلم في حال صلواته ثم حال المصلين بعد
ذلك وامره امر استبان ريشة وامر استبان عبقه وامر مشبه وهو من حال الاختلاط
فعل على الجحوظ ونعت في مقام الفتوى واما الزهوي الى ان الاصل جرح الافعال في الصلوة وان
الاصل في الافعال الفلحة وصده وحيل بعلب فيها من علب والله الموفق السهي بطلعه وقد استاد
الناظم عفا الله عنه الى احوال روي عنه صلى الله عليه واله وسلم وطها في الصلوة بقوله من التقا الخ فاقا

الانقائ

الانقائ فرواه سهل ابن الحرطلة قال روي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة ففعل النبي
صلى الله عليه واله وسلم سلق الى السحب وكان ان روي من الليل من اخرجته ابي اود
وفي بعض الروايات ففعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي وهو ينفث الى السحب الحديث وفيه
قصه اسبو فساه في كتاب يات في المرات في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم في الجهاد في فصل عريه
هو ان واما الصحيح فرواه ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال كان لي من رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ساعة اساءه فيها فاد ابنته وان وحده وارغا دون لي
اخرجته ابي والناسي وصحبه ابن السكس ولطع ابي كان في من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من جلال
بالليل والنهار وكنت اذ اذ حلت وهو يصلي يحيي والاسهمي وهو احدث من جليل في اساءه و
متنه ففعل اسبح وفضل يحيي وفضل من ارم على عبد الله بن يحيي واما الخبر بده فرويه عنه عائشه
روي الله عنها انه صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي وهو معرضه واد اسبح عريه اساءه ففعلت رجليها
واد اقام يصلي فطها مسفق عليه واما جله امامه بنت ابنته بنسب لا الخاص بل السرح واخرجته
ما لا يبارك وسلم والوداد والناسي من حديث ابي قتادة روي الله عنه واعطه في رولته ابي اود
سما ينظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الطهر او القفر قد دعاه بلال الى الصلوة اذ خرج اليها
وامامه سب الى الخاقران الرابع بنت سبيبه روي عن عائشة وعام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في قننا
وقمنا خلفه وهي مكانها الذي هي فيه وكبر فكري ناحي اذ اراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان يركع اخرجها فوضعتها ركعتين وسجد ثم حي اخرج من سجدة وقام اخرجها من ها مكانها
وارا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم بفعل حتى فرغ من صلواته واما طاله صلى الله عليه واله وسلم
الحج د لما ركب ظهر احد الحسن عليهما السلام فرواه عبد الله بن سداد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال اخرج عليا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في احدى صلواتي القننا وهي حامل حسنا او حسينا
فصعد النبي صلى الله عليه واله وسلم فوضعه ثم كبر الصلوة والحال يسجد من الصلوة فزوت راى فاذ
الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرجوا الى يحيى ولا اوصى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وسلم فسل يا رسول الله انك سجدت من ظهر لي صلواتك سجدة الملتصقة حتى طمنا انه سجدت امر اوان
توحي ذلك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني اركلني فركب ان اجد له حتى يوصي جاحظه اخرجته
الناسي واخرج ابن سبيبه عن ابي سعيد الخدري قال قال الجاهلين الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وهو ساجد فركب على ظهره واحد صلى الله عليه واله وسلم فقام وهو على ظهره ثم رجع ثم ارسله
وهو الصبي روي الله عنه ذكره ابن حجر في المطالب العالبيه وهذا اسمه ان تكون القصه الاولى ولكن
ان تكون غير هالان فها ريادة احدثه وحمله على ظهره والله اعلم واما اساءة صلى الله عليه واله وسلم
وقام في الصلوة فرواه ابن عمر والخرج عليا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى قننا يصلي فقات
الانصار فسلوا عليه ففعلت بلال كيف راى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرد عليهم حيث كانوا
سلمون عليه واليعول هكذا وسط لفة ابي عبد الله والبرمدي والناسي وان لمجد واسمان والعام
وفي رواية ان ابن عمر سأل ابا عبد الله بلال قال البرمدي وكنت الرواسين صبيحان وعن جابر بن
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في احدى ثم اذكره في الصلوة في اساءه اخرجته مسلم في صحيحه وعن
اسي روي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسير في الصلوة اخرجته ابي روي عنه وعن

Copyright University

انما صلى الله عليه واله وسلم في صلوة بعد الركوع سبعا اذ قال سبح الله لمحمد يقول في
قولته اللهم بخ الوليد بن الوليد اللهم بخ سله وهسام اللهم بخ عباس بن ابي موسى
وليس يصح من المؤمنين اللهم اسد وطائفة على من وافقها عليهم كسي يوسف
اللهم العن كيان وزغلا ودكوان وعصبة عصبة الله وبره والى انوهم اري رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ترك الدعاء قبل وما تراهم قد قدوا لوجه البحار وصلوا
وعن ابن عباس سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ ارجع راسه من الركوع في الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن ولا ناولا ناولا ناولا ناولا ناولا ناولا ناولا ناولا
فاثر الله بك ليس لك من الامم الا في الالهة لوجه البحار وعن ابن عباس سمع رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم اذ كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الركعة الاولى من الفجر
او اعظم والحمد لله رب العالمين وسبحان الله عما يشركون والله اكبر اهل التكبير والحمد لله رب
العالمين اكبر ربنا لا يسبحه الا من يشاء الله ويحدها الاله وقوله كما لا يوافقنا ان يسبحنا
احد السورة اخرجه المريد بالله في المريد يصعب المريد على وعن علي عليه السلام انه كان يفتي
في الفجر يقول كما انما جاء الله وما انزلنا الى اهلهم الاله ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
المريد في المريد يسبحه الى ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
عليه السلام انه اقام حجة لوجه ففت في المريد يقول اللهم العن ولا ناولا ناولا ناولا ناولا ناولا ناولا ناولا
الادنى من كركيت بالاعمال اللهم افترق بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير القاطنين شكوا لك عنة
بيننا وكبره عدونا وقوله انصارنا ونظائر القين وسد الرومان علينا اللهم اعنا ففتح بوجه
ويصرعه اولياك ويدل به اعداك وسلطان حق يظهره الله الخواص من حكا في الانصار وهو
في المهاجرات الجلي من رواه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
في القنوت معوية وعمر بن الخطاب والمخير والوليد بن عتبة وشريح بن ابراهيم ومروان بن الحكم
وعنه من المارقين وحكي في المحدث عن ابي رافع والفتي عمر بن الخطاب بعد الركوع في الصلوة ففت
يقول اللهم انا ان بعد ذلك يصلي ويسجد والكان سعي وحقد روحه حكا ونحاف عداك الجدد
ان عداك بالحق والحق اللهم عذبت كرم اهل الكساف الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون
رسلك ويقاتلون اولياك اللهم اعز المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلي دانت بينهم الف
من قلوبهم واجعل في قلوبهم الاغان والحكمة واليقينهم على مله رسولك واورعهم ان يوفوا بعهده
الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم اهل الحق واجعلنا منهم اهل بيته وحكي حجة
في الانصار وادكار النور واجرهم السحان وانوداود والنساي وابن ماجه والسلفي في سنده
عن محمد بن سيرين قال سئل ابن عباس عن الله عنده اقب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة
والاجم قبل الوقوف والركوع والركوع سبعا اذ قال ولا ادري النسي
قال الحافظ ابن حجر وابن عاصم هذا السجدة وال في رواه اغاقت بعد الركوع سبعا وال في
صحيح ابن حجر وابن عاصم هذا السجدة وال في رواه اغاقت بعد الركوع سبعا وال في
دعاهم اودع على قوم واجرهم ابن عباس عن الله عنده اقب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة
سئل عن القنوت وال لا تعلم القنوت الا طول العام وقره القرآن واجرهم من سبج في سنده عن ابي

محمدي

محمدي والفت لان عباس وابن عمر صلى الله عليهم الكرم عنكم من الصلوة وال لا لم باحد من صحابنا
قال الحافظ ابن حجر صحيح موقوف واجرهم السلفي من طريق ابي قتادة عن انس كان القنوت في الفجر
واجرهم ابن عباس ومسلم وانوداود والنساي والنساي والدارقطني والسلفي عن الرازي عاين كان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يصلي صلوة مكتوبة الاقنت فيها واجرهم البخاري ومسلم وابو
داود والنساي والدارقطني والسلفي عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة يقول والله لا فرق بينكم
صلوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفتي في الركعة الاخرة
من صلوة الظهر وصلوة المغرب وصلوة الفجر وصلوة الصبح بعد ما يقول سبح الله لوجه ربه
للمؤمنين ويدعو على الكافرين واجرهم انوداود والسلفي عن ابن عباس قال ففت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم سبعا اذ كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الركعة الاولى من الفجر
صلوة اذ قال سبح الله لوجه من الركعة الاخرة يدعو على احيائهم وسلم تغل ودكوان وعصبة
ومؤمن من خلفه واجرهم الدارقطني والسلفي عن انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ففت
سبعا ثم تركه واما في الصلوة ولم يزل يفتي حتى فارق الدنيا واجرهم ابن عباس عن علي بن
انه سئل عن قنوت عمري الفجر فقال كان يفتي بعد ما يديه واجرهم السلفي عن انس قال
فت النبي صلى الله عليه واله وسلم وانوكر وعمر بن الخطاب بعد الركوع لم يسمع من الدارقطني
الناس الى عمن ان جعل القنوت قبل الركوع لكي يدركوا الصلوة ففت قبل الركوع وحكا
في الانصار واجرهم الدارقطني عن علي وعمر بن الخطاب بعد الركوع لم يسمع من الدارقطني
الله عليه واله وسلم ففت في الركعة واجرهم ابن عباس عن محمد قال سئل انس عن القنوت فقال
كما ففت بعد الركوع وقوله واجرهم الحديث بن ابي اسامة والطبراني في الاوسط عن عاصم بن علي
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفتي قبل الركعة وقال الغاقت ليدعوا ربكم
وسالوا حواكم واجرهم ابن حجر عن ابن عباس انه سئل بالبصرة صلوة الفجر ففت قبل الركوع
وقال هذه الصلوة الوسطا واجرهم ابو علي عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال سئل الله
حواكم في صلوة الصبح واجرهم الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود قال ففت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم الا في صلوة النور وانه كان اذ احارب ففت في الصلوات كلها يدعو على المسلمين ارجح
انوداود والنساي وابن ماجه والطبراني عن ابي ركب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في النور
قبل الركوع واجرهم المريد بالله عليه السلام في المريد يسبحه الى ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه ربه
ن علة في القنوت ففت ان اصحابنا الله لا يفتون في الفجر فقال الامان ولا اسئحس الى احد في
القنوت صلوت خلف ابي بكر ففت وخلف عمر ففت وخلف عثمان ففت وخلف علي ففت وحكا
في اصول الاحكام وذكره في المهاجرات الجلي وهذا الخبر وكوم معارض لما رواه ابو حازم الاسدي قال
قلت لابي اسامة انك قد صلوت خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر
وخلف علي ففت ما الكوفة خمس انا نوافقتون والى ابي محمد هذه الرواية النور وفي
رواه النساي صلوت خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم ففت وفت خلف ابي بكر ففت وفت خلف عمر
لم يفت وفت خلف عثمان فلم يفت وفت خلف علي فلم يفت ثم قال يا بني يدع عن
الهريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ ارجع راسه من الركعة الثانية من صلوة الفجر

ابن عباس انه بدعه وحرم الصلوات بان السلي بدعه وانكاره لمعناه لسر الحكم الربيع
بل هو من الراي لانه انكار لودم السنه وامانت لكونه بدعه وعاده ذلك ما علمت معناه ولا
يعوب انه سنه الا انه يعوب عليه لم يروا له فانه ما في جعل معناه واما الخلفاء فقد عارضت
روايه الاسات عن انس والذين انما كان الاسمعي والذي يلوحي والله اعلم ان النبي من اناس
واين عمر ولاي ما كان موجه الى الدعاء المعروف اللهم اهديني الخ عقب الركوع من العزم كما هي روايه
الحاكم عن ابن عمر وعنه الشافعيه الان وعمل أهل الكوفه ولما قال ابو مالك وحلف على هذا
بالكوفه واما الاسات فلدي عاده صلى الله عليه واله وسلم على بعض احوال العزم والمصدقين
من المؤمنين صلى الله عليه واله وسلم في وقوعه منه صلى الله عليه واله وسلم وعنه بصافه
الروايات واما غيره في الخلف ولويست ما قال انس في الخبر انه ما زال يقسم حتى يارق الدنيا
لما اختلف الصيابه هذا الاختلاف ولا نفاه ابن عمر الذي كان يحرص الناس على السنه ووجد ان
من صغار الصيابه ان الله لا يكون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقد كان صلوات الله عليه
وقد نفاه ابو مالك الاسمعي اذ اعترف هذا فعول انس ما زال يفت حتى يارق الدنيا لم يرو
انه لم يزل يقول اللهم اهديني الخ لانه لم يات منه في روايه ومعلوم انه لم يرد ما روي
على تلك الصيابه المذكوره في صدر حديثه لانه قد صرح في صدر حديثه انه تركه بعد التضرع
الذي ترك الدعاء عليهم وما زال يعود عامطها في الخبر والماني يقول ما فتت اى ما دعا العظم
اللهم اهديني لان الظاهر انه محل النزاع بين السلف وانه مورد الاسات والنهي والحاصل انه
انه قد وقع ما يكاد ان يكون اتفاقا من انه دعا على اقام سم ترك فلا يراجع في ذلك اى لم يقل
احد انه سنه الان للدعاء على اولئك الاقام سم وقع اختلاف بعد ذلك هل يستلزمها محقق
هي اللهم اهديني الخ والماني يقول ما فتت اى هذه الالفاظ مسمرا عليها او ما وقعت منه
اصلا والمست قال ما زال يفتت اى هذه الالفاظ بدليل انه لم يرد حرف عن انس يدركها
كان يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الذي استمر عليه بل اراي شخص الخبر دعا
امتار به عن الصلوات وكلام المست والتا في صحاحان اما الثاني فلانه ما سمعه صلى الله
عليه واله وسلم يقول اللهم اهديني الخ وقد سارا ان القم الى هذا الخج وانه قال ومن
المعلوم بالصريح ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو كان يفتت كل دعاء ويدعوا
فهذا الدعاء الى اخر كلامه فان قوله هذا اسام الى اللهم اهديني الخ وقد علم ان دعاء اللهم
اهديني هو المراد بالاسات والنهي بين السلف كما فهمناه ولما قاله اعني ابن القيم من ضعف
حديث ابن عمر في صحاح الحاكم لا اعتداده واما المست ولانه وعلم انه صلى الله عليه
واله وسلم كان يطل فراه صلوات الخ على كل صلوات بعد ما قال وكان صلواته بعد
جميعا وكان اذ اطل الفراه اطل السجود والركوع والاعتدال وكان يترك المصلي
امتيان الصبح بطول القيام بعد ركوع الاصر عن عزم في الصلوات فقال ما زال
يفتت في الصبح الى ان يارق الدنيا لم يرد له ما يخصه ووقع به الصوت بل كل
احاديه محمله لهذا الذي قال انه استمر عليه فهو مطلق الدعاء اما لانه سمعه منه
فغير عنه بالقوت وكونه سمعه بعد لانه لو سمعه لصرح بلفظ في محل النزاع لانه يروى على

مكتفي

من صلى قنوته صلى الله عليه واله وسلم بقوله اللهم اهديني الخ لانه الذي ائنه في ذلك العصر من وائنه
ونفاه من لم يقل به واسن كان يقول فتت ولم يسن ولم يسن لما علمت انه من اصغار الصيابه كان
يصل في اخر باب الصلوات ويدرك طول القيام ولا سمع ما يقول صلى الله عليه واله وسلم ولا الظاهر
انه صلى الله عليه واله وسلم كان لا يحرص على دعاء في صلواته الا ما اراد اظهاره من الدعاء في ما راي
لسمع فيما افويوسوا او سبي على ما راي في الدعاء كما سلم وغفارا عما احسن حالهم ويزعنا لغيرهم
قد فعل الكلام بحرفه في الصوت على حسب ما استمر بخروقه من غير حرف ولا بدل ولكنه يحتاج
الى نظر فانه اراه مفطر باصبعهم من بعضه ان الصوت هو الحروف ومن بعضه انه يحذف الدعاء
ويطوي الصلوات في اى موطن من المواضع التي يركع فيها الدعاء على هذا الوجه في السجود او في السهيد
كان قنوتا وهذا بعدا عما الخلاف في الدعاء في الخبر في اخر ركعه في قيامها وهذا قبل لا يعرف الصوت
الا طول القيام واما الذي ظهر في وقوى هل ما ذكر من اسماء ربه دعاء اخر ركوع من
صلوات الخبر ينادى على اذكار الاعتدال فلا بد من ان يكون اعتدال اخر ركوع منها اطول من اعتدال
الاولى واما النزاع في طووله لا في طوله المساقى للاول وانه لا يشك ان ذلك تابع للقرآن
ولا سوال عنه ولا استسكا راعا السؤال من الصيابه عن الراي على ذلك وهو الحروف ما الفتت
عندهم وعند من بعدهم وان سمعه المقتضى بها لان القم فهو مثله والحاصل انه ما لم يفت
في الكلام مع طووله وكان مرادى ان يكون مصدر المعروف الصوت وما يرح فيه سم يرب
الكلام عليه واما كون الصوت محرفا الدعاء كما هو احد معانيه في اللغه في اظنه نعم فيما يفت
ولا سوال عنه ولا نزاع فيه فان كل صلوات لا يفت فيها من دعا كما تقدم فلم يفت في الخبر
وكلام المصلي يظهر ان فيه ما قصه فان قوله المتروك المصد بدعا مخصوص من الخ يقال له هذا
المسمر له محل مخصوص كما يظهر من الاحاديث املا ان قال لا فهو مكابره والافتد باقض نفسه
واقربان الصوت هو المعروف والله اعلم ولا يقال لا سم هذا لانه صلى الله عليه واله وسلم بطول الاعتدال
بعد الركوع في الاولي لتطول من اقلها لا مفعول ما وقع النزاع الا فيما يقال في الاعتدال الركوع الناسه
لانها التي عرفت بالصوت عندهم واما الاولي فما في اعتدالها من الخ حتى يقول الماني فتت فيه والاخر
نفسه فيحصل من ذلك انه سرع بطول القرآه وبتدعه بطول الركوع فها من ركوع وسجود واعتدال
ومن لارمه الدعاء يروى من الادكار عن علي عليه السلام ومن الامات وعن ابن عمر عن الدعاء عن
غيرها هو صحيح لان المحل محل ذكره والقرآن اشرف الذكر واما تدعيره فباج لما شبه ما قرأه
من الايات في الصلوات واما قوله ان عرفت عانه ايها الطاهر انه اراد القرآه في صلواته واما
الوتر فبعض حديث الحسن عليه السلام وحديث علي بن ابي طالب عليه السلام وانه صلى الله عليه
واله وسلم يقول في صلوات الوتر او في صوت الوتر اى في الدعاء في الصلوات فها اعني واما محله
عقب اخر ركوع وان في حديث الله صلى الله عليه واله وسلم في الركوع كان محلا لذلك
او في من وقع على علمه وقوله عقب الركوع وكذلك والا فالصلوات كلها محله في محل محله
مرد ويات الدعاء فله فله في ناسه التي هي محله في هذا وما قبله جميعا ما راي ذلك في محل
لها كلها والله اعلم من وجهه هذا يدعي قول المصلي ان الصوت محل على غير مقتضاه المراد والله اعلم
فكان ان مقتضى السلام ان ينادى على غير هذا او سرع في قبله على الدعاء في غير هذا

Copyright University

اي كان من هجره ي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ اوصى بسلامة من خرج من صلواته استقبل
الناس كما رواه حازن بن شمر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ اقبل على الناس بوجهه
اخرجه الجاري واخرج ايضا عن خالد بن زيد قال صلى الله عليه واله وسلم اقبل على الناس بوجهه
بالحديث على ان شمس كاس من اللبن على النصف اقبل على الناس فقال هل يدرون ما قال ربكم الحديث
باني في الاستسقاء انما الله تعالى وعن ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اقبل على
الناس بوجهه على ما اقبل على الناس بوجهه وقال ان الناس قد صلوا ورووا وانكم لم تروا في صلواتهم
ما اسطرهم الصلوات وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان لا يملك ان اسلم
الا بعد ان يقول اللهم منك السلام ساركت وعالت باد الخلال والاكلام وفي رواية وكانوا يروون
ان ذلك حتى يذهب الشك للابيض لخص الجلال وعن زيد بن اسود العاصي كان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اذ انصرف من صلواته اخرج الجرحى من صلواته اخرج الجرحى من صلواته اخرج الجرحى
واشاروا على من غلبه عن صلواته وسموا الى كيفية الانفعال وخرج بهم ان السنة ان لا
يصرف المصل الا عن عتبة بل السنة ان يصرف الى اي الجانب من صلواته ان يصرف الى اي الجانب
الله عنه لا يحل ان يحدكم للسلطان من صلواته جرحا ترى ان جرحا عليه الا يتصرف الا عن عتبة
اكثر ما روت النبي صلى الله عليه واله وسلم يصرف عن شماله اخرجته مسلم وعن انس ما انا الكرم
رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصرف عن عتبة وعن اوس النقي قال ومنعنا على رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ورايته يصرف عن عتبة وعن سارده اخرجته الطيالسي وعن محمد بن
عيسى بن حبان انه كان ياء اقبل في المسجد وان عمر رضي الله عنهما لم يسمع طهره اقبله المسجد وما
انصرف انصرف عن سارده الى ان عمر رضي الله عنهما لم يسمع طهره اقبله المسجد وما
رايتك وانصرفك اليك فقال ان عمر رضي الله عنهما لم يسمع طهره اقبله المسجد وما
عسك والاربعين اكب صلواته ان سارده عن عتبة وعن سارده اخرجته الطيالسي وعن محمد بن
العاصي رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصرف عن عتبة وعن سارده اخرجته الطيالسي وعن محمد بن
القيم رحمه الله عن الترمذي ان اقبل على الناس بوجهه صلى الله عليه واله وسلم اقبل على الناس بوجهه
عنه يصرف على ما يصرفه يصرفه يقول رب في عذابك يومه بدوت عبادك اخرجته مسلم
في استسقاء صلى الله عليه واله وسلم المأمون ان يعلمهم ما يحتاجون اليه وعلى هذا لا يخفى
الامن كان في صلواته ومن الحكمة تعرف الدخول ان الصلوات والنقصت وعلى هذا لا يخفى
بعبء ذلك لم يزل استسقاء الامام اياهم من السنة كل عباد في رمضان من نوصيف من جرح بالاكاد
المذكور بعد الصلوات التي تسمى محجوها الراتب من الاستسقاء والسيح والسيح والمقتل والنكس
المأمون وغيرها رافعا ذلك صوتة والله اعلم وقبل استسقاء الامام المأمون من انما هو لحق
الامامه فاد العصب الصلوات من التنب والسيح لهم برفع الخيال والترفع على المأمون من
افاده الحافظ بن حجر وعلى هذا لا يخفى انما هو الجانب من التنب هذه الاستسقاء بان ولا يلزم ان استسقاء
وهو من صلواته المأمون في سرح الجرحى القدر بعد جرحه حديث العاصي التاني ورايته اي
مال على عتبة الا عن ابي الايش بعد ذلك الامام ولا يصلح عن عتبة بان يدخل عتبة الجرحى وسارده
الى الناس على ما ذهب اليه ابو خنيفة وعكسه على ما ذهب اليه الشافعي انتهى ولكن الاحاديث الصحيحة

بعض

بعض ما صرح في ايدى صلى الله عليه واله وسلم استسقاءهم بوجهه كرس حازن بن شمر وبعضها
ظاهر في ذلك حديث خالد بن زيد واسم وعندها وحديث العاصي يحمل لان يكون اذ لا يخرج
استسقاء صلى الله عليه واله وسلم استسقاء الناس بوجهه لا يعالج حديث الترمذي انما هو على ما
قاله المناوي لا يعالج حمل الصلوات على انه كان عليه الصلوات والسلام يعف من جرحا او من صلوات
رب في عذابك يوم بدوت عبادك انهم استسقاءهم بوجهه جميعا اخرجته الاحاديث واما
اسم سارده من جرحا وليس معروفا من هجره صلى الله عليه واله وسلم بل هو من جرحا لما عرف من جرحه
العدل من اصحابه لا يهده العدة لا يسرف بوجهه اللهم الا من في الجرحا من مع سارده
على ذلك ولعله كانوا يحسون ان يكونوا في الضلوع على عتبة كوال البراري صلى الله عليه واله وسلم
وجهه الكرم مع التمسك واد البث ذلك البث البث ورايه اعلم ويؤيد هجره لما فعله النووي
عن القاضي عياض في سرح حديث البر السابغ واعطاه والعاظمي يحمل ان يكون الاصل المعنى
الانصراف ويحمل ان يكون التماسك عند السلام وهو الاظهر لان عادته صلى الله عليه واله وسلم
ان يستقبل جمعهم بوجهه استسقاءهم صلى الله عليه واله وسلم لان عادته صلى الله عليه واله وسلم
صلى الله عليه واله وسلم رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصرف عن سارده وعن جرحا من
انه اكثر ما راى يصرف عن عتبة وان صلى الله عليه واله وسلم يصرف عن سارده وعن جرحا من
كل نحو العتبة اكثر مما يصرف عن عتبة يدل على جوارها ولا يكرهه في واجد منها واما الكراهة التي
اقتضاها كلام ابن متعود فليس بسا أصلا الانصراف عن اليمن او عن الشمال عاد ان في حق من
من بران ذلك عليه واجب والزم منصرف الى من يراه عليه جرحا والزم من جرحا ان يصرف
الى جرحه حاجبه وان استوف الحقائق واليمن اوصل لعموم الاحاديث المصرحة بصل اليمن
والى اوصاله صلى الله عليه واله وسلم يحمل ان يكون بعد قيامه عن صلاة او يكون بعد بصل
استسقاء والى ابن العمير رحمه الله في الهجرى كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ اسلم استسقاء
بلا تأويل لم يلبس من صلواته الا بعد ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام ساركت اذا
الحلال والاكلام وكان يصرف عن عتبة وعن سارده وكان يصرف على المأمون بوجهه ولا يخفى
بلحده منهم دون تاجه **والله اعلم بالصواب** **والله اعلم بالصواب** **والله اعلم بالصواب**
ليس على عتبة المبتدع عتبة بعد النبي بل هو شرع اي الذكر عقيب الفراغ من الصلوة
مذوب الله يدب اليه التارخ والى النووي اجمع العلماء على استحباب الذكر بعد الصلوة وحاشا
لحادثة كرس صحبه في انواع منه متعددة استسقاء وهو كما قال في ذلك ما اخرجته الترمذي عن
ابي امامه قال صلى الله عليه واله وسلم اقبل على الناس بوجهه صلى الله عليه واله وسلم اقبل على الناس بوجهه
والى الترمذي حديث شمس وعن ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ انصرف من صلواته
استسقاء بلا تأويل وقال اللهم انت السلام ومنك السلام ساركت اذا الحلال والاكلام ومن لا يراعي اخذ
رواه الحديث كيف الاستسقاء قال استسقاء الله استسقاء الله استسقاء الله اخرجته مسلم وهو غير ان
ابن سبويه من حديث عمرو بن العاص وعن ابن عباس رضي الله عنهما اكدت اعرف استسقاءهم
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالتكبير اخرجته الجاري ومسلم وفي رواية كتابا واخرجته في
صحيحه باعده ايضا ان رفع الصوت بالذكر حين يصرف الناس من المكتوبة كان على عتبة

Copyrighted material

فيما اذا الله تعالى ونقوله سميت جاجبا اساره الى اجل السره من المصل وانما يكون شربت حاجده وذلك
لما رواه المصنف عن الاسود بن عمار عنده قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى العود او عود
او سحر الا جعله عن حاجده الا عن او الايش ولا يصلي اليه هذا اخرج ابو داود وفيه في قوله على ارض
وليدن ارض من الدنو وهو العرب اي والقرب المقلي من ستره وهو اساره الحديث سعد بن
ابو حمزة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذ صلى احدكم فليصل الى ستره ولم يتر منها الاقطر
السطان عليه صلواته اخرج احمد وعبد بن حميد والشافعي وابو داود والنسائي وابن
حبان والبخاري وابن رافع والطبراني والصباء المقدسي او سعيد بن منصور والبيهقي واحمد بن حنبل
انصاعن سهل بن سعد وهو غيره انصاعن سعد بن منصور عن رافع بن خديج عن مطع عن عبد
من فوجا بلفظ اذ صلى احدكم الى ستره فليدن منها لا يتر السطان منه ويدها عن سهل بن حماد
قال كان من مقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبين الدار من الشاة اخرج السجاني والنسائي
وفي روايه اخرى ان كان من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والصلوة من عود من النوى ان المراء
من موضع شجرة ومن السره لاسن موضع ودمه ومن السره اذ معلوم ان محل عصا السجود
السبعه اذ اوقع شاحرا لا يسع ذلك التفسير لو ارد سما وود كان ينوشع في مسجد سجاده
وتخويله **والسنة** في الحديث كان يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم اذ صلى الى الجدار جعل به
وسنة قدر من الشاة ولم تكن يتباعد بل لم بالقرب من الستره وكان اخرج الرجل فصل الى الحره
واما المصلي ستره او غصن فان لم يجد فليخط خطا بالارض والاحد من جنبل يكون
الخط عرضا مثل الهلال واما الوضوء فيصوب نصبا وقوله عفي الله عنه او لا فالصلوة التي اي
او لا يصلي ستره او احدىها ولم يدب منها وانه لم يطع صلواته من وراي الثلثة المذكور
يعوله وان لم يكن اخرج وهو مسلمه خلاف بن القيا قال بذلك بعضهم وذلك لاحاديث وردت
فيها منها حديث اني سمعته يعطى الصلوة بعد من منها حديث اني سمعته عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قال اذ قام احدكم يصلي فانه ستره اذ كان من يديه مثل الخرم الرجل فانه ان لم يكن من
يديه مثل ارجل الرجل فانه يعطى صلواته الجار والمراء والكلب الاسود قبل ما اذا الى الكلب
الاسود من الكلب الاصفر من الكلب الاحمر قال ما ان احب شيئا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
كما سالتني والكلب الاسود سلطان اخرج مسلم وابو داود والنسائي وميم
حديث فباده فلت لما نزل ريد ما يعطى الصلوة قال كان ابن عباس يقول للمراء الجار والكلب
اخرج النسائي والبخاري عن ابي بصير الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يعطى
الصلوة المراء والكلب قبل ما سرتي قال السهم والرجل والجرح ذكره الحافظ في حجب في الطالب
العاليه **والاعلام** من القم حمزة في الحديث فان لم يكن شتره فانه ضحى عنه صلى الله عليه واله وسلم
انه يعطى الصلوة من المراء والجار والكلب الاسود ثبت ذلك عنه من روايه ابو داود والي
هو في وعبد الله بن مسعود وابن عباس قال ومعا من هذه الاحاديث هي ان يجمع عود صريح
ومع عود صريح ولا يترك ما ثبتت الجار من هذا ثابته وكان يصلي وحاشا فاعده في قبلته
وكذلك ليس بالماء فان الرجل يحرم عليه المراء من يدي المقلي ولا يترك له ان يكون لا يش
من يديه وهكذا المراء يعطى مراء ودارون لبثها انتهى وقال الجمهور لا يطع شي

معدوك

ما ذكره الى ذلك اسار الناطح على ايديهم يعوله وقيل لا واسدوا لذلك اسار النبي صلى الله عليه
من قوله ومعا وض ذلك اخرج حديث ابن عباس حيث انا وعلم من من عبد المطلب على جوار رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي فتركتا الجار امام الصف فابا الوه وجاءت حاربان من من
عبد المطلب وحلتا بين الصف فابا لا فكر وفي روايه فاقتتلنا فاحدهما رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ففرج بينهما اخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والبيهقي والاحمد بن حنبل
بلفظ حديث انا وعلم من من يهاشم على الجار فابا من يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وتركتا عنه وتركتا الجار واكل من سات الارض فقال رجل ابن عباس اكان من يديه عنده وال
والطعاري رحاله رجال الصريح وله روايات اخرى وفي بعضها يصلي العود جدار فتركت في بعض
الصف فتركت وتركت الانان من مع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انا نارسا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في يارده لنا معه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في جدارنا وكله بعثنا
من يديه اخرج الموهب بالله في الحديث وابو داود والنسائي وعمر بن الخطاب في روايه والي ذكر
عبد عاتقه رضي الله عنهما ما يعطى الصلوة وذكر المراء والجار والكلب فعالت ان المراء لدايه سق
لقد سمعوا بالكلب والجرح بعد رات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي واما على الترمذي
منه ومن الفسله وفي روايه وانا مع بعض من يديه وفي روايه وفي روايه وهي يديه
الصلوة القرائس الذي سامان عليه اخرج مالك والبخاري وابو داود والنسائي وعن ابن حبان
الحديث قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يعطى الصلوة شي وادروا ما اسطع من عن
مالك قال بلحق ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال لا يعطى الصلوة شي ما من من ذلك
وعنه انصافه بلحق ان سعد بن ابي وقاص كان عمر بن عبد الصلوة قائمه واخرج
الموهب بالله في الحديث فسمعت ابي ريد بن علي عن ابيه عن عبد الله بن سلام كانت لرسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عترة سواك عليها فخرج من يديه اذ صلى وصلى ان يوم وودع رها من يديه فمريت
بده كل يوم جارتهم مرت امراه فلما انصرف قال راب الذي رابهم وليس يعطى صلوة المسلم
شي ولكن اذروا ما اسطعهم وودع رها من يديه عن عبد الله بن سلام في حجة عن ابيه عن عبد
عن امير المؤمنين عليه السلام يعطى الصلوة المذكور والله اعلم **قلت** وادله القائلين بالقطع احسانا للعامل
والعالمين بقدره كل منهما قري ولعل الاربع العمل بمقتضى ادلة القائلين بالقطع احسانا للعامل
ويقف في مقام الفسوى كما تقدم من نظائره والله اعلم وقوله عفي الله عنه ولكن يدرا اساره
الذي في المصلي لئلا من يديه ما اسطع كما صرح به حديث ابي سعيد وحديث علي عليه السلام
المعصمان وحكي النووي الاتفاق على ان حكم هذه المسئلة النذير وبعمه الحافظ ابن حجر
بان اهل الظاهر يقولون بوجوب ذلك لما في الصحيحين عن ابي داود والنسائي عن ابي بصير
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ صلى احدكم الى ستره عن الناس فارد احدان يحار من
سببه فليدفع في حجره وان اتي فليقل الله فانما هو سلطان وفي روايه ان ابا عبد الله كان يصلي
يوم حجه واراد سباب من يتي الى مصطفا ان يحار من يديه فادفع ابو بصير في يديه
فقط الكتاب فلم يجد مسابا الا بين يديه فادفع ابو بصير من الاول وقال من اخرج
فدخل على من فاني عليه من ابي سعيد وجعل ابي سعيد خلفه على جوار فاعلم وان مالك

عن صلوة اما القوم فصرها اولان ما وقع من الافعال مبطل للصلوة وان كان شهوا واحسوا
ان يعملوا حصة اي الامرين كان وما بعد ذلك له صلى الله عليه واله وسلم من حكم يدرسون
اراه ادا كان الترك شيئا فاطنوه هل بعدهما من اولها فسد من ان السلام والخروج
منها يبطل ما فعلوا غير ذلك ثم ان حديث معوية خذ بحالها في ان طاعة رضى الله عنه
نكلم مع عليه ان الترك كان للسان والله اعلم **هذا** والمعام بعد ما خرج الى المدينة
وصلى في مسجد بني قريظة اي هذه المواطن كان اول ما وقع منه التهوؤ فيه الا ان حديث معوية
ان حديث لا يثبت في متون عن سائر ما ذكر من مواطن شهوة صلى الله عليه واله وسلم لما ذكر من
انه انما السلام قبل موت النبي صلى الله عليه واله وسلم شهرين ولم اوف عليه كتب هذه العلة
عليها بعدد وبيع في المعام وهذا حال الرجل الذي الكوفة في ذلك وسطه ولكنه عذر وانما المقصود
والله الموفق **وقد سئل عن ركعة في سجدة من بينه فكم العصر بعامة**
بركعة واحدة وبخبر من بعد تسليم كل ركعة في ركعة اي سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم
عن ركعة من صلوة العصر فسلم من ثلاث ركعات ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
والله وسلم صلى العصر فسلم من ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام الله جل بقاله الخربا وكان في
بنيته طول فقال يا رسول الله فذكر له صدقة في حج وهو عصفان فحريه اذ هو حق اسهى الى ان
فقال اصدق هذا والواقع صلى ركعة ثم سلم ثم سجدة سجدة ثم سلم ثم سجدة سجدة ثم سلم
والسأى وقال بعضهم ان هذه العصة هي الاولى التي في حديث الى هرة ورجح كثير من المحققين
انها قصبان وعلى ذلك في العلامة ان العم رحمة الله فعداها قصبان ورحم به الرجل الذي في شرح
السكاه فقال ما لقطه وفيه الخلفه حديث الى هرة من وجهين احدهما كون السلام ركعتين
وهنا من ثلاث وكونه عند اعمر على حديثه في المجد وهناك من جهة واحدة فكل واحد من
الاعمال الجامعين بين الفقه والحديث ان هذه واقعة اخرى ولا ما يقع خلافا لمن طعن في ذلك
هو المكلم في كل منهما وتعمل بعض الوجوه بينهما وجعلها واقعة واحدة لما اورد بعض السلف
واختلف في المكلم في هذه العصة فعمل هو في الحديث السابق في حديث الى هرة وقيل هو
غيره يسمى بنى الدين وقيل بنى السماكين وليس يصح ادو السماكين وسمي اسبغ سدر
قال في شرح المسكاه وذهب ابو حاتم اسحان الى ان الحديث عن بنى الدين وعمر بن السماكين
ويوقف ابن عبد البر والفرطى فقال لا يثبت ان يكون بنى الدين وان يكون عمر السلفى
هذا هو الموضع الذي كان من مواطن شهوة صلى الله عليه واله وسلم اي شهوة من ركعة من صلوة العصر
صلوة الله عليه واله وسلم عن ركعة من صلوة اخرى في حديث معوية بن جندب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم صلى باصباحه يوما فسلم وانصرف وقد بقي من الصلوة ركعة واحدة فدخل
فقال است من الصلوة ركعة ودخل المسجد فامر بالا فقام الصلوة ووصل للباس ركعة اخرى اخرج
واورد والسأى وراى في الخبر فاحترق الناقم الى العرف الرجل فقلت لا الا ان اراه في حديث
هذا فاما هذا الحديث في حديث الله وفي هذا الحديث الاقامة للقبض وليس في شيء من احاديث سئل
صلوة الله عليه واله وسلم وهل يفتي ما عصة من الصلوة بكسر الاحرام لم اقف على شيء في الاحاديث

عن صلوة

بحسن الفظة اما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واما نكلم ناسيا واما قول بنى الدين بل قد يستعمل
الصباحه صدق وانما نكلموا معتقدين في وقت يمكن وقوعه فيه فتكلموا طائفة منهم اليوم ليسوا
في صلوة كذا قيل وهو فاسد لا يصح كقولهم صلى الله عليه واله وسلم لم يصح واحسب انهم
لم يطقوا ذلك لما اوصوا اليه انما كملوا بعد ذلك في رواية ساق سندها سالم وهذا اعجز
الخطا فان جعل الصلوة على الانسان مجازا في حلاله عكسه في حلاله روايات التي فيها النصرة على
الى هذه الرواية وهو قوي من قول من قال لا يثبت على ان يصحهم قال النطق وبعدهم بالانجيل
لكن سفاقول بنى الدين بل قد يستعمل وكاف عنه وعن الفقه على بعد ربحهم فيهم قد يطعن بان
كلامهم كان جوابا للنبي صلى الله عليه واله وسلم وخوالة لا يوضح الصلوة كما سأل في الحديث فبده في بعض
الافعال ويعتقد بانه لا يلزم من وجوب اجابة عدم قطع الصلوة واحسب ان ثابت في طائفة صلى
الله عليه واله وسلم في السجدة وهو في بعضهم السلام عليكم الله النبي ولم يصدق به الصلوة والطاهر ان
ذلك من خصائصه ويحمل انه ما دام النبي صلى الله عليه واله وسلم يحاطب الصلوة في جوابه حتى يفتي
المراجعة ولا يخص الجواب بالخواب لقول بنى الدين بل قد استعمل ولم يطل صلوة اسهى كلام الجواب
قلت ولا حتى ما في قوله ويستتبع مخاطبته والسجدة الى اخره فانه يقال ليس ذلك من الخطاب بعصبة
الاستفاد من الخطاب بل يحكم ان حكم الريقا لوقوال السلام عليكم عباد الله الصالحين
وعمر الله لكم واصدا للردع لا للخطاب ولا انه يلزم ان يكون اسدا المصلي بالخطاب النبي صلى الله
عليه واله وسلم ونكلمه غير مصدا والظاهر انه لا فائدة والله اعلم **هذا** ولا خلاف في الله اعلم
قوة القول بان الكلام والفعل مطلقا اذ اوقع الاصلاح الصلوة سهوا فانه لا يثبتها الا من جوع
الاحاديث ثامر وما شياقي واما حديث فصة بنى الدين هذا فانه وان لم يكن فيه ما يدل على ان
كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقع بعد ان ذكر انه بعض من الصلوة فسا من حديث معاذ
اسجد بحسب نعم الله عليه وقال في حديثه فحينئذ تحمى سلم قبل موت النبي صلى الله عليه واله وسلم ما هو ظاهر
في انه صلى الله عليه واله وسلم يكلم بعد ان ذكر من امره بالابا لاقوله ثم قال الحمد لله الذي جعله الله
من الصلوة ركعة ثم وقع منه ما هو ظاهر في انه فقل كثير من حروجه من الخبر الى امره ثم عوده الى الخبر
وجزم ردا في حديث الجرباق وحديث اسجد بنى الدين في رواية الله تعالى وكذا في حديث الى هرة
هذا الموقوف فيه الكلام من انقضاء صلى الله عليه واله وسلم ومشيئه وعوده على الحديث وسبكه
من اضافته ووصفه حديث على كفته في بعض الروايات ثم بعد ذلك فقصا ما نقص وكذا في الصحاح
رضي الله عنهم فقلوا كثيرا اما بعضهم وانصرف وجرم من المجد والاحزون الى انهم لم يثبتوا
على عالم في دعوى السجدة حتى ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم والدين ثم تلاهم صلى الله عليه واله
وسلم عن صدقة واحسبوه وهم كذا بل الذي تكاد يردد فيه انهم انصرفوا بانصرف النبي صلى الله
عليه واله وسلم وخولوا الى حيث يحول فان الحديث ظاهر في انه قام من موضع مصلاة ومضى الى
الحبسة موضحة وكله بنى الدين هناك وكون الحبسة كانت في مقام المسجد وفي القبلة لا سافي
ذلك بل في موضع في بعض الروايات ما هو صحيح في ذلك ذكرها الرجل الى في شرح المسكاه ولفظة في بنى
سند هاشم عن بنى الدين بفضه انه لما قام النبي صلى الله عليه واله وسلم بسجدة ابو بكر وعمر وخرج عن
الناس واما كلام بنى الدين وسائر الصحابة الذين يكلموا بعد سلام والظاهر انهم يكلموا طائفة منهم اليوم في

کلاں

هذا خبر فاشي
الملك فلوله
الملك فلوله

وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا طلع الفجر صلى ركعتين حتى يغرب الشمس
فصل
عن بعض ما ورد في ركعتي الفجر عنه غير ذلك إلا أن هناك ركعة قلب وفي حديث جعفر بن
دلالة من يقول بركعة صلو النافلة بعد طلع الفجر لا ركعتيه لركعة على اسم الله صلى الله عليه
والله وسلم على عهد صلوات من التواقل جعفر بن محمد بن عمار في ذلك ما هو من الغلط
الركعة بعد صلوات الفجر ولو سلم وال لا يكون بعد صلوات الفجر أيضا لا بعد صلوات الشمس حتى
ترفع والأظهر والله أعلم هو قول من قال بعدم التسديد لقوله الله سبحانه وتعالى
ما هو ظاهر فيما قاله وهو الأصح ومنها ما هو صحيح وهو دون ذلك في الصلاة كما استشهد به في
عباس بن موسى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يركع في صلاة الفجر حتى يطلع الشمس
وبعد العصر حتى يرب سفق عليه وعن أبي سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلوات بعد الفجر حتى يطلع الشمس ولا صلوات بعد العصر حتى يرب سفق عليه أيضا وحديث جعفر بن
يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلوات بعد الفجر حتى يطلع الشمس ولا بعد العصر إلا أن يكون الشمس
سقطت بعد العصر الثاني عن علي بن عبد الله بن مرقا عن أسد بن حنبل في حديث جعفر بن محمد بن
وهو جامع الأصول محمد بن حبيب عن معاذ بن عيسى عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
الفجر حتى يطلع الشمس أخرجه النسائي وحديث لا صلوات بعد العصر حتى يرب سفق عليه ولا صلوات بعد العصر
حتى يطلع الشمس إلا بعد الصلاة أخرجه ابن عدي في ذكره في السوطي في الجامع الكبير وقال
أخرجه أحمد بن حنبل في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
الأنبياء أخرجه في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
من أن ذكره الطحاوي في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
صحيح وفيه انقطاع لأن ما هاهنا لم يلق أبدا وعن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
عليه وآله وسلم أن صلوات بعد العصر حتى يطلع الشمس أخرجه ابن عدي في حديثه عن جده عن جده
الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
عنه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن أوّل جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
الركعة بعد العصر حتى يطلع الشمس أخرجه ابن عدي في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده
ضمه عن علي بن عبد الله بن مرقا عن أسد بن حنبل في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده
وروى السوطي في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
ولعله صلى الله عليه وآله وسلم رحمه الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن جده عن جده عن جده
ابن عدي عن أبيه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
عليه وآله وسلم في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
والجده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
الركعة بعد العصر حتى يطلع الشمس أخرجه ابن عدي في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده
الاحاديث المعتبرة في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
حتى يطلع الشمس والله أعلم

قال في نسخة النكاح
لا يصح إلا أن هذا
قول الأئمة الذين
في عصرهم ما كان
في عصرهم

من أن

من أن الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصل بعد العصر شأ من التواقل إلا ركعتي الفجر كما أخرجه من تقدم
عن جعفر بن محمد بن عيسى عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
والله من قبل كراهية الصلوات بعد طلوع الفجر بعد الصلوات هذه الأحاديث متطابقة بأن المبدأ لا صلوات
بعد صلوات الفجر ولا بد من أصوات بعد طلوع الفجر بعد الصلوات هذه الأحاديث متطابقة بأن المبدأ لا صلوات
لحديث أبي سعيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده
روايته وفي بعضها يحدف لفظ صلوات المضاف كما هو كذلك في البخاري وأما ما قيل من أن اللفظ المراد
فيه لفظ صلوات بمعنى عليه من حديث أبي سعيد هذا فهو ليس بهذه الرواية في البخاري صرح بذلك
الحافظ ابن حجر في فتح الباري وكذا ذكره صاحب الورع ومن شرطه أن لا يذكر إلا المصنف عليه وعن جده
ابن عسبة قلت ما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
حتى يطلع الشمس ثم أصر حتى يطلع الشمس بعد جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
والطحاوي وأخرجه ابن عدي في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
عرب عن أبي جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
الشمس ذكر الحافظ ابن الأثير وقال أخرجه الطحاوي وأجاب القائلون بطلوع الشمس كراهية ما لفت كراهية
خلاف الظاهر ولا يلحق اليه مع عدم الثاني من هذه الأحاديث التي بدت وهما زيادة لفظ صلوات
الأنبياء أخرجه في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
الطحاوي أخرجه في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
ولا بد من التأويل والأولى بالأصوات فيه والتقدير هو الأقل وهو حديث أبي سعيد في حديثه
لا صلوات بعد وقت صلوات الفجر ولا صلوات بعد وقت صلوات العصر ولا صلوات بعد وقت
حادث الكسوف الذي يظهرها سماح الله مع من التقدير فيها ويوجب بنفسها على
ظاهرهما ما ورد من الأحاديث المصنوعة تكون الكراهية صلوات بطلوع الفجر من أبي جعفر
والله صلى الله عليه وآله وسلم إذا طلع الفجر ولا صلوات إلا ركعتي الفجر فليس صلوات الشاهد الغائب
أخرجه الطحاوي وهو في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
وعنه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
بعد الفجر لا ركعتين وأخرجه الطحاوي في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
إذا طلع الفجر ولا صلوات إلا ركعتين وحديث لا صلوات بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر أخرجه السهلي
في حديثه عن أبي جعفر عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
وحديث لا صلوات بعد الفجر إلا ركعتين أخرجه الرمادي عن أبي جعفر عن جده عن جده عن جده
عرب عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا طلع الفجر ولا صلوات إلا ركعتي الفجر فليس صلوات الشاهد الغائب
بعد الفجر لا ركعتين وأخرجه الطحاوي في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
فخرج عليه السلام في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
أخرجه ما لا بد من ذلك من الأحاديث وإن كان ذلك في حديثه عن جده عن جده عن جده عن جده
على الاستدلال بالاستدلال كلف وقد عرفت ظاهر ذلك الأحاديث التي فيها ما يوجب ما يوجب الله



Copyright

University

عليه السلام

عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً ويقرأ فيها ركعتين احدى
الركعتين وعن ابي حنيفة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً ويقرأ فيها ركعتين
الله على النار وفي رواية من جافط على اربع الحديث احدى اصحاب السنن وعن ابى انوب رضي الله
والله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في كل ركعة من ركعات الظهر تسعة وتسعون تسليماً ثم يصلي ركعتين
الصلاة احدى ركعتين اربعاً وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
صلى الظهر بعد الزوال كسب عشرين الف حسنة وفي الخبر ما من سبي الا سمع الله بذلك الساعده ثم قرأ
طلالاه عن النعمان والسبايل محمد بن الله ونجم داود عن احدى ركعتين اربعاً وعن عاصم بن ثاب
علي بن عيسى ركعة من السنة بنى الله له بها في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها
وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر اربعاً في سنة والركعتان في
عرب والسبايل وان ما حقه في الباب غير ذلك والله اعلم والقول انها عشرة كل فصل في النظر
هو الذي صرح به العلامة ان القيمة رحمة الله وسط الكلام فيه واوضح الاحكام على احدى
ولم يقطعه **فصل في السنن الرواتب** كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحافظ على عشرة ركعات
في كل يوم اعموا وهي التي قال ابن عمر رضي الله عنهما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر
ركعات وساق الحديث الذي تقدم فيه العشر لم يكن يدعها في الحضر او في السفر او في السفر او في السفر
الظهر فصلها بعد العصر وادوم عليها لانه كان اذا عمل محراباً لله فحضرها في السنن الرواتب
واوقات النهي عام له ولا ممتة واما المداومة على تلك الركعتين في وقت النهي فخاصية كل سائق
بغير ذلك في حضايقه اسأل الله تعالى وكان يصلي قبل الظهر اربعاً في كل يوم في صحيح البخاري عن عائشة
كان لا يدع اربعاً قبل الظهر وركعتين قبل العشاء فاما ان يقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في المسجد صلى ركعتين وهذا ظهر واما ان يقال كان يفعلها في كل من عاصه واربعة ركعات
شاهد في الحديث ان صحابته لم يطعن في واحد منهما وقد يقال ان الاربع لم تكن سنة الظهر
بل صلوات مسطرة كان يصليها بعد الزوال كما ذكر الامام احمد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي اربعاً بعد الزوال الشمس ويقول انها تسعة تسعة فيها ابواب السما
فالحب ان يصعد في فيها عمل صالح وفي السنن ايضا عن عاصم بن عاصم انه كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا لم يصلي
اربعة قبل الظهر صلاها بقرها قال ابن ماجة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا واداه الاربع
قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد العصر وفي الترمذي عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولم يصلي قبل الظهر اربعاً ويذكر ان ما حقه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الله عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً قبل العصر وكسب عشرين الف حسنة والركوع والتسبيح في هذه
والله اعلم هي الاربع التي لا بد ان عاصم بن عاصم انه كان لا يدعها في الحضر او في السفر او في السفر او في السفر
والعبد لله انهم في صحيح هذا ان سائر الصلوات سننها ركعتان ركعتان والجمعة ركعتان وركعتان
في وقتها اربعاً ما يكونون ومع هذا سبها ركعتان وعلى هذا يكون هذا الاربع قبل الظهر وركعتان
سنة اسما في التهاد ورواها الحسن وكان ابن مسعود رضي الله عنه يصلي بعد الزوال على ركعتين يقول
ان من بعد ان سبها من قيام الليل ويشهد ان الله اعلم ان اسما في النهار وما قبل لا يضاف اليها
وقد اورد في هذه وقت يصح فيه التهاد وهذا وقت ينزل منه الرب الى السما والارض وورد في مسلم في

أو بالبريد الذي يرسى في بعض بلاد الهند فيكون على ما يشاء من
 كل بلد إلى بلد أو من بلد إلى بلد والصحف والمكاتيب من بعض
 الأقسام يرسى بها عن غير ذلك من بلاد الهند وبلاد العرب والبلاد
 التي لا هيروغليفية بها عن بلاد الهند وبعضها يرسى بالبريد ولدت
 من تحتها بعض بلاد الهند عن بلاد الهند عن بلاد الهند عن بلاد الهند
 التي يرسى بها عن بلاد الهند عن بلاد الهند عن بلاد الهند عن بلاد الهند

الصبح في الوادي فمضى الوتر لم يصب النهى وقد استدلل لعصاه بعدت الى سقيها قال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قام عن وربع اوسيه فليصل اذ ذكر او استسقط
احججه ابو اود والرمي و قيل بل يحري اذ اصيل من طلوع الفجر و صلوا بعد ان
المؤمن على كرم الله وجهه كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم بعد الادان الاول وفي منزل
كرم الله من الجامع الكبير للثبوتى انه جازى الى موته الاشعري فسالوا عن الوتر فقال لا وتر
بعد الادان فانواعا عليه السلام واخبروه فقال لقد اعرب في السبع والعرب في الفجر الوتر
ما سلكه وبين صلوة الغداة من اوترت جسد احججه عبد الرزاق وابن جرير والبيهقي وهو مجموع
الامام زيد بن علي عن اسد عن جده بهذا اللفظ الا انه قال واوتر في الفجر الوتر ما بين الادان
والاوتر ما بين ثلث غائب الادان ما بين صلوة الغداة الى صلوة الفجر الا انه وهو بهذا اللفظ
واما الى جده بن عيسى الا انه قال ما بين الصلوة وبين ما بين الادان اذ ان الفجر واقامته وفصل
صلوة الفجر و صلوة الغداة والادان اذ ان الفجر واقامته والله اعلم وعن ابي هريرة عن
اد اصبغ احكم ولم يوتر و صلوا لاجل احججه الحاكم في المستدرک والبيهقي وسئل عن رجل صلى
هل بعد الادان وتر قال نعم وبعد الاقامة احججه ونام ابن عباس رضي الله عنهما عن
والاستسقط الا و قد انصرف الناس عن صلوة الصبح فاوتر وكان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه
يوم فوجها فوجها فقام المومن فاستسقط حتى اوتر ثم اقام احججه ما لك وعن ابن جهم
ما بالي اتممت الصلوة وانا اوترت وحديث ابي سعيد عبد الرحمن والي داود والرمي من قام عن
الوتر او نسيه فليصل اذ اصبغ قال ابن القيم لكن لهذا الحديث عدم دلل احدها انه من رواية عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم وهو ضعيف النائي اندم من قبل عن اسد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم المالك
ابن ماجة حكى عن جرير بن عوف ان روى حديث ابي سعيد الصبيح ان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا وهذا الحديث دليل على ان حديث عبد الرحمن واج اسه كلام ابن
القيم وفصل يصح وفي الوتر مطلقا وفصل يصح في يوم الجمعة التي فاته فيها الى عزوب شمس
وفصل في الجمعة العظيمة والذي ظهر والله اعلم ان من قام عن وتره او نسيه وله ان يصله بصل صلوة
الفجر وهو الذي لعظم من كلام ابن عبيد بن عمير انه كان يقرأ بعد الفجر بصلوة الفجر وان كان
قد ضعف لكنه ميم من ابي عبد الله من طريق ابي عبد الله القطي وان كان فيها ضعف فاجماع
الطريقين بعد الحديث فقم سيما مع حديث ابن المومن على عليه السلام المصنف ومعاودة
الادان عن الصبيح له فيجعل حديث من اصبغ ولم يوتر فلا وتر له وحديث اذ اطلع الفجر فذهب
كل صلوة الليل والوتر على المجد لتركه وهذا حصل الجمع بين الاحاديث والله اعلم الرابع قد تقدم
انه الوتر يطلق على صلوة الليل فهل يكفي من صلوات كبره كعبه بالاسلام من كل شعب كركعتين
مثلا ان سوى الوتر في صلواته ام لا سوية الاحين بوتر والا لم يحرم وكذا اطلع الفجر وسمي
الادان وهو في انما صلوة الليل وكان في وتر من صلواته هل له ان يصبح على ذلك وان كان قد
والادان سنة كونهما سفيحا محل طهر **حفظ الساعات** وكذا في بعض ما ذكره في
ثلث عشر التي رواها ابن عبيد بن عمير في نسخة له و قيل احدي عشر التي في عاصه روت وكانت
وتعبر بها في الصلوات في سبيلها على ان يكون كذا في خمس كذا وتر ا في ركعة ايضا وكانت اكثر

الركعتين

وتكون ركعتين صلواته غدا فيكون بينهما مثل اني وان اردت فماني في ذلك على الاوتر وتكون في
بخر او بعد من يوتر في كل واحد من النبي توتر في غيرهما من الصلوات وتكون في النبي والوتر
يصلح الوتر ركعتين في كل ركعة يكونان خفيفين في كل ركعة ان من الفجر اختلافا في طهته الوتر
وكيفيته لاختلاف الاحبار المروية عنه صلى الله عليه واله وسلم من جعله وقوله اما جعله
فاصبح ما روى عنه انه واصب عليه ولا رمة هو ما ذكره الناطم عن النبي عنه سقا الان
القيم رحمه الله من ابد ثلاث عشرة وعن ابن عباس رضي الله عنهما كانت صلوة رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ثلاث عشرة يعني بالليل احججه السند الا للرمي واما احدي عشرة وروى عنه
رضي الله عنهما واثبت ما كان يردد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في رمضان ولا يخرج على احرك
عشر احججه الواحد قوله وكانت اعلم اي كانت عايشة رضي الله عنها اعلم بحال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم الوتر اذ كان في صلوة في بيته في الليل في وقت قبل ان يدخل عليه فيه او يكون
عنده غير اهله ثم ان ابن عباس رضي الله عنه قد جاء عنه ثلث عشرة مما يوافق حديث
عائشة في الصحيح ان السجى قال سألت ابن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن صلوة
النبي صلى الله عليه واله وسلم بالليل فقال ثلاث عشرة ثلثي وفي وتر ثلاث ركعتين قبل الفجر والى
ابن القيم رحمه الله فقد حصل الاتفاق بين احاديث ابن عباس وعائشة على احدي عشر واختلف
في الركعتين الاخرتين هل ركعتا الفجر او غيرها قوله وغير هذا الخ اشارة الى الاخبار الواردة عنه
في ذلك فعلم سلمه رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوتر ثلاث عشرة قلما
كروضعف او تر سبع احججه الرمي والسائي قال الرمي وقد روى عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم ثلاث عشرة وسبع وسبع وخمس وثلاث وواحد وعن مسلم في الوتر سبع وثلاث
من خمس قبل الدعين قال عن محمود وعائشة وفي رواية عن عروة عن عائشة احججه السائي
وعن مسروق سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم بالليل فقالت
سبع وسبع واحدي عشر احججه البخاري وعن عبد الله بن عباس سألت عائشة كم كان يوتر
النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت كان يوتر اربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر
ولم يكن يوتر اقل من سبع ولا اكثر من ثلث عشرة وعبر ذلك من الاحاديث المروية من قوله
صلى الله عليه واله وسلم واما ما ورد من قوله صلى الله عليه واله وسلم في ذلك وعن ابي بصير
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الوتر حق على كل مسلم من احب ان يوتر خمس فليقل ومن
احب ان يوتر ثلاث فليقل ومن احب ان يوتر واحدة فليقل احججه ابو داود وصغير مجموع
ما ورد من احاديث معدل الوتر ان كلاسنة ولكن الاولى الى المفاضلة عليه هو ما احدي عشرة
او ثلاث عشرة لما تقدم قال ابن القيم رحمه الله فاد انصاف ذلك اي الوتر الى عدد ركعات الموضع
الروايت الذي كان يواصب عليه صلى الله عليه واله وسلم كان مجموع وروى بالليل والهار اربعين
ركعة كان يحاط عليها دايم سبع عشرة ركعة ركعات او اثني عشر سنة سائة واحدي عشر
او ثلاث عشرة فبما الليل فاجمع اربعين وسبعين ان يواصب على هذا الوتر الى انما في الشرع
الاخبار واعل في الباب لمن يترعه كل يوم وليلة اربعين مرة والله المستعان انتهى بحسب
اختلف في اول الوتر فوصل لا تحري اقل من ثلاث وصل بل يحري ركعة واحدة وهو الاظهر والله اعلم

احججه
عائشة

Handwritten notes in Arabic script.

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما يحب من كل
شئ ما لا يحب من كل شئ ما لا يحب من كل شئ

[illegible]

والتي بالوقار والتكسبه في الصلوة هذا سنو في فصل الادعية ونحوها

ما تمت من الحديث لكل من علم على الجماعة كتحته على المصلي كرهه ووعسا وهرسا وصلوه غير
العدل محرمه لا مسقطه للقرض المطلوب منه ويصح ايما منه اخص على ان وراهم الدليل على صحة
الصلوة خلفه عانت وهو ان معنى من تحت من اعلاه صلى الله عليه واله وسلم ما به تكون
امر بمصون الصلوة ميتة الادب ان يوصلوها الغير وفيها والاراء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال صلوا الصلوة لوقتها واحلوا صلواتكم مع الغوم نافلة ولا سكر ان من اقامت الصلوة غير
تعدل وورد ان صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة خلفه نافلة محرمة وقت الفريضة والاقبال
في النافلة لا يقتل في الفريضة وسرا بطر بها ولو كانت الصلوة محرمه حلز عمر العدل
لما حاربته الا ان به لانه صلى الله عليه واله وسلم لا يادون نور الجوار وتحت اجاع اهل العصر الصلوة
بشيء منهم ومن معهم من المانعين لاجل اقلها ولا يبعد انه قول في اصال الفهم كانوا يصلون
خلفه والامر من بعد صل الوحي يوم الله وجهه اسفل الى الفسقة والبغاة وكان من معنى من الصلوة
محرم المانعين يصلون خلف اولئك الامر بالانكسر وكذا اعاده فانهم لو اعادوا الامر بالسبيل
لانه منكر لا يجوز الاحلال لعدم اتفاقهم كانوا لا يسكنون على ما هو عندهم منكر وقد
ابوسعيد الخدرى روى الله عنه خلف مروان ابن الحكم امير المدينة وانكر عليه ثم روى
الخطبة على صلوة العدل وهو مروان بن الحكم انكر عليه اخرج المنبر في صلوة العدل وبعد
الخطبة ايضا ولو كانت الصلوة محرمة لكان انكارها اهم واوهم وورد في الحسن السبط
عليه السلام سعيد بن العاص ليصل على الحسن السبط عليه السلام وقال لولا انه السنة لما فترتكم
في ذلك كثير جدا هذه ادلة توريد الاصل المذكور وهو من تحت صلواته لنفسه صح ما منه وما
سندل به على صحة ما من العدل حديث من ام ومما هم له كما رويون لا يصل صلواته لانه لا يكرهه
المامون ولا يجوز ولا سيما مع بفسد الكارهي بالصلوة كما في الارها راف الصالح لا يكره الامن
احد الله تكملة هذه لان البعض في الله والحب في الله من اعظم اسباب الايمان بل وجهر الامانة
عليها كما في بعض الامانة ومعلوم انهم لو كرهوا الصلوة لم كانوا متحيزين عن كراهية مد
مومنين ائمن وامامهم غير انهم لم يكرهوا الصلوة له لاجل امر بوجوبه الكراهية يعلم ان الفاجر
اذا ام قوم وهم له كما هو من تحت صلواتهم وصلواتهم لانه صلى الله عليه واله وسلم لم يكره الناس على الامام
نه تعمدوا الوعيد على نفسه واداه بعد عن التبعين في يوم الناس الاحبار فهم انه واورهم الى
صلواته ولا صلواته خلفه نعم لا شك ان الاول والاخير ان لا يوم الناس الاحبار فهم انه واورهم الى
ويهم والواو في اليوم على الملك لا يكون الاحبار هم انتهى ما اردنا فعله من رساله شيخنا كرامه فوارده
تخيب كره عدم في كلام شيخنا ما بعد ان الاطالدين وضعهم النبي صلى الله عليه واله وسلم بالصلوة
عسرون الصلوة كانوا يوحرونها حتى يخرج وفيها وفي سر جملة للموحي ما لفظه معنى عسرون الصلوة
يوحرونها عن وقتها الجوار لان جميع وفيها وان المصلي عن الامر المصلي من ائمن
هو خير ما عن وقتها المختار ولم يعلم عن احد منهم انه اخرجها عن جميع وفيها فوجب حمل النصار
على ما هي الواو وفي هذا الحديث تحت على ال الوقت وقد اردت في تحت المامون ان يصلوا الله
الوقت مسقط ان اخرجها الامام في وقتها ومنها ثم يصل مع الامام فيصير في صلاة الوقت
والجماعة هذا ما لم تحت التخير والا واسط الجماعة افضل انتهى باختصار ولعل الاطهر والله اعلم
ما ذكره شيخنا من ربحهم او لكان الامر الصلوة حتى يخرج الوقت كله اد ساق الاحاديث ساذي

على ذلك

على ذلك وان قوله عسرون الصلوة ظاهر في دهم وهو لا يكون على قول الجابر واصرح من الحديث الذي
ذكره شيخنا في ذلك حديث ابن مسعود عن ابن ماجة والطبراني والبيهقي بلفظ سيكون عليكم امر
بوجوب الصلوة عن وقتها ويحرمون البيع والار من مسجود وكيف اصنع والى السالى ابن عبد
كيف يصنع لا طاعة لمن عصى الله واحمد عبد الران والحرم من حديث عبد الرحمن ابن عوف
كيف تأمرني يا رسول الله قال صلى الله عليه واله وسلم انما امر بغيركم في الصلوة عن مبقاها قال
سكن ان ما من الصلوة عن اول وقتها لم يصبه وعبد كيف جعل لا طاعة لمخلوف في مخصه الله ولا
در الصلوة عن الى العالي فقلت لعبد الله بن الصامت اصيل يوم الجمعة خلف امر بوجوب الصلوة
فصبر في صريره او حتى وقال سالت ابا عن ذلك وصبر في ورايات حديثاني
صلواته عليه واله وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلوة لوقتها واحلوا صلواتكم مع الغوم
نافله ولو كانت في وقتها التي يصح فيها الحق لم يكن نافلة لان صلواته عليه واله وسلم في المصلي
قتلوا ولما حمل الاحاديث على ما ذكره النووي والاسد لا يعلله بان المنقول عن الامر
هو ذلك فليس عدم النقل يدل على عدم الوقوع نعم الظاهر والله اعلم انهم كانوا يوحرون
الصلوة الاولى عن وفيها الخاص بها الى الميزان بينهما وبين الاخرى ووجوب الاخرى الى
وقت الاصل في ربحهم فعه اصاد ليل لثبته والله اعلم بغيره في اخر حديث يوم الغمام
افهم ان اوضح الدلالة على عدم الاقرار مطلقا مع هذا فقلت في ان لونه بعد على الافقه
والذي عليه كوالا ان الافقه اول والاولان اصحاب المصلي الى الفقه الكروا من احسانه الى الفقه
ولولم يكن فقيه الكا كبر اما نوح له ما يعطها وهو عاقل عنه واعيد عن الاحاديث المحترمة
بعدم الاقرار ان اهل عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا يعرفون معنى القرآن ومعاصده
ادهم اهل اللسان العربي والاقرامهم بل المعاري كان افقه في اللسان من كبر في الفقه ما رجا
بعدم واسدل النووي رحمه الله لعدم الافقه على الاقرار بعدم النبي صلى الله عليه واله وسلم
انكره صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة على المانعين مع انه صلى الله عليه واله وسلم وروى عن ابن عمر
يعي لوله صلى الله عليه واله وسلم اقرام اي ويصحبان الاقرار من الصلوة كان هو الافقه بل
تقدم وبما ولزم ان يكون الى ان كبر رجا في الاقرار من الصلوة كان هو الافقه بل
نكر الا انه لا يخفى انه يلزم من هذا صناع فايد به التبعين في الحديث الى اقرار وافقه لانه اذا
كان كل اقرار افقه فليس الاقنم واجد بعد دل التبعين في الحديث على عدم لزوم ان يكون الاقرار
افقه فسم الاستدلال النووي والله اعلم والقول بان المراد الحديث من بعد الفقه كما
اسار الله بقوله في اسوق فرما من الفقه ائمن جابوهم بعد ادهر صلى الله عليه واله وسلم في الطب
بالجواب والمطلوب منهم مضوئ والله اعلم وقيل الاول ان يقال ان كان عند الاقرار
من افقه ما نعم به او امه الصلوة على عمل شرطها مستوفيا لواجبها فمستوفيا لها فافقه
ما عمل ذلك فافقه مستوفيا في بالان تقدم من افقه منه وهذا معلوم بالمشاهدة ولم من حاوط الاقرار

والوجه من هذا الحديث انهم كانوا يعرفون معنى القرآن ومعاصده

ورأساني والاحاديث فيها كثر عن ابي انوب والاهل بيته وعمرها واما النحل الحار الشاف فيه احاديث
متنوعة من اعتدل يوم الجمعة واسكان ومن من الطيب ان كان له طيب وليس اجنس ثيابه ثم خرج
لم يحضر قات الناس ثم ركب ماسا الله ولم يلبس عند الموعظة كان له كفارة لما بينهما اخرجه
اجمدا وان حرمه والطيراني واليه في الفراء والاضاع الى انوب مرفوعا يحوي عن ابي هريرة
عبد الله وان حبان والحاكم والبيهقي وعن عبد الله بن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر في يوم الجمعة ما على احدكم ان يترك يوم الجمعة غير يوم الجمعة اخرجه ابن
داود وان ما جده وفيه انقطاع وهو عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
احدكم ان يكون له ثوبان سوى ثوب الجمعة او لبعده وعنه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوبان بلبسها في الجمعة واد الصنف ثوبانها الى صلاة اخرجه الطبراني
في الاوسط وابن ابي اسلم في مسنده واخرجه ابن جرير في مسنده عن ابي بكر بن ابي رزق عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يوم الجمعة في العبدان والجمعة وهو عبد الله بن مسعود في مسنده
مسند داود واما فصل الصدقة يوم الجمعة فاصدر الله ان تحية ان الله تعالى بالصدق من يدي
ملائكة من سواه والصدقة من يدي ملائكة اول ذكر ان العبد يترك كعب الاحبار انا اخرجه ابن
يوم الجمعة وذكره جليلي في الصدقة في ثوب الايام وقد مر في الصدقة الى ابي بكر
يوم غدير كباقي يوم الجمعة وقوله في ثوب الايام العبدان اسما الله تعالى وكثيره بها
الله فيخلق العالم ويخلق فيه ابا السلام عليه السلام وثاب عليه فيه وعنه ما روى عن ابي بكر
في مسنده من السكر على ذلك النعم كور في سبب يوم عاشوراء وكثيره في ابي بكر
روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من صام يوم الاربعاء يوم الخميس يوم الجمعة
ثم صام يوم الجمعة ما في الايام عشرين كل ثوب عليه حتى يصير كسوم ولعله انه اخرجه الطبراني
والبيهقي والله اعلم واما كثر الصلوات والسلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوردت في ذلك احاديث
كثيرة منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم اكرام الصلوة على يوم الجمعة وانه ليس يصلي على احد يوم
الجمعة الا عرض على صلواته اخرجه ما كان عن ابي مسعود الانصاري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى الله عليه وآله وسلم اكرام الصلوة على يوم الجمعة ولبس الجمعة في صلواته صلى الله عليه وآله وسلم
اخرجه البيهقي وعنه من حديث ابي امامة الكوفي عن ابي بكر بن ابي رزق عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كل جمعة من كتاب كثرهم على صلواته كان افرهم مني منزله وعنه ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فان صلواتكم تعرض على احمد الطبراني وهو عبد الله بن مسعود عن ابي عباس رضي الله عنهما ليلة الجمعة
العرش واليوم الاخر وعن ابي هريرة الكوفي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة من اجل ذلك كانت له
ساعات واصوات يوم الجمعة ابراهيم بن عدي والبيهقي **ولما** رآه سورة الكهف يوم الجمعة والحديث
الذي اسار اليه البايع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله في يوم الجمعة وهو حديث ابن عمر بن ربيعة عن ابي هريرة
يوم الجمعة في صلواته يوم من تحت ربه الى حبان الشافعي يوم القيمة اخرجه ابن ربيعة باسناد لا بأس به
ورواه الثاني والبيهقي عن ابي هريرة بن ربيعة عن ابي مسعود الكوفي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة
ورواه عبد الحكم ايضا مرفوعا مرفوعا وقال صحيح الاثبات واما الحديث الى الصلوة بالسكينة والوقار
فما تقدم في الجمعة وحاشا هذا بخصوصه عن ابي داود في حديث ذكره بعض سنن الجمعة وفيه
وشي الى الجمعة وعليه السكينة الحديث اخرجه احمد والطبراني واخرجه عبد الله بن حبيب وافي بسنده

مسند بن حبيب

وسعيد ابن منصور عن الحسن وروى عن حوله كما واسعه الى ذكر الله وقال ما هو المسمى
على الاقدام واهل نوايا الصلوة الا وعلهم السكينة والوقار ولكن بالقلوب والاشواق
واما خبر الجمعة فعنه ابن جرير الخطيب في مسنده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة
انه عماره ان يجلس الجمعة كل يوم **يوم** في يوم الجمعة في يوم الجمعة في يوم الجمعة في يوم الجمعة
عن احمد بن حنبل في مسنده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة في يوم الجمعة في يوم الجمعة
في الساعة الاولى الحديث سنان في رواية الى الصلوة في يوم الجمعة في يوم الجمعة في يوم الجمعة
الله ثم صلى بطول التبت والصبر المحمود للمسلمين والذين على ما ذكر من السبل فيه قبل الصلوة
حديث من اعلم يوم الجمعة فاحسن غنقه ثم من طيب سنده واهل من دعه وليس من سابه
ثم الى الجمعة فلم يعرف من اسس وصلى ما كتب له فاخرجه الامام ابنت ثم اجمع في مسنده ما روى عن
الجمعة الاخرى اخرجه ابن ماجه والدارمي وابن حبان والبيهقي والطبراني ويحيى بن ابي شيبة
وقد تقدم حديث ابي انوب وفيه كبر ما شاء الله وقد استوفى العلامة ابن القيم رحمه الله الكلام على ذلك
وطوله في راجع واسا والماصم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله حتى الامام يصل الى ان وقت السجدة حينئذ
ينهي تدخول الامام المتحد حديث حروج الامام يوم الجمعة للصلوة بطول الصلوة وكلامه على
الكلام اخرجه البيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا وصحته ورواه ما كان عن ابي هريرة من كلامه
والسابق من وجه اخرجه كذلك وعن يزيد بن اسباط كما نص في من عمر يوم الجمعة وادخرجه
عمر بن حفص عن المنبر فطعنوا الصلوة وكما تقدمت وكذا ما في راجع الى الرجل الذي يلبس عن سقمه
وعنه ما روى من فاذا فرغ المودن خطب فلم يكلم حتى يفرغ من خطبته اخرجه ابن ربيعة
في مسنده والحاوطين اخرجه شاذي صحيح واما الذين بالقرب من الامام لسماع الخطبة فعنه
من غسل واعسل ويكرهوا سكرود ما من الامام فابنت كان له بكل خطبة وخطبها صام
سنة وبنامها اخرجه احمد وعنه البرقي قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم غسل بالسدر دما جامع
اهله وكذا في غيرها وكثير اسما في هذا هذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان احبكم ان يحامى اهله في كل جمعة وان له احسن اتين اجن
عسله واخر غسل امرته وعن سمر قال صلى الله عليه وآله وسلم احضر الصلوة وادن من الامام
ابن مسعود في الباب غير ذلك هذا هو ما ذكره ابن القيم رحمه الله من حواش الجمعة الدالة على ما روى
فيها من فضلها وعللها في هذا في موضع الماري بعضها ايضا

اعلم ان اختلاف بين علي الاسلام في وجوب صلوة الجمعة الاروايه ضيقة لا يفتد لها عن بعضهم
الفاستجابة وانما الصلوة اهل هي فرض على الاعيان ام على الكفارة والقول بهذا ايضا شاذ والاعلام
ابن القيم رحمه الله اجمع المسلمون ان الجمعة فرض عن الاولاد كمن عن الشافعي انها فرض كفارة وهو خطأ
عليه ثم من منشا الغلط وذكره في العملي من علي الشافعي ايضا فاحملها الصلوة في سوط وجبها
وكذا في سوط في كتب الفقه والحق انها يجب على كل اهل بلد بل ينعى العبد الذي استمر في مخالفة في
بعض خلاف مذكور هناك ايضا ولا يصح سماع الله افضل لاجل ادم لم يصبر الا به ولا
اخرجه عبد الله بن مسعود في قوله كما اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة والوقت واما
من خارج البلد فليس لاجل عظمه مطلقا ومن كان اذا سمع النواحيق فله ان كان في يوم الشافعي

Copyright

rsity

حسب يكون المبادئ صيغتها والاصوات هادئة والجلل سمعها واسد له من قال بوجوهها على الا
عيان بالايه الكريمة وهو صلى الله عليه واله وسلم من كان يوم من الله واليوم الآخر طاعة
يوم الجمعة الا ان يصا او متاخر او امره او وصي ومن استغنى عنها لم يلهو او يخامر استغنى الله عنه
والله عنى محمد اخرج ابن عدى والدارقطني عن جابر وهو عن ابي بصير عن ابي بصير
والطبراني عن ابي سعد وعبد الطبراني في الاوسط عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
الطبراني عن ابي بصير عن ابي سعد وعبد الطبراني في الاوسط عن ابي بصير عن ابي بصير
والمرء والمريض عن مولى الازهر وعبد الطبراني في الاوسط عن ابي بصير عن ابي بصير
ما ملكك انما تولى اودى عنه وعبد الطبراني في الاوسط عن ابي بصير عن ابي بصير
الجمعة واحدة على كل فريضة فيها امام وان لم تكن فيها الا اربعة واخرج ابن عدى والسهمي والدارقطني
ام عبد الله بن وهب عن مولى الازهر وعبد الطبراني في الاوسط عن ابي بصير عن ابي بصير
وصحة والدارقطني عن مولى الازهر وعبد الطبراني في الاوسط عن ابي بصير عن ابي بصير
الليل الى اهله عن صحيح الامم بل لم منه ان يحكي عن ابي بصير عن ابي بصير
تعال لالروم لان المراد احضروا وقت الصلوة في محل تمام فيه الجمعة وكان فيها من غير اهل
ذلك المثل من حب الله وان كان مبرله باساحت لا نوو به الليل اذا صلى الجمعة فلا يصح عليه
وان كان يحب نوو به الليل فيصحب عليه والله اعلم ومن ذلك لسهل من قوم عن وعظم
الجمعات او لطبع الله على قلوبهم لم يكون من الغافلين احمد وراى سنده ومسلم والنسائي
وابن ماجه والسنن عن ابي عيسى وراى هريز وراى عمر بن يحيى الله عنهم وهو عبد الرحمن بن
عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وسكون الباقى المله اي تركهم ورواه ابن جرير بلط عن ابي بصير عن ابي بصير
هريز وعبد الرحمن بن عيسى وكان له صحبة برفقه من ترك الجمعة فلا يصح عليه
عليه ابي بصير وراى هريز وراى عمر بن يحيى الله عنهم وهو عبد الرحمن بن
والحاكم وقال على شرط مسلم وفي رواية لاس جرحه بلاما من عن عيسى بن ميمون عن ابي بصير
ورين بعد روى من الله وفيه عيسى بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير
بعد سدا لاسلام وراى هريز وراى عمر بن يحيى الله عنهم وهو عبد الرحمن بن
بلا بصر من عن عمر بن محمد طبع الله عليه ورواه احمد باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد
وهو عبد الرحمن بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وعن ابي هريز برفقه هل عسى باحدكم بعد الطيبة من الغفم على ابي بصير وراى هريز
الكلا فربيع ثم في الجمعة ولا يشهد هاتين طبع الله عليه ورواه ابن ماجه باسناد حسن وابن
جرحه في صحته الشبهة سدا لالصاد المله وسد الباقى المله هريز وراى هريز
من الحسن والفقم والابن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه والله وحسبنا يوم الجمعة وقال عيسى بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير
ثم قال في الماسة وهو على حد مبلين من المدرسة فلا يحضرها ثم قال في الماسة وهو على حد مبلين
من المدرسة فلا يحضر الجمعة وطبع الله عليه في الحافظ في المطالب الغلة وعن جابر بن عبد الله

حسبنا يوم الجمعة

حسبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير
في يومى هذا في عامي هذا في شهرى هذا في يوم القعدة في ركنها في حياى او يوم صافى واه امام عاقل
او جابر اسحقا فافها وخرج احصها ولاحج الله شمله ولا يرك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا
ركوع له الا ولا صيام له الا ولا حج له الا ولا زكاة له الا ولا صدقة له الا ولا
الامام المولى في الخبر يرواه ابو الحسن الكرخي في المحضر باسناد الى ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله
ابن ماجه وصحيف بالحدوى وراى هريز وراى عمر بن يحيى الله عنهم وهو عبد الرحمن بن
سعيد وذكر ابن ابي عمير في الحديث ولم يصفه الا على ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله
طريق العدوي والا فلان تصعبه بالحدوى وراى هريز وراى عمر بن يحيى الله عنهم وهو عبد الرحمن بن
صعيف العدوي وراى هريز وراى عمر بن يحيى الله عنهم وهو عبد الرحمن بن
به بعض المتأخرين وغيره وحديث احمد هجت ابا بصير بجللا يصلي بالناس ثم احرف على حاله
عن الجمعة بغيرهم احمد مسلم والحاكم باسناد على شرط الصحيحين وعبد الرحمن بن عيسى
الكشي الى كاد يحويها مع معاصده الاله الكريمة له بعد القطع بوجوب صلوة الحج عساقي
من قال انما فرض كفارة بادل منها انه لم يثبت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يامر
من في اطارق المدرسة بالحدوى وراى هريز وراى عمر بن يحيى الله عنهم وهو عبد الرحمن بن
في محل الوجوب ثم انه لا يلزم خصص كل واحد بالامر بوجوب الاوامر العامة ومن العبدان بلعهم
والاحضرون الا ان يكون لغيره او اهلهم عدم شمول تلك الاوامر على ان قوله صلى الله عليه واله وسلم
في الاحاديث السابقة فربما على راس ميل من المدرسة او مبلين طاهر في خلاف ما ذكره الله اعلم ومنها
ابن جرير عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يحط على جميع خطبته من في التوفيق ولا يتركهم
من المسلمين المحالجين بفعل الجمعة فلو لا انها سقطت عليهم بفعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن
بعد في الحديث لما تخلفوا ورواه احمد باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد
كالسند فانهم الذين كانوا يقولون ما مورسوا منهم وكما في الدين بوقوت التوفيق ولا يتركهم
بده سب رسول واداروا عبادته او لعل الابه وكذا لو كانوا امن لا اوبة الليل الماهل كما سبق ومنها
محمد صلى الله عليه واله وسلم وراى هريز وراى عمر بن يحيى الله عنهم وهو عبد الرحمن بن
من المسلمين مع كثرتهم سيما بعد عام الفتح ولو صلوا خارج المسجد لعل ورواه احمد باسناد حسن
لا بد على عدم الوقوع بل قد فعل ما خالف هذا في الموطا عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجر
الواحد الذي صلى الله عليه واله وسلم ليس من المسجد ولكن ابوا بها سارعة الى المسجد فطاهر في ايه كان
سبح لهم المسجد في عصره صلى الله عليه واله وسلم وانما صافى عنهم بعد وفاته فصلوا خارجا ثم
لوصل الله صافى عنهم ولم يصلوا خارجا لما كان دليلا لانهم يقولون بغير النبي صلى الله عليه واله وسلم
ان المدرسة لم تكن موضعا واحدا بل مواضع متعددة مساعده كالقراى وقبا وكذا في الدين
بعدون على النبي صلى الله عليه واله وسلم من المهاجرين وغيرهم بغير قوت في جميع ما افاق من في
الجماعات البصرة لسوا عن حب علمهم خصوص الجمعة في مسجد صلى الله عليه واله وسلم والله اعلم
والا فها فرض كفارة حتى العلامة الحلال واسد له ان عاسق والف في نضر هذا المذهب
رسالة مشقة بذلك احوال الكلام فيها وكلف لادله الغالبين بوجوبها عينا لكل ما ملكه حتى ان

هذا والله صلى الله عليه واله وسلم في الاحاديث السابقة فربما على راس ميل من المدرسة او مبلين طاهر في خلاف ما ذكره الله اعلم ومنها

العم وأسند لوالده كذا ياد الله عنده كذا أسكر الجوده وبصيل بعد الجوده
احد الجوده والجارى وحديث سهل بن سعد كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون
الغايه وفي رواية ما كنا نفضل ولا نعرف الا بعد الجوده احده السحان وابود اود والموت
والسكبر وحل السكبر او النهار والغايه والالجوده في اليوم في الظهر وقال الادري في الصلوة
والفضل في السكبر وحديث سهل بن سعد كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون
فصل في ما فيه وحديث سهل بن سعد كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون
كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون
والجوده في رواية كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون
وفي رواية كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون كذا صلى الله عليه وآله وسلم لم يكون
كامل من الجوده والمباقي ان سجد الاعلى والعاشية فلو كانت الصلوة لانع الا بعد الزوال
لما انصرف الا وقت امتد الظل مبدد استطلوب به رواية فاصح الحديث وجميع الخطمين
والصلوة او بعض ذلك قبل الزوال مما نعدم من احاديث السكبر والصلوة واجاز الجوده
عن ذلك الجوده تا ولو اياه احاديث واجاز السكبر فقال الحافظ ان جرحه كان اصله ما ذكره
استعمل في فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اول وقته وعلى هذا ورد حديث ترمذ عبد الجارى عن
بكروا بالصلوة يوم القيمة فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفعل من ترك صلوة الغرض
فعد خطيئة استغنى وقال الاستغنى تكروا بالصلوة اول وقته وكل من اشترى الى شئ فقد كثر واعا
حدث الغدا والقبيلة بعد صل في اوله ايمهم كما لو استغفروا عنهما يوم الجوده بالذهب للصلوة
ويعمل ما نريد قبلها من غسل وطيب ودهن وزيارة ونحوه وسار عوف الى الخرج الى
المجدد صل ان صلواته وبعد في فساد كونه ذلك بعد الصلوة ولم ينع منهم في الوفاء المعتاد
والجوده سلمه والرواية الثانية بنعت ان الصلوة كانت نفع بعد الزوال والاولى لم ينع
الظل رايتا في خلافة ابي بكر بن طلحة سلمه به وانما هم الاستدلال لو بقي فضل الظل على ان اهل
الحساب كلاما في عرض المديسة بعد في الاستدلال بامداد الظل وعدمه واتا الفراء في الخطبة والصلوة
ولم يحصل الجرم باسمه صلى الله عليه وآله وسلم يوم طوله كماله في الخطبة وكذا سور بن طوطين
في كل يوم الجوده اعماد كذا كذا المحقق ابن تيمية القيد رحمه الله وبود هذا من غسل يوم الجوده
ثم راجع في الساعة الاولى وكذا غارب بدينه ومن راجع في الساعة السابعة وكذا غارب بقرم ومن راجع في
الثالثة فكما غارب كذا ومن راجع في الزاوية وكذا غارب بجلبه ومن راجع في الخامسة وكذا غارب
بصلبه فاد اخرج الامام حضرت الملكة سمعون الذكر اخرج هذه السنة وعبرهم عن انهم وفي رواية
اذا كان يوم الجوده كان على كل باب من ابواب المسجد ملكة يسكنون الاول بالاول واد جلس الامام طوا
الصحن وجاوا اسمعون الذكر ولده روايات اخر وعن حمزة بن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وآله
والله وسلم على كل مكلف راجع الى الجوده وعلى راجع الفضل والروايات حقيقته من الزوال الى اخر النهار
كان العبد من اول النهار الى الزوال لا اياه واجيب عن هذا انه ورد على من رجع ان الروايات لا
تكون الا بعد الزوال ويعمل ان العرب يقول راجع عني ذهب في جميع الاوقات والى لغة اهل الجاهلية

نقل الوعد

وعلى الوعد بوجه ايضا والحاوط اس جرحه ارا بعد بلطف الروايات في شئ من طرق هذا الحديث
بعض حديث من راجع في الساعة الاولى الا في رواية ما لا عن سمي وروى جرحه عن سمي بلطف عدل
ورواه ابو سلمة عن ابي هريرة بلطف المجلد الى الجوده كالمهدي الحديث صححه ابن حزم وفي حديث
شمر بن صرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجوده في السكبر كذا احاديث الحديث اخرجه
ابن ماجه وعن علي بن علقمة التلام او كان يوم الجوده عبد السباطين رايا بها الا شوق ومن رواه الناس
والعرب ابن ابي الزيات وبعد الملكة فيجسسون على ابواب المسجد بكسوة الرجل من ساعده
والرجل من ساعتين الحديث قبل مجموع الاحاديث على ان المراد بالروايات الدهاب صل واعا
الملك في المعبر بالروايات الاشارة الى ان العمل المعصوم بالروايات اما يكون بعد الزوال فسمى الذهب
الى الجوده راجع كما سمي المعاصد الى مكة حاشا السبي وقيل لصلف في الساعة المذكورة في الحديث فعمل
هي ساعات النهار الاسي عسر المعروفه عبد اهل الحجاب والملك وقوا هذا العلامة ابن القيم وحنج
الى ان التفسير لصلوة الجوده تكون من بعد صلوة الفجر والحال في الحديث الكلام على ذلك ومن السكبر بلطف
والله صل الحافظ ابن حجر في مع الباري وقال ومنه انس لذكر ما روي ابوداود والنسائي والحاكم وصححه
من حديث حارم بن قزعة الجوده اساعده ساعة واحدة وان لم يرد الحديث في التفسير الى الجوده فصح
ساسس به في المراد وقيل المراد بالساعات في الحديث كخطبات من الرومان لطيفة او لهار والاسمى اخرها
فصح الخطيب على التفسير واسند لوالده كذا ان الساعده طلق على جرح من الرمان عن محمد بن وهب
ساعده كذا وصححه شاذ وسب عنه ساعده ولا يخطر للعباءة عرف المنجم بال وفسد هذا لفظ الروايات
في الاحاديث المعتمدة وخصه من الروايات ولا يلحق لاحد من غيرها فصح في هذا بعض جمع المتأخرين
وقال ان الساج لم يحاط ما عرف اهل الملك والنجوم انما خطابه بلسان اللغة العربية والساعده عند
العرب وطوع من الرمان عرفه يعرفه ويؤيد هذا حديث ابي هريرة اذا كان يوم الجوده الحديث
وفيه المجهول الذي يروي بدينه والمجهول ياتي في هاجرم النهار وقت اسداد الجوال ومن النصف
محل المجهول في الاستعمال او حوله عن السكبر يسر بذلك الماد كره ابن القيم وعبر من الدوا والهار
الحديث والوسد لهذا ايضا انه لم يورث عن احد من الصحابة والتابعين ان احدا منهم ذهب الى
صلوة الجوده بعد صلوة الفجر وعقب طلوع الشمس ووركا هو احرص الناس على كل خير بل المصروف عن
بعض خلاف ذلك وذكر حديث البخاري عن ابن عباس وهو حديث طويل مستقل على قصة وفيه فلما
كان يوم الجوده عجلت من الروايات راجع الشمس فحل بن عباس دهانه حين رجع الشمس
بجلا سمي والعام محل نظر والله الموفق **في راجع في الساعة السابعة والاعا في راجع في الساعة السابعة**
بأنها تكون بعد العصر او ساعة الصلوة في الذكر والاعا في راجع في الساعة السابعة
اشاره الى خلاف العمل في راجع ساعة العجاية التي نعدم ذكرها في قوله في ساعده منه الدعاء
لا يرد وما يعمر على سواها في جرح اليوم للاحاديث الكثر المأخوذة عن التواتر وعدم بعضها
ولم يصبها من السهم اقول كسر بلطف الحافظ ابن حجر الى راجع في قوله انها روايات
ما يصح النظم على الله عنه على البصر في هذا الاول من كونها من بعد صلوة العصر الى المغرب
والثاني من طلوع الشمس الى المغرب من الصلوة وما عداها من الاقوال في مجموع
والقولان احدهما اخرج من اخر الروايات في راجع خلاف اصناف الاول الحديث الى مقيد راجع

Copyright

۶۰ وفی وایلد الطبرانی صحیحہ وکذا کہ فی مسیح ۹۹

فصل دوم

[illegible]

الحجته ونحوه عن غيره ولما سمعوا من الله تعالى قوله ولم ير بعض الحجج الا ما ذكره من العلم في الحديث قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث الرابعية في السفر السبعة وروى بعضهم ما خرج من بني قنينة صلى الله عليه
المدينة ولم يثبت انه اسم الرابعية في السفر السبعة وروى بعضهم ما خرج من بني قنينة صلى الله عليه واله وسلم
والدوسم بالثقة المرمع عا اخرج في السفر السبعة وروى بعضهم ما خرج من بني قنينة صلى الله عليه واله وسلم
كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث الرابعية في السفر السبعة وروى بعضهم ما خرج من بني قنينة صلى الله عليه واله وسلم
مع المشركين السبعة وقال بعضهم من حججهم وقال بعضهم من حججهم وقال بعضهم من حججهم وقال بعضهم من حججهم
حدثنا لا حفر فيه قال المشركون في سيرة الحاج الصغار ما نصروه من المصنف كسنة وقال المشركون
اسماده صحيح واسم الرابعية الذي هو في السفر السبعة هو كذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وقال ابن حجر رحمه الله تعالى انما سمى بقول ابن عمر هو كذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
مخارفة عظيمة وعصية مفرطة اسمي كلام المناوي وقال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام انه حديث مخلول
والمخلوط عن عاصمه من قولها وقالت انه لا سماع في الحديث الصحيح وذكره عن عاصم انها قالت كان
عمان والفاطمة اخرجوا وكان عندهما من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رواية لم يعل عرفوا انها ان
وحدثت في الصحيحين بخلاف ذلك انتهى وقد روي في القم رحمه الله حديث عائشة هذا على وجه صحيح
ثابت لعل الرواية نعم ونصوم بالنون حكاه عن بعضها في بعض الروايات فقرأها ما لم يكن الجسد
ويؤيد ذلك ما روي عنها انها اعترفت بغير رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الحديث الى ما ذكره حتى اذا
ورمت المكة قالت يا رسول الله ما لي يا ابني امي فصرت واميت وصمت واخطرت والحيث بما يشبه
الا ان ابن العم حكاه عن عائشة ان سميت ان هذا الحديث كذب على عائشة كما كانت تصلي على رسول
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه ومجاهدين بعثون وبهم هي وجربها كذب وهي لما تله
فرضت الصلوة ركعتين ركعتين واقرب في السفر ركعتين في الحضر ركعتين فكيف يكون بها ان يخالف رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم ويخالف اصحابه انتهى واستحسن ما قاله بعض المتأخرين قال فائدة التي
يخرج ان من عاصم رضي الله عنها اسمها لاله والاربع وعشرة اذ كانت عنها انها صلت تمام في السفر
بعد ما مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبأولئك ما روي عن عائشة رضي الله عنها **وقول** النائم على الله
ان ساد او نزل المشرك الى دفع يدهم ان حصه الصلوة في الحضر كان في التبر وما اذا نزل الى اوقاف محل
اذا ما مع استمراره على هذه السفر فلا كالحج بين الصلوة من على قول من قد روي في حال التبر كيا في وقت
هنا مطلقا مما لا خلاف فيه في الجدة وروايات السند الرفيع من بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعن
على كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى ركعتين ركعتين حتى روي رواه الامام
ريدي في عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في السفر ركعتين ركعتين
صلتي ركعتين ركعتين حتى رجعتا فصل لهما اقيم بكم ثمانية اوقات فاعلم ان هذه السبعة اوقات
وعن ابن عباس رضي الله عنهما اقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في السفر ركعتين ركعتين
ان اثنا عشر ركعة في السفر وان ردتا النية اخرجت في السفر ركعتين ركعتين في السفر ركعتين ركعتين
السفر باقامة المشرك في محل واحد من اسائر النائم على الله بقوله ولم ير بعض الحجج الا ما ذكره من العلم في الحديث
اسم الرابعية في السفر السبعة اسمها على السفر ولا تفتت لذلك في من المذهب المختلف التي
او اقامه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في السفر ركعتين ركعتين لان الظاهر ان كل مذهب منها على التي

اصطلاح

اصطلاح الجاهل اقامته على ذلك اياها ما هو بصدده في اخرج النجلى ولو اصرح في الحال بانه على ذلك لا اقام
بعض الصلوة حتى يفرق والمجاهد ذهب كبرون الغيا والى ابن المنذر في اسرعه اجمع اهل العلم على ان لا اقام
ان نقص ما لم يحج اقامه ولو اقامه سبوت قال ابن العم الامم الاربعه مسنون على اداء اقام
لجاءه بغير قضاها في اليوم اخرج عن ابن حجر رحمه الله انه لا خلاف في احد قوله انه نقص
الى سبعة عشر يوما والى ابيه ينقص ان اخرج عن ابن حجر رحمه الله انه لا خلاف في احد قوله انه نقص
اخرجون بل سقط عند حكم الشافعي وروى الامم رحمه الله ورحمته بقض محقق المتأخرين **وقال**
سنة الشافعي ثم اجمعوا في ذلك المذهب فحصل بعض حديث ابن عباس ومعه من كون تلك السنة سبعة
عشر يوما **وقال** ابن حجر رحمه الله في بعض حديث ابن عباس ومعه من كون تلك السنة سبعة
يوم الذي يومه عشر والى الذي يقول من يومه عشر عن ابن حجر رحمه الله في بعض حديث ابن عباس ومعه من كون تلك السنة سبعة
اليوم من جعفر عن ابيه عن علي بن عبد السلام وحكاية في الشافعي وحصل بل خمسة عشر يوما في بعض روايات
حدث ابن عباس عن داود بن ابي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقام بركعة خمسة عشر يوما بغير الصلوة
وصغير النوى في الخلاصة وبعضه الحافظ ابن حجر رحمه الله في رواية ثقات وحصل غير ذلك كل ذلك من
مرد اقامته صلى الله عليه واله وسلم في سفره وهو نقص ودلالة في معنى من ذلك على ان محاور واي
تلك المذهب ينقطع حكم الشافعي الا ان يثبت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقام بركعة خمسة عشر يوما بغير الصلوة
الاسم الذي كتبني وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقام بركعة خمسة عشر يوما بغير الصلوة
يوما بعض الصلوة قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في بعض حديث ابن عباس ومعه من كون تلك السنة سبعة
وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقام بركعة خمسة عشر يوما بغير الصلوة
والجهد السهوي وفيه الحسن عمار لا يخفى به وكل ذلك ظاهر مما ذكرنا وهو الذي فهمه كثير
من الصحابة رضي الله عنهم وذهبوا اليه عن ابن عمر رضي الله عنهما اجماعا من حديث ابن عباس ومعه من كون تلك السنة سبعة
صلى الله عليه واله وسلم انه كان في عماره ما ذكره في التلخيص فكان يصلون ركعتين ركعتين سنة
اشهر اخرج السهوي قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في بعض حديث ابن عباس ومعه من كون تلك السنة سبعة
اقت مع عبد الرحمن بن سمر نكاح سبعت بعض الصلوة ذكره ابن القيم وابن العربي المالكى وعنده ايضا انه
اقام مع ابن سبوتين ركعتين ركعتين قال الفقاري رحمه الله في بعض حديث ابن عباس ومعه من كون تلك السنة سبعة
ان ما ذكره بالثام سبعت بعض الصلوة ذكره ابن العم وابن العربي ايضا .
ومسألة السفر لا تعد ركعتين بعدى المليل ليس بوجه اشار على الله عند الخلاف في تحديد السفر
الذي لا حله سبعت بعض ركعتين ركعتين وقيل ركعتان وقيل بركعة ايام وقيل غير ذلك وقيل لا يحد
بعد ركعتين بل ما سبعت سفر الفقه وخرج ابن العم الى هذا القول قال الفقه ولم يحد رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ما سبعت من ركعتين ركعتين في مطلق السفر والصبر وامامنا روي
عنه صلى الله عليه واله وسلم من الحدود باليوم او باليومين او الثلاثة ولم يحد شي من ذلك البته
اسمى واشتد لال القائلون بالحدود الثلاثة في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والله وسلم سبعت في هذا المذاق اجماعا من سبعت سبعت في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ومعه يوم وليلة وليلة ايام عند البخاري وفي بعض روايات هو عند ابن عمر ومعه من كون تلك السنة سبعة
الا حادث كلها انما وردت في اسراط الحج المبركة في سفرها وليس شي منها في هذا الباب ولا يلزم من

الواقعة السفر او مبعث عن الخرج من محرم من اوجبت من قضي جميع جهات مكة التي سافر لاجلها ولا
ما رجع له عن الخرج من ايام الاقامة لمجرد الاستراحة من وجع السفر وعيب التكون والاطمئنان في
ذلك الجبل الذي انتهى اليه شقرا انا ما مثلا فان هذه الاربعة هي التي توثق في طبع حكم السفر واعلها
خلاف فيه ويعبر الكلام ان المتفرق لا يذوق يكون اربع ومقتضى وانما يصف بالسفر من خرج من وطنه
لمطعم المتأقفة الى الجبل بعصده لمصالحه فلو سينا مع الطاهر لما كان يصلح ان يسمى متافرا الا وهو
ما شئ لكن علمنا ان البيت والتكون في الاماكن التي يبرل فيها مع شهر من شهر الى الجبل الذي قصد
مخرجه عن كونه متافرا وكذا اقامته في الجبل الذي انتهى اليه شقرا حتى يصفى حاجته لا يخرج عن حكم السفر
دله عليه الا انه والعرف اللغوي وان العرب والعقلاء لا يعد ذلك البيت اقامة يخرج بها عن كونه
مستافرا مادام كذا والمتأقفة لا يخرج من وطنه ويحمل سفرة السفر الى المصطفى وادع وان من وجه حاجته
التي سافر لاجلها وقصد الى وطنه كجاسه عليه قوله صلى الله عليه واله وسلم انما هو السفر طوعه
من العباد فادع حتى يحكم حاجته فليجئ الوجع الى اهله واحبه الصغار وغيرها فبذلك السفر قد
استدل على قصد الجبل العلالي للعرض العلالي وعلى القود بعد ذلك فمر بعد من وصي في حجة عمر بن
القود الى وطنه وادع ان اقامته في الجبل الذي انتهى اليه شقرا لم يكن من توافر ما خرج له ولا ما رجع
حجته عن العود فمخرج من كونه مستافرا الى الوال السبب الذي اوصى السفر وانه وجعل العرف في هذا
جوازه عابده للسفر المتفرق للمصطفى من الاحكام فاذا اقام يومين في مكة او اكثر من بلد اقامته
في الجبل الذي انتهى اليه شقرا لا يقطع عند حكم السفر وانما هو ما ذكر من بلد اقامته انما يصح المخرج
بعد مضي ثلثة ايام احببه السحار وغيرهما فسمي ذلك اقامة وانه بدلك على ان اقامتها
لا يقطع حكم السفر اذا اقام في موضعين بدلك انه لا يقطع مع الاستقار والاطمئنان وانه
متافرا وفي قوله صلى الله عليه واله وسلم بعد صلاتك اسام الى ان الجبل الذي انتهى اليه شقرا لاجلها
هي التثنية بل ذلك كالقصر فيل على ان المتأقفة يكون مستافرا مادام سبب السبب الذي انتهى
لاجله وانما الاذن بالمقابلة لا يعبر بملك الجاهل فما راد على ذلك كان اقامة اسفرا في ذلك
الجبل واسيد حال حال الاستيطان وما زال عنه حكم السفر لرواى تبيينه قال النووي رحمه الله في
الحديث حرم على المهاجرين استيطان مكة والاقامة فيها لم يخرجهم اذ وصلوها لم يخرجهم
او غيرها ان يعموا بعد فراغهم بل ايام فقوله بعد فراغهم صريح فيما ذكرنا وسعد الخافط
اخرج وحكاه عن غيره وقال فسد من الحديث ان الاقامة ببلد ايام لا يخرج صاحبها
عن حكم السفر انتهى ولهذا ان بعض المهاجرين من صلى الله عليه كان اقامته في مكة ثم خرج وادع
جوازه لا يقطع اقامته ولا يروى قرينة ببلد اقامته بالعرف وبما اقامته بالمعنى ببلد اقامته
التي متافرا اليها اجملة فليست ببلد بل اذ ان يبقى حتى يخرج من وجه جوازه وقد وام سيد
المهاجرين صلى الله عليه واله وسلم عام الفع عاشر يومها هو الذي عليه الجاهل
ان من الاقامة مدة متفرقة بقطع حكم السفر ما كانت لمصالح الجاهل او لا ولما اقبلوا في قد
هذه المدة فليست ببلد ايام ومن بعد عمر ايام ومن بعد عمر ايام ومن بعد عمر ايام ومن بعد عمر ايام
والله الى دليل سرى كما ذكره الامام المحدث في الجبل الذي انتهى اليه شقرا لا يقطع حكم السفر
قوله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما هو السفر طوعه من وطنه الى الجبل الذي انتهى اليه شقرا

حكم السفر

حكم السفر ارادة على الملوك في الموت في طبع حكم السفر **وقال** مسلم فيما اذا كانت اقامته
لغير حوائج التي متافرا لاجلها كما سبق تفرقة لا على عهد النعم ولا هو من عاكف بالعرف والاطمئنان
ان من الاقامة اربع ايام فصلا الحاجة التي متافرا لها لا يقطع حكم السفر كما راد عليه اقامة النبي صلى الله
عليه واله وسلم بمكة عام الفع وتبينون ومن ان الجبل الذي انتهى اليه شقرا كانت الاقامة لغير حوائج
له وقد يوجد هذا من مفهوم قوله في الحديث بعد وصا سكة وان مفهومه لا قبل فصلا سكة
غير مفهوم ومعلوم ان من متافرا للجبل فبذلك اول الفرس ببلد اقامته على الاقامة حتى يخرج
بدل على ذلك ايضا باسمها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخل مكة عام الفع في يوم الرابع من
ذي الحجة وخرج الى بني نجران في الشهر بعد اقامته ببلد ايام وهو مصر الصلوة ومعلوم انه عاود على
اقامتها لاجل الحج واما سبب الحاجة من مكة يوم التروية فليس لقصر ان بعد التلبية الايام حكم
السفر كما راد على ذلك كان له حكم الاقامة من الصلوة لان ذلك هو الاصل **وقال** هذا ما
لا سلم ذلك الا لانه اقام في احقر ببلد ايام ايام الصلوة والا فالظاهر انه لو ابقى يومه وقل يوم
رابع الشهر اقام بعض حتى يخرج الى متى فهذا من اظهر الادلة لانه على ان عمر الاقامة لمصالحه لا
يؤثر في قطع السفر فان جليته صلى الله عليه واله وسلم التي سافر لاجلها هي الحج وما راد ان بعض حتى
وصاها في حج الى المدينة في اذ عيها طاهر لاجلها الطاهر **واما** من حد الله بصر ايام فاستدلوا
عاروا الامام زيد بن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابيه عن ابيه
تقيم عشرين ايام فاقم ويحيى ذكره المولى بالله في العبد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابيه عن ابيه
عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن حماد بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابيه عن ابيه
دليل سوى وقد روي الدليل هنا على ان من الاقامة لاجلها لا يؤثر في حكم السفر طلقا وان
العم على الاقامة لغير حاجة اكثر من ثلاثين يوما ولا بد من اربعين يوما على ببلد السلام
عاطاني الا انه لا يوجب اقامته ايام **وقال** من حد الاقامة بحجة غير يومها فسمي ما روي
عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما انهما اذا اقامتا ببلد وفي بصر ان تقم بها عشرين
ليلة فاقم الصلوة ذكره الطحاوي في شرحه لم يذكر من خرج من ايامه الميراث **وقال**
ان قولهم السفر حجة ودعوى ان ذلك يكون له حكم الوقع اذ ليعاد من لا يثبت الا بوضعهما
بان ذلك اعلمهما ليس للاحسن (قوله مشرق) وليس مما نحن فيه من ذلك ولولا انه من مع ما
الاحتجاج لما كرمه الاحلاف واستخرج في ذكر في الجرح من ايام عشرين اقول وقال في الجرح من ايام
هي من المواضع التي استندت لاجلها في حال الحاصل بل لم يقم دليل على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
عمر على اقامته محبة محل من محال اسفارة اللهم الا ان يكون اقامة بمكة عام عمر الفصا
والظاهر ان كان عاودا على اقامة ثلاث ايام لا يقطع حكم السفر في طبع حكم السفر طوعه بالاطمئنان
عنه عام الحج فلا يقطع حكم السفر ببلد اقامته كان عاودا على الاقامة الى يوم التروية كما سبق وهو الطاهر
لما روياه فمما تقدم فبين ان الحرم على اقامة هذا الفان لا يؤثر في قطع حكم السفر مطلقا والله اعلم
وموقع هذا العلامة لاجلها في كرامة صلاتها في صريح الاشارة كلام في هذا الموضوع لا يعلم عن
اوهام عند مخرج قول الامام المحدث في اعمهم هو من روي لوامه على ايامه عشرين ايام لا يقطع حكم السفر
عليه السلام السابق فاذا السابغ الاستدلال ووقع القول بانه توفي في عاود طاهر في انظر في

Copyright University

رضي الله عنه بعد وفاته بشهر اخرجته السهقي من سلا اخرج البصاع عن النبي ان
سئل الله صلى الله عليه واله وسلم صلى على من سجد من عباده وروي بخود اكر من
حدث ابن عباس عبد الطبراني والبيهقي واخرج احمد والبخاري عن ابي هريرة ان امراة سودا
كانت تقيم المسحاة وشاها فقهرها وفتن وفتن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال عنها او عنده
فما لوالده ماتت او ماتت فقال لا ادنموني قال وكافهم صغرا وامرها وامرهم فقال دلولي على
وبره وركوعه صلى الله عليه وسلم قال ان هذه العنبر مظلوم وان الله يورثها نصلو على عظمهم وقيل لا
نصلو على العنبر لما رواه زيد بن اسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال صلى الله عليه واله وسلم على جنازة
فما فرغنا من دفنه خارجا فلما قال يا رسول الله لم اذكر الصلوة افاصل على العنبر قال لا ولكن ثم علي
وبراحته وادع له وبرحمته عليه واسمعه ولا تخفي ما في الاسد لال بهر الابن وديع اللمع
لكون الصلوة فرض كفاية ورسخت بفعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والبراع فمن دفن
وبل الصلوة عليه والله اعلم وقوله عكس الذي اخبرنا في الخبر في الصلوة على الميت العنبر
فصل لا تسجد مطلقا وفصل لا تسجد مطلقا وفصل ان كان دفن من موطن المسلمين في صلوة
ولا صلوة ولا لزم ان يصلي عليه اسديك العالمون بعد من شرعية بانه لم يور عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم انه صلى على غائب مع كثرة من مات من اصحابه عايناه وتخلو صلوة على
الغائب في الصلوة عليه وانما جعل الله له ربحا له من ربه حتى رآه وهذا التيسيل لله لعرض صلى الله عليه
والله وسلم واسديك من والى سرعها مطلقا الصلوة على الغائب في جميع الموصوفه بانها لا يثبت
مجرد الاحتمال بل لا بد من دليل عليها وقد ثبت صلوة صلى الله عليه واله وسلم على الغائب من
طريق صحاح عند علماء كلهم واحسن حديث ابي هريرة وعبد الطبراني من حديث كثير بن عبد الله عن
ابن عمر عن ابي هريرة وفصل بالفضل وان كان دفن من صلوة عليه ولا صلوة وحل على ذلك تركه صلى الله عليه واله
وسلم الصلوة على من مات عايناه مع كثرة من صلى الله عليه واله وسلم في اللزمت بدليل صلوة على الغائب فانه
لم يكن صلى الله عليه واله وسلم في محله لانه كان كافرا لانه ولد لغيره صلى الله عليه واله وسلم في اللزمت بدليل صلوة على الغائب فانه
وهو من جهة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا ينفذ في صلوة على من كان كافرا في الدنيا
لما رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان كعب بن مالك قال صلى الله عليه واله وسلم في صلوة على من كان كافرا في الدنيا
فصل في صلوة على من كان كافرا في الدنيا

وهو من جهة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا ينفذ في صلوة على من كان كافرا في الدنيا

فان يقولوا

فان له قراطا والوايا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لا يمل احد واعظم من اخرج اخرج احد رواة
ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول ما يحاري به
العبد بعد موته ان يعرف جميع من اسجد له اخرجته البرار واما كونه لا ينفذ حتى يوضع
ولم يصب على كرم الله وجهه وام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى يوضع واوام الناس معه
ثم وجد بعد ذلك وامرهم بالعود اخرجته السهقي وسلم من حديثه ايضا وام رسول الله صلى الله عليه واله
عليه واله وسلم ثم وجد وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم اذا اسجد الجنائز لم ينعو حتى يوضع في القبر فمن من اليهود فقال يا هذا تصنع بالحد
فقال صلى الله عليه واله وسلم خالفهم واخطوا اخرجته ابو داود والترمذي وفصل المعنى لسائر الحديث
ولا ينعو في السنة والمراد بالوضع وضعها على الارض لا في القبر وقد صرح بذلك ابو هريرة في حديث
ذكر ابن القيم رحمه الله في الهدى وفيه حتى يوضع في الارض ويدل لذلك ايضا حديث الرا
رضي الله عنه كما مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جنازة واسهبا الى القبر ولما لم يحد
فصل صلى الله عليه واله وسلم وحسن احواله الحديث وهو حديث طويل صححه ابو عوانة في غيره
وقوله بالعرب عيسى الخ اسارته الى ان السنة التي اما خلف الجنائز او اما معها وكل ذلك وروي
من فضل صلى الله عليه واله وسلم فمن ان عمر رضي الله عنهما راس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وانا بكر وعمر عسرون امام الجنائز اخرجته ابن السني وهو عبد البرمدي بهذا اللفظ من حديث ابن عمر
وراد رين والبخاري بعنقا ابي مسعود بن رينها وحلفها عن عسها وسمها لها وسمها لها
وقيل المعنى حلفها افضل لقول صلى الله عليه واله وسلم ان فصل المعنى حلف الجنائز على النبي بن رينها
كفصل صلوة المكتوبة في جاعة على الواحدة اخرجته احمد بن حنبل في حديثه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا ينعو الجنائز تصوت ولا ياراد في رواية ولا يمسون
بن رينها اخرجته مالك بن نويرة وروى في حديثه ابن مسعود الا في رواية اخرى وروى ان يسر عوي
فيه حديث ابن مسعود سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن النبي حلف الجنائز فقال دون
الحبيب وان يكن حبرا عجمية وان كان شرافا بعد اهل النار والجنائز مسوقة ولا تسجد
وليس معها من بعد منها احد وابوداود والترمذي وضعف وعنه ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه واله
عليه واله وسلم اسرعوا بالجنائز وان كانت صلوة من موقوفها الى خير وان كانت غير ذلك فسر
تصعوت عن رفاكم اخرجته السنة واسار بقوله في حلفها كان الخ الحديث في بكره صلى الله
لغيره ايضا ويح من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من مل يمل ينعو مع الجنائز قال ابن القيم
رحمته واسمها في الناس اليوم خطو خطو ودعه مكرهه محالفه السنة من صفة التسمية
بالهود انتهى قوله ويكره الركوب اما كراهة الركوب معها لان المعنى هو الماتون من بعده صلى
الله عليه واله وسلم ولم يور عنه انه ركب مع جنازة ولا نذكر الموطن من موطن الله النبي صلى
فيها الخشوع والخضوع وقد كان على علة السلام عسى مع الجنائز حافضا والنفاس اطر الله حجب
ان يكون فيها حافضا وادعاه من راسا او سجد جنازة في القبر وفي الخوف وعن ابان قال
خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في جنازة فراى ناسا ركبا فقال الاسحسون ان ملكه
الله على اوليهم وانهم على طهر ولد واب اخرجته ابو داود والترمذي وقوله على الله عنه لكن ان

Copyri

ersity

عنه ورسوله وانكر من صفت بالله ربنا ويا الاسلام ديننا ونحن مساوون بالقران اما ما وان منكم اوكبر
ناخذ كل منكم ما نريد منكم ونقول انطلق بنا ما نريد منكم من لقر حجة فتكون الله حجة دونها
فقال رجل يا رسول الله وان لم تعرف اسم الله قال فسمه الجوى يا فلان رجولى هذا حديث لا يصح
رفعه قال لا ترم ولب لا في حديثه يعني لم يرد من جيل هذا الذي يصحونه اذ ادفن المسب قال
ما راي احد يصحفه الا اهل الشام حين مات ابو المعمر حيا انسان فقال ذلك رفاق اعني ان العلم الكلام
في ذلك الى ان قال وذكره سعد بن منصور في مسنده عن ابي سعيد عن ابي جندب وحكمه ان
غير العلم قالوا يا رسول الله على من المبيت واصرف الناس عنه العلم كانوا يسمعون ان يقولون المسب عند
قبوله يا فلان ولله الشهادين لا اله الا الله ثلاث مرات يا فلان ولله الشهادين لا اله الا الله ثلاث مرات
عليه والله وسلم هم يصرفون اسمي كلامه في الحديث في كفاية كتاب الروح فقال بعد من حديث
المولى سمعوني كلام الانبياء في صورهم ويعرفون اقرانهم واعلمهم باللفظة ويدل على هذا ما حكي
عليه عمل الناس قد مما وجدنا والى الان من الذين المبت في قبره ولولا انه سمع ذلك وسمع به لم
يكن فيه فائدة وكان عيشا ودينه من الامام يصح عنه واستحسنه قال وفي حديثه صحف ثم ذكر
حديث الطبراني المسمى الى ان قال فورا وان لم يست فاصال الغلبة في سائر الامصار والاعصار
من غير نكر كاف في الجريد وما جرى الله العادة قط بان الله طيفت مسارق الارض ومعارها
وهم اكل الامم عموما ولا اكلها معارف ويطبق على خطا طيفه من لا يسمع ولا يعمل ولا يستحسن
ذلك ولا يكره منكر بل سنده الاول للاخر ويصدي به الاخر الاول ولولا ان المسب سمع والى
كان ذلك غير له الخطاب للتراث والحب والعدوم وهذا الحديث واحد فالقلا كلهم
على كاره واستغياحه واستحجازه وقد روي في مسنده باسناد لا بأس به ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم حصصا ربه رجل فادفن والى السائل الا حاكم المسب وانه الان يسأل
واخبر انه سال ح واد كان سال فانه سمع السلفين وقد صح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
والان المسب سمع قرع نعالهم اذ اولوا مصر من ثم ذكر بعد هذا ان لا ذكرت عن بعض
الصلحاء وما مات سمعوا في هذا الحديث وحدث سماع المسب لحق تعالى رواه ابن عباس
بلفظ قال صلى الله عليه واله وسلم اذ دفن المسب سمع حق نعالهم اذ اولوا مصر من
والا الطعاري اخرج الطبراني ورجاله نقان صحيح المسمى رحمه الله الى كثر ذلك بدعه وهذا الاظهر
والحال الكلام فيه في كفاية المناذرة في الاحداث المسندة قال واما الحديث للروى فيه ولا يسلك اهل المعرفة
بالحديث في وضعه من رواه يا فلان ابن ولانته ورواه وان لم يعرف اسمها والى فلان رجولى وكذا كذا
نكرا ونكرا بل كل من سجد صلحته ونقول انطلق بنا ما نريد منكم من لقر حجة وقد روي
سعد بن منصور في مسنده عن ابي سعيد عن ابي جندب وحكمه ان
حجسته واما ما عمل حديث اسأل الله المسب فانه الان يسأل ساهرا نهارا ولا ساهرا فقه المحاكم
العدلي قال وكذا كذا اخرج من الاخبار بالوقوف عند قبره مع اهل بيته وروى في مسنده عن
ما بعده ربه لاسهاده فيه وانه لا دلالة فيه على السلفين واما ما هو بقرى سعلق عال لا يجيب
فانه حين ابحار الد سأل الدين وحارب امير المؤمنين وحتى تحارب على المسلمين واستندوا بسلمهم
حين اقطعوا معاهدة مصر طمعه له ومات على ذلك فيقول عند حضور الموت وطلب الاثنى بعز الله

عنه ورسوله

تخلفهم مع ذلك القول في ممانته تسعدهم افتنا وهذا اذا انتهى ما ذكره في المنازلة باختصار
واما ما ذكره ابن القيم من اطباء الناس على العوليه ولا يكره فيموتون فرواه عن ابي جندب
انه لم يرا احدا فعله غير اهل الشام طاهر في عدم الاطباء المدعي وكذا في نفيه للاسكاف فان جما
هير من العلما يكرهون ذلك في كتبهم ويصرحون بكونه بدعه وكل ذلك طاهر في روى عنه منهم
عند من فعله والله اعلم **وسنة عن اهل البيت** **عنه ورسوله** **عنه ورسوله** **عنه ورسوله** **عنه ورسوله**
ولا يكرههم عجم الاخوان **عنه ورسوله** **عنه ورسوله** **عنه ورسوله** **عنه ورسوله** **عنه ورسوله** **عنه ورسوله** **عنه ورسوله**
اما شرعية المعربة وبالكيد سندها في الاحداث مسندة بدك قولوا وفعلها منها حديث
ابن مشعود قال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من عر امصا كان له مثل الجرح الرمدي وبعده
وان ما حده وان السني في عمل يوم وليلة والسني في السن وحديث من عر انكلا كسي برد الى الجنة
الرمدي وصحفة والى يعلو والسني في سبب الايمان من حديث ابن مزره وحديث من
عر الخاء في مصدرة كساه الله حلة حصرا يحبر بها يوم القيامة فليارسول الله ما حبر بها
وال يعطى بها الحاكم في ما ذكره والخطيب وابن عسكركر عن ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم من عر امصا باللسان القوي وضاع على روجه في الارواح
ومن كفن مسبا السنة الله من السند من ربه او ضعيف واخرج عن بلخ عن عمر بن حرم
من روى ما من رجل مو من نوري حلة بمصيبة الا كساه الله حلة من الجنة يوم القيامة
والعربة هي المصيبة لاهل الميت وذكر ما سئلهم وحقق حرمهم ونهون مصدريهم والى العالم
واثر في ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في العاط منها ما اخرج في البخاري ومسلم ان اسامه بن
الله عنه قال رسل احدى سائر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعو ويحرم ان صبيا
لها في الموت فقال الرسول ارجع اليها واخبرها ان الله يكاف ما ائحد وله ما اعطا وكل من عده نال
مسي في رها ولم يصر في تحميم وتخرج النساء باسناد حسن عن معاوية بن قرة عن ابن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد نعت بعض اصحابه فقال يا رسول الله
الذي رايته هكذا وعزاه عليه هم قال يا فلان اما احب اليك ان سمع بدعرك او لا يا عبد
يا ابا من ابواب الجنة الا وحده ورسفك اليه ففتحه كذا فقال يا نبي الله بل يسقني الى الجنة
فصحبها الى حب الى قال وولك كذا وعزاه كذا واساد بقوله اما احب اليهم له الخ الاما ذكره
ابن القيم من عدم سنده ما ذكره لفظه وكان مرهده صلى الله عليه واله وسلم يعرفه اهل الميت
ولم يكن من هريه ان كتحقو المعرا ونعالمه القران لا عدا لغيره ولا غيره وكل هذا بدعه حاشا
بعد مكر وهذه السني قيل اما اذا اوصدوا الاجتماع الجعيف عن المعرب تصدق من اهل البيت
الى منزله ولاناس به مع ما في ذلك من كبر الدعا لهم والميت كذا في بعض البلدان من اجتماع
اهل الميت بعد المربع من الدفن على طريق المازن من حرمهم للمدفن معروهم جميعا على يد
منهم او لا كذا تصدقهم لا تصدقهم الى حيث هم والله اعلم قولا ولا بد منهم الخ انما ربه
الما بعدهم وباعن ابن القيم من كون ذلك بدعه لعدم سنده من هدي رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم وهو كما قال الا انه قد يكون من البدع المسندة وانه قد يستعمل النبي صلى الله عليه واله وسلم
طلب الاستعمار للميت والى العالم وحسن اهل ابواب نوص الطحاكاه والقران من اعطىها انوارا فاذا

Copyright University

وصفوه عنه وروايات احاديث عن ذلك لا يحل كل منها من مقال الا انه قد ينفى بعضها
سواء مع نودها ونود طر بها فبعض على الدلالة على الوجوب وقيل لا يجب له مع
واي موسى المصنفين لمصر ما يجب فيه الركوع بعد ولا به لا ستم اسهاض ما اسد روعا
الركوع فيه لان الركوع اعلم من في بعض المطال الاموال بادله صحتها طاهر وقد استوف الكلام
على القواسم العلامة ان القوم جهة الله في كتاب الهدي السوي وجوده يعلم منه مدبر الحق القول
بالوجوب والله اعلم **باب في بيان ما لا يوجب الركوع في الصلاة**
باب في بيان ما لا يوجب الركوع في الصلاة
كان الذي لا يوجب الركوع في الصلاة هو ما لا يوجب الركوع في الصلاة
وان كان يوجب الركوع في الصلاة فهو ما لا يوجب الركوع في الصلاة
وهو عاصيه اصابا المذكور في الآية المشار اليها وهي قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين
الايه والاولى الفقراء في تعريف الفقير اختلاف بين العلماء يخرج بعض محكي المسكين قول من قال
انه الذي لم يكن له ما يكفيه ولعله يريد ما يكفيه اي كفايته الى العمل والله اعلم والثاني المسكين
وفي الفرق بينه وبين الفقير خلاف فكل هو دون الفقير لما فيه عليه وصفه بالمترتبة في قوله تعالى
او مسكينا امترضا اي لصيق جسمه بالتراب من القرى وعن ابن هزيمة قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس بوجه الله والاهمال والتمرد والبرمان ولكن المسكين
الذي لا يجد عيشه ولا يعطى له فصدقه عليه ولا يقوم فسال الناس ارحمة ارحمة ارحمة
والثالث العامل وهو الذي سوي جمع الصدقة من اهلها من اكدته بعدة الجهد في اجزائها
فيعطى منها حسب ما يراه من ولاه ذلك والاربع المولف وهو من لا يعطى لرفع شرم وفقاره
او طمحا في اسلامه وضلادته كما اعطاه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم روثا فخرهم
من روثا القبايل من عدا هو اذن كما قال الله في وصل الجهاد وقيل در سقط هذا الصنف
بعينه الحق وانما ان السلام وطهره كبرياءه ولما روي عن عمر رضي الله عنه انه قال الصدقة من
حصن ولا تفرج من حاشا وقد سالا ما كان يعطيهما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم روثا فخرهم
الصدقة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان سالفها والاسلام د لعل يومه وان الله عز وجل
وراعى الاسلام واذها فاحتمل اجدد كل الارعا الله عليكم ان رعاها ارحمة السهم والفت كرى
في الصحابة والصحيح بها سعيهم وان ذلك الى نظر الامام وكبره المصلحة والله اعلم **باب في بيان ما لا يوجب الركوع في الصلاة**
الرقاب وهم الكاسون يوانون على الكسائه وقيل ساري رقاب من الصدقة ويعتق والظاهر
الاول **باب في بيان ما لا يوجب الركوع في الصلاة**
الاول والسادس الفارم وهو المدرس قبل ان يرمي المدرس في طاعة او مصلحة عامة وقيل
لا فرق لظاهر الآية ما لم يكن فيه اعراضا للاسديانه في المعاصي وهو من مواظب الجهاد الامام ونظر
السابع سبيل الله تعالى وهو المجاهد بدمه الجيوش والوا اذهابا لاجس ورت في السرى الشريف
وقيل بل يعم كل الصدقة على سبيل الله من انواع الخير والمصالح اذ كاس عامه وجميع الى هذا الحق
المعنى والمنازحون الكلام فيه اسد لا يوجب فاما الحق به الحق المخصص للمجاهدين
منه قوله تعالى من ذهب اليه والله اعلم **باب في بيان ما لا يوجب الركوع في الصلاة**
ما سعة الوطن ولو عنيها واسار على الله عنه نصرها فيهم الى ان ولا يوجب الركوع
الى اولى الامر والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم وجسه للسعاة وامر ان ياخذوها

الغنى

لذكر

من ارباب الاموال من كل جهة وامر اهل الاموال بالذبح اليهم وان لا يصد الساعي عنهم
الاراضيا كما في حديث جابر عنك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ساسكم كليب
محبوب قاد احاكم فوجئوا اليهم وحلوا بينهم وبين ما يسمعون فان غلبوا ولا يصد عنهم وان
ظلموا فقلبيهم وارصوهم وان عام ركوبكم رضاهم وليد عوا لكم اود اود واجرح ايضا عن سائر
المصاصين والقلبا رسول الله ان قوما من اصحاب الصدقة بعدوا عنكم من اهل النافذ ما بعدوا
عليها قال لا يوجب ذلك من الاحاديث واستمر خلفا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ذلك اذ قال ابو بكر
معه في عقالا كما يعطونه رسول الله لعالمهم عليه ولم ينكر وكل ذلك طاهر وان ولاه الركوع الى الركوع
الامر ويعوي ذلك احاديث كحديث اربعة الى الولاد الحدود والركوع والركوع في
اساده معالي ونوع من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما نفعها باخذها اكرها واحسن سطره لا يحق
كما في حديث يجر من يحكم عن اسد من حده روعة في كل ساعة الحرب وقد من اعطاها بوجها طه
اخرها من منعها فانما اخبرها وسطره ما له عنده من عروا ربا ساكنه تعالى لا يحل الا لغيره مناشي
اخرجه اود اود ولحد والساي والطيران والحاكم والسبي في السن والظفاري وقد صحح ابنه من الساي
وانود اود وان المدي والحاكم حديث ارحم من لم يحج به وعن ابن عمر برودة او واحد وان
أمر اكم الى من ولاه الله انكم من روطعة من اشتا عليه اذكر الطعاري وفي بعض السعالي ارحمة
السهمي وقيل بل ولاه الصنف الى ارباب الاموال لقوله تعالى وان يحموها ويؤوها الفقير الا انه قد
بان المارد صدقة النقل بدليل الاختلاف ان الطهار الواجب اولى الفصل من اخفايد والله اعلم وان المارد
اذا لم يظلمها انعام والله اعلم والسائر والناظر على الله عنه بقوله كان السوا ان اياه الى حديث عبد الله بن عبد
ان رجلين اخبراه انهما اسما النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله من الصدقة فعلت بهما النصر واهل بيتك
وعال ان سبي اعطسك ولا حظ فيها الحق ولا تقوى مكتسب ارحمة ارحمة ارحمة ارحمة ارحمة ارحمة
في الاوسط وصححه الطعاري وقيل حلف في اسراط الزمانه والضعف في الفقير وسطره الحديث
ومارواه الامام زيد بن علي بن ابيه عن جده عن علي قال صلى الله عليه واله وسلم لا يحل الصدقة لعني ولا تقوى ولا
لغيره سوى سوي الحق بكرهم السوي والسر سلم الاعضا وقيل لا اذ كان صلى الله عليه واله وسلم
يعطي كبرامن اقربا اصحابه وحلوا لهم والمصدر الفقير الحديث متاويل في جميع في المنار الى اسراط
الصعيف والعجز عن الاكتساب قال وما اعطاه رسول الله اقربا اصحابه وذلك من مخط سبيل الله
لانه يعظم كل صلح وقد كانت المصلحة في موضع واحد والوعاءه لورن القوي التكتسب اعطى
بوماقوما او يحد ذلك وليس له حق الكفاية ولكن مواشاه مقدار من الخلد بخلاف الفقير
العاخر عن الاكتساب ولا حد لاحد مادام فقيرا والله اعلم واسار بقوله وان يكن يعرفه
الح الى الله صلى الله عليه واله وسلم عار فالحال من ماله من الصدقة اعطاه ولم ساله ولم يحرم بانها
صدقة لا يحل الا لذكر او كما الاول ذكره معناه اس القيم والهدي

باب في بيان ما لا يوجب الركوع في الصلاة
وهو من سعة الوطن ولو عنيها واسار على الله عنه نصرها فيهم الى ان ولا يوجب الركوع
الى اولى الامر والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم وجسه للسعاة وامر ان ياخذوها
اي هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم للعبث للسعاة الى الجهاد لاخذ الركوع وهو امر مؤثر لا يمكن
الكام لم يحك كس الحديث والسير والله اعلم وقال ابن القيم كان من هديته صلى الله عليه واله وسلم

Copyright

rsity

البراقين
البراقين

قد ايسر الله
 على من اراد
 ان لا يكون
 له من الدنيا
 شيء الا ما
 اراد الله

والحق لا يحدون

Copyright

والله عليه وسلم على ربه هلال رمضان قال ابن عمر بن عباس رضي الله عنهما وهذا
 وما الا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدث هذه الشهادة واخذ على هلال رمضان وكان لا يخرج
 الا في شهر رمضان وحسين قال الدارقطني بعد ذلك في حقه من شهر رمضان وهو صعب انتهى وكان ابن عباس
 قال لا يكتفي برؤية ربه ولكن انصوب حق زواجه او شهد به هلال رمضان هذا امرنا رسول الله اي بعدم الاكف
 وبالصوم حتى ير الهلال ويصوم الشهادة الكاملة ويكون الاسرار الى الاحاديث الدالة على ذلك
 ابن عمر رضي الله عنهما في الحديث السابق بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله اعلم ولما قاله
 العلامة الحلال رحمه الله عز وجل في القول باحد الاحتمال الثالث مخالف لما يطبق به ابن عباس وايضا صرح او طاهر
 في خلافة ولا يحكي انما يطبق به ابن عباس في كل ما ذكره فكل من ذهب الى احد الاحتمالات يدعي ان
 ما يطبق به ابن عباس صريح او طاهر فيما ذهب اليه ولما قولنا ايضا بان لو كان مراد ابن عباس هذا القول
 لكرب هل يمكن لاحد من رآه ان كرسا في ركب الشام ودعوى محاذيه الى دليل على انه كان في ركب دخلوا
 معه الى المدينة وكانوا في شهر رمضان كرسا في ركب الشام والظاهر عدم ذلك وان كرسا في ركب الشام
 الشام لم يجره بعينه ام الفصل في صحتها لعل ابن عباس لما علم ذلك لم يسأله عن صحة حاضره الله اعلم
 والبعض يجمع بين المنكرين رحمه الله ما نصه وقد تعلقوا بعني العالمين بعدم بعدى الحكم الى صرحه
 الروية حديث كرسا في ركب الشام والله اعلم والظاهر ما قاله المصنف يعني صاحب الخبر والعمل به
 النفاذ ما الاربعاء والاختلاف والسرقة والعرب وليس بين المدينة والشام شئ من دينك ثم
 الاعسار والدليل الشريعي وليس في كلام ابن عباس بصرح بخلاف القطر وساعد بها بل اشارة الى ان
 حسب لم يجره كرسا في ركب لانه واحد والله اعلم المعنى قوله والصوم في شهر رمضان اسرار هذا الى خلاف في
 صوم يوم الاثنين من شهر رمضان المحور فيه كونه من رمضان لكون الشهر سبعة وعشرين يوما
 فصل في صوم رمضان لا يحدث انتهى عن ان سعدم الشهر بصوم يوم او يومين والنهي عن صوم يومين
 يجوز صومه بطوعا ولا طوعا ولا نهي مشروط ولا يحدث عار ان ياتسرى الله عنه من صام يوم
 السك بعد عصى ايا القسم اخرجه البخاري في ربه داب واهل السنن والدارمي والاسجركلي
 وصححه الايج والسمعة العارضة لا يقال من قبل الراي فيكون لها حكم الروح الى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم اي من صام يوم الاثنين في شهر رمضان انتهى وما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال في
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم ستة ايام النجوم الذي يتيك فيه ومن القطر ويوم الاضحي
 واما السريق اخرجه السهفي والدارقطني وفيه الوافدي ضعيف وذكر في المذهب ومن لا يحرم
 صومه مطلقا ومن ان صامه بنية مفطوره تكون من رمضان حرم والا فلا والى وهذا الذي
 تصرف احاديث النهي اليه ومن ان كان التام مغيرة تحت نظر انه لو اخل الغم عن ربه هلال
 لروى هذا لا يكره صومه بل يجب وان كانت التام صاحبه وحمل الهلال صاف حاله عن المحاب
 وبواه الناس فلم يره احد هذا هو الذي يكره صومه استدلال الجميع بما اسار الله الناظم من قوله
 اد صامه على الخ وهو ايا ركب من ركب عن كرسا في ركب الشام وساد انهم صاموا بل ذلك
 الامام الموقر في الحديث ان ايا كرسا في ركب سببه روي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 كان يصوم يوم الاثنين وهذا الخبر صحيح فافطح للبراع فطره وصحته ويؤيد ذلك احاديث السريق
 في مطلق الصوم وفي شعبان خصوصه وكلها عامه شاملة ليوم الشك فظهر بذلك ان النهي في كل

من باب التذليل

من باب سد الدراج فوط وقد طال ان اعمم الكلام في هذه المسئلة فسطه واسوق اذله كل
 من هذه الاقوال الا ان كلامه لا يخلو عن اضطراب وابهام ساقض سم انه جئني الى الجمع بين الجاوت
 وذكر انها وصحت احاديث المتبع من صومته وروي عن كثير من سادات الصحابة وكبارهم صومه
 وروي عنهم فطره فحمل ذلك على انهم انما صاموا استصحابا واحسابا لا وجوبا والى وهذا القول
 وبه يجمع الاتحاد والامار والله اعلم واسار الناظم بقوله والترك للصيام الى ما هو الاولي
 والافضل وهو تركه صوم يوم الشك لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ارشد الى تركه بقوله ادا
 غم غلبكم فامكوا عنه شعبان بلين وامامنا يعال من ان الامر باكل المعد لا ساق استصحاب صوم يوم الشك
 لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد فرغ من طاهر الغنار ان اليوم ليس يوم سكر
 وانه من شعبان وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم لا يصوم من رمضان يصوم يوم او يومين والار من
 شعبان وقد يترك هذا مسلم كونه من شعبان ولكنه لا يلزم منه ان يتركه فيكون كونه من رمضان
 والامكان للشيء عن صوم يوم السك ثم ولسا مل ويؤيد حديث عمار في شهر رمضان وكل ذلك
 طاهر في كراهه صومه دال على هلاله قويه لكنه عارضة من اذله العالمين باستصحاب صومه
 المؤيد بدعوى اجماع اهل البيت عليهم السلام ما اوجب القول بان الاولي والاخر والاصل للترك والاسلم
 وقوله وهذا الكلام في الاقوال يعني انه يحل الروية او الاخبار وكل على مذهب في الروية على ما تقدم في
 الكلام في الاكفاره وبه واحدا ولا وكذا قوله بالاحكام والى الكلام على ذلك في باب الله كما

باب في قول الشاهد في راسه ويكتفي بوجه في الفطر الا ان يكون اثبات في

فقد سجد حال من في راسه في الاقوال الصلوة في غير تكفي للفوات في

فصل في الاقوال في راسه في الاقوال الصلوة في غير تكفي للفوات في

فصل في قولنا في راسه في الاقوال الصلوة في غير تكفي للفوات في

الصوم في قوله يا من عاب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي يا من الناس بالصوم لعل الشاهد
 الواحد له رات الهلال واسار بقوله راسه الى انه لا يسترط لفظ الشهادة في ذلك خلاف والى
 ما ذكره عدم الدليل الواضح على الاستزاط والامار والله اعلم بقوله يا من هو ما في حديث ابن عباس رضي الله
 عنهما عند ابي داود والترمذي وابن ماجه والدارمي في صحيح الحاكم والبخاري الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال رات الهلال فقال اسهدين لا اله الا الله قال نعم اسهدين محمد رسول الله قال نعم والى بالادب في
 الناس ان يصوموا في رواته فسادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان صوموا في رواته فسادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 رضي الله عنهما والى ان الناس الهلال فاحث النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي راسه فصام وامر الناس
 ان يصوموا اخرجه ابوداود والدارمي وصححه ابن حبان وقال المنوي اسناده صحيح على شرط مسلم
 واخرجه ابوداود عن جر اس عن رجل من الصحابة قال اخلفت الناس في شهر رمضان فقامت
 فشهدا عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالله لا هلال الا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه
 وآله وسلم ان يقطع واسار في رواته وان بعدوا الى صلاتهم وقال الموقر بالله في الحديث رواه ابن
 شسبه باسناده والقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا وفدان اعرايان وقال لهما النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم انما انا ناعم فقال لهما لقا ما لا نفع فامر الناس فافطروا او صاموا واخرجه ابن
 اناثامه عن ربي اسجر اس ان اعرايين شهدا عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم
 بالامتن لفظه في صحيح فاحار صلى الله عليه وآله وسلم في شهر رمضان فقامت فشهدا عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم
 وساق حديث ابن عمر في راسه واسار الناظم على الله عنه بقوله ومن لا يفضل الى اخر السنن الى خلاف
 القائل في العمل بالاحبار هل يسترط لصاب الشهادة في الصوم والافطار معانم كفي واخر فيهما ان يفسل فان

اصروا وفطر في

يصوم حتى يقول لا يفطر ويصوم حتى يقول لا يصوم وقد قال بعض المجتهدين لا دلالة فيه على
 خصوصية رجب وأما يومهم سعدان جبران المطلق يدل على المفيد وهو وهم فاجتناب
 وقيل لا يكره صومه كله لعدم صحته عند النهي عنه ولظاهر الأحاديث السابقة وقال السقوطي سن
 أوطار بعضه حر وجاز من الخلاف وأشار بعضهم إلى أن المكره تخصيصه بما كمال صومه من سائر
 الشهور قال لأن المفيد ناس من خصص ما لا خصصه له كما أسعده هذه الأحاديث عن الرسول
 صلى الله عليه وآله وسلم فإن نفس الفعل المسمى عنه أو المأمور به قد سئل على كمال الأمر والنهي و
 الفساد ناشئ من جهة التخصيص وإذا كان يوم الجمعة أو شهر رجب يوما أو شهرا فاصلا عن
 هذه الصلوات والدعاء والذكر والقراءة ما لا ينس في غيره فمنه عن تخصيصه دفعا لهذه المفيدة ذكر
 ذلك المأثور في شرح الجامع والله أعلم **وفي صيام الدهر والتركيب لأصام من صامه ولا يفطر**
 أشار بعدد إلى ما اختاره العلامة ابن القيم رحمه الله من كراهة صوم الدهر الحديث الصحيح المسار إليه
 بقوله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا صام الحج وفي صيام الدهر خلاف بين العلماء قال بعضهم يكره وأجملوا أهل الكراهة
 للخصر والسيرة فعمل الجحش بقوله صلى الله عليه وآله وسلم من صام الأبد ولا صام ولا أفطر أحرجه
 أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح وأقره الذهبي قالوا ولذلك دعا عليه وهو بعضي الحر يرم
 ويدل كونه دعا عليه ما رواه أبو يعلى في مسند الحديث من أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن فلانا
 ما أفطر منذ كذا وكذا فوصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غضبا سدا فقال لا صام ولا أفطر فلما رآه
 عمر بن الخطاب هذه عصبه قال يقول بالله من عصب رسول الله سم قال يا رسول الله صام يومين وأوطأ
 يوم قال وأوطأ ذلك بعد الحديث وعلى فرض أن ذلك ليس دعا عليه فهو إحصاء بأنه لم يصم لحوالف
 السنة ولم يفطر لأنه مسكلا فعمله عيب وهو صحيح ما رواه الإمام زيد بن علي عن أبيه عن حماد عن
 ابن أبي عمير عن علي بن عيسى عن أبيه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم الدهر
 وقيل بل الكراهة للتنزيه وذلك لأن من اعتاد الصوم وأقنه بصبر عند الصوم كالفطر فلا يتركه
 مسقة والنواب من لأرم المسقة وعلى هذا ورد الحديث وهو بعد وقيل بما كره لما يورث الله من الضعف
 عن الصيام بوصائف وإحصاءات ومسنونة فاعلمنا فصل من الصوم كذا دعا عليه فويلد صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم بعد الله من عمرو بن العاص إن لضيعة عليك رجعا ولبيسك عليك رجعا ولاهلك عليك رجعا وكما
 أنه صلى الله عليه وآله وسلم لما ذنوا من العذر في غزوة الفج قال لهم أنكم مصحون عذر وكم ما أظروا قبل
 وكان الأمر بذلك عريضا وأسدل لبصا المنع عن صوم الدهر حديث أبي هريرة قال صلى الله عليه وآله وسلم من صام
 صمت عليه حتى يكون هكرا وعقد سحره فظاهر أنها تصوم عليه جسر الله فيها السد على
 نفسه ويصومه عليها ورعيته عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما ثبت عنه أن الصوم
 والفطر من سنة وإن من رعب عن سنته فليس منه **وقال الجمهور لا يكره صومه بل يكون مستحبا**
 لمن لم يصومه صومه عما هو وأصل منه كونه صلى الله عليه وآله وسلم سبه صام من صام رمضان وأبوه
 سنة أيام من شوال فصام الدهر وفي الحديث الآخر من صام ليلة أيام من كل شهر فكأنما صام الدهر السنة
 بعضي إسناده المسند به على المشقة يدل على أن صوم الدهر فصل مما عدل به فإنه امر مطلوب بوجوب
 صامه كله أكثر من نواب من صام بعضه وأجبت بأن السنة في الأمر المندم لا بعضي حوازا فصلا عن
 استحباب **قال العلامة ابن القيم رحمه الله** وسدل على هذا من نفس الحديث فإنه جعل صام ليلة أيام

الذبح والخبز رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى ذلك لا قول من الليل ولا قول من النهار ما
عنت فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الذي يقول ذلك قلت قد قلته فقال صلى الله عليه واله وسلم
انك لن تستطيع ذلك فقم ونم وصم وافطر صم من الشهر كله انام فان الحصة بعشر امثالها او ذلك مثل
صيام / نام الدهر قال فعلت فاني اطعم اوصل من ذلك فقال صوم يوما وافطر يوما من ذلك فقلت
اني اطعم اوصل من ذلك قال صم يوما وافطر يوما وادعك صيام داود عليه السلام وهو اصل الصيام
قلت فاني اطعم اوصل من ذلك قال صلى الله عليه واله وسلم لا فصل من ذلك رواه الجماعة كلهم
روايات كثيرة والعاط محله محض ومطلوبه
من هذه الاثبات ست صاغات رايه واسد كرايه معطرا في الصوم حتى قيل ليس يعطى به
وهكذا يعطى وهو اكثر اسار هذا الى حديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
والله وسلم يفطر من الشهر حتى يظن انه لا يصوم وصوم حتى ان يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشا ان يراه من الليل قايما الاراسه ولا ياما وفي رايه ما كب لجب ان يراه من الشهر صايما
الاراسه ولا يفطر الاراسه ولا من الليل قايما الاراسه ولا ياما الاراسه اخرجته البخاري
ومسلم والترمذي ويحيى عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعض
الشهر حتى يظن انه ما يفطر منه شيئا وفي بعض ما يفطر حتى يظن انه لا يفطر منه شيئا
وكان يحلف حاله في تطوعه بالصيام وكذلك القيام وكان يمار في الصوم من اول الليل وبار من اخره
وتارة من وسطه وتارة سابع من صيامه وبار من عرقه وكان اذا اراد احد ان يراه قايما بالليل
فقطم المهر بعد المهر ولا يدان بصادقه قايما وكذلك اذا اراد ان يراه نائما وهكذا في الصوم كذا
قيل والله اعلم وقيل انما ذلك لان اصحابه رضي الله عنهم كانوا يحبون الاطلاع على حاله ليعصد
التأني مطيح الجماعة منهم الى ربه فهدا لجب ان يراه قايما يظن في الليل وهذا لجب ان
يراه نائما فلا يدان بصادقه احدهم كالحب وكذا في الصوم والله اعلم
لكنه يخصص انما في الصوم بها من يرد ما صام ما في يوم عاشر وكان واحبا
وبعد سبعة عدا ما صام ما في اي الا انه صلى الله عليه واله وسلم كان يخص بعض الايام بكثر صومه
له او مواضعه على صومه وكذلك كان يخص على صيام امام معينه ويرغب فيها من ذلك يوم عاشر
وهو بالمد ويحكي فيه القرض وهو اليوم العاشر من شهر محرم وبعد الكلام على كونه كان لجا
فصح برصان وان ذلك هو رايه واضح من قول من قال بعدم اعادة اضلاله انما لما في حقه
برصان بن النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد سبعة استجاب صومه بقوله وقوله ومواضعه
على صومه وان صومه سبعة مستحبه اما فعله فعن ابن عباس رضي الله عنهما ما راى رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يحري صوم يوم وفطره على غير الاهد اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر
يعني شهر رمضان اخرجته البخاري والاسي واما قوله فعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال ان صيام عاشوراء ابرأحت على الله ان تكفر السنة التي قبله اخرجته البخاري
وسند ان يصوم معه اليوم التاسع لما روي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال ان عسى ان يابل لاصوم من التاسع فاني قد اخرجته منكم وليس المراد انه يصوم عليه بل
المراد انه تصدقه الى يوم عاشوراء بحاله لليهود بذكر اخرجته احمد عن ابن عباس من وجه اخر فقه

صوم

صوموا يوما فله ويوما بعد ذلك قالوا اليهودي وفي رواية عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول صوموا التاسع والعاشر قالوا اليهودي قال الطهاري اخرجته منكم ولم يكن في الاصول
ويذهب في يوم عاشوراء الوسمع على الاصل والاحوال الحديث الى سعد قال رسول الله صلى الله عليه واله
والله وسلم من اوتج على عماله واهل بيته يوم عاشوراء اوسع الله عليه سائر سبعة اخرجته البخاري
من طرق عن جماعة من الصحابة واهل بيته الاساس وان كانت ضعيفة فهي ادا صم بعضهما
الى بعض اجدت قوة **تفسيره** لا يعمل فوكلا محض انما يخالف ما روي عن ابن عباس رضي الله
والاسات عاشره صلى الله عليه واله وسلم كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحص صيام الايام
والت لا كان عمله دمه وانكم تطعم ما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحص صيام الايام
البحاري لا يبعث ان السائل قد عرف الايام التي تصام لفصل بعضها وانما سال عما عداها
من الايام هل كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحص صيامه لا يعني يحص به كونه
يوم السبت مثلا كذا كذا معنى ذلك العاقل ان يحصره الله
جميع اما السبت وحده وقيل به روي حديث النبي عنه لفظ الصوم حرمه وبالطبع
على لفظ صوم عاشوراء اي كان يحصص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الخميس ويوم الاثنين
بكثر صومه لهما كما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحري
صيام يوم الاثنين ويوم الخميس اخرجته ابو داود والترمذي وعنه ابن هريز قال ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم قال لعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس واحسان عرض علي وابا صام اخرجته
الترمذي ويحيى عن اسامة بن زيد عن ابي داود والترمذي واما السبت والاحد والاحد من الشهر المنائي
والت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصوم السبت والاحد والاثنين ومن الشهر المنائي
البلادي والاربعاء والخمس وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت اكثر ما كان يصوم رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يوم السبت ومن الجهد كان يقول هما يوم ماعد للمركب وانا احب ان اخالفهم اخرجته
ابن جرير في صححه وغيره وقوله صلى الله عليه واله وسلم يحج الى اخره اساره الى ان المستحب ان يحج الضائيم
عن يومى السبت والاحد في الصيام ولا يرد يوم السبت بالصوم لانه روي احمد بن حنبل رحمه الله
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم النبي عن ذلك ذكره ابن اعم وعنه عبد الله بن عمر عن ابي عبد الصماني
قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يصوموا يوم السبت الا فيما امر الله عليكم رواه الترمذي
وخسنه ابن جرير والاسي وانوداود والاسي والصا المحدثي عن شريح بن عمرو الماري وفي رواية
بلفظ نعم صلى الله عليه واله وسلم عن صيام يوم السبت ورواها ابو داود هذا حديث مسووج مخدوش
ام سلمة انه صلى الله عليه واله وسلم كان يصوم السبت والاحد اخرجته احمد والاسي وروى قال النبي
محمول على افراده بصيامه وحصصه لما فيه من سبه العظيم والله اعلم

وضع عند صوم ايام البيض في الحديث في صيامها والقبض في ما صومه صلى الله عليه
والله وسلم لانام السص واخرج احمد وانوداود والاسي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم لم يكن يفطر ايام البيض في سفر ولا حضر واما حديثه على ذلك رواه عبد الملك
ابن سليمان عن ابنه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يامر بالصوم ايام البيض بالث عشر والاربع عشر
والخمس عشر والاسي كسبه الترمذي اخرجته ابو داود والاسي وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله

الشيخ

ذلك عن النبي لما قصد من العبادة والله اعلم قوله بصريح في معنى الحاشية الى الله تعالى
للمحكف ان سئل في المحذور فكان يحكى فيه وان يحفل بما حول منه وبين المصلين من حشا
ويحوي كعبه صوم سرط ان لا يصوم بذلك المحذور ولا يصوم به المصلون وقد روي الله صلى
الله عليه واله وسلم اعطى من في حبه تركه وروي ايضا ان احببه اروع له الى صوم في المحذور
كانت قبل ما كان في رواد فلما انصرف صلى الله عليه واله وسلم من صوم الصبح انصرف صابا
يعني فيه له وبلاث للثلاث المذكور ان من اروع له والله اعلم واسار بعله ولم يشر الى الحاشية
اي حال الاعتكاف واما الوطى فيجوز على غير ما في المحكف في معناه انه المصوم في الصوم فعمل
بحل وهو قول الجمهور وقيل لا يصوم احسا وهذا من كلام ابن العمير رحمه الله والله اعلم ولم يكن صلى
الله عليه واله وسلم يامر امره من سانه بعله ولا غير ما انتهى وبواقة حديث عاصم رضي الله عنها
انه صلى الله عليه واله وسلم كان لا يصوم امره ولا يشرها ما في من احكام الاعتكاف كلها اعاذت
من فعله صلى الله عليه واله وسلم والاحكام احكام ذلك والله اعلم قوله وفيه ما افطر الخ اساره الى
الحلاف في سر طية الصوم في الاعتكاف فعمل هو شرط لا يصح بدونه الى هذا صحيح ابن العمير رحمه الله قال
في المحكف باللفظ والما كان مقصود الاعتكاف لا يتم الا مع الصوم سرع الاعتكاف افضل ايام
للصوم وهي العشر الاخير من رمضان ولم يفعل عند صلى الله عليه واله وسلم انه اعتكف في فطر
قطيل والت عاصم لا اعتكاف الا بصوم ولم يذكر انه جعل وعلى الاعتكاف الا مع الصوم
ولا فطره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا مع الصوم والقول الرابع في الدليل الذي عليه هو
السلف ان الصوم سرط في الاعتكاف انتهى كلامه ويدل ذلك ايضا ما رواه زيد بن علي عن
اسه عن جده عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال لا اعتكاف الا في صوم جامع ولا اعكاف
الا بصوم وقيل ليس بشرط لما في الصحيحين وغيرهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر في
الحاشية ان يحكف ليلة في المحذور الخ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اوف بدينك
والواو ليلة لا يصلي الصوم ولم يامر به ولو كان سرط الامر به ويعقب هذا بان في بعض روايات
مسلم يوم ثامن ليلة جمع بين الاثنين انه يد باعكاف يوم وليلة فيطلق من الرواه ليلة
اراد نومها ومن الخلق يوما اراد بليلة ويانه قد ورد الامر بعمر بالصوم ايضا وان النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال لما اعكف وعيم ارحه ابود اود والنسائي وفيه اوصاف واسدل
ايضا ان لم يشرط الصوم باعكاف صلى الله عليه واله وسلم في العشر الاو من شوال فان اولها
يوم العيد ولا صيام فيه ويمكن ان يقال ان المراد بالعشر الاول عشر يوم العيد فانه يصح
عليها انها اول يوم الا انه قد سجد هذا ويقال هو خلاف الظاهر والله اعلم قوله في
ما في سنده الخ اساره الى ان من سرط الاعتكاف فلا يرمي المحكف المنجذ وعدم اخرج منه
والابن العمير رحمه الله وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اعكف دخل فيه وجده وكان
لا يدخل سده الا لاجل الحاجة الا ان انتهى واخرج الجماعة كلهم عن غايته رضي الله عنه
واللفظ لا يرد اود ايضا والت سده للمحكف ان لا يعود من صا ولا شهد جنازة ولا غسل امره
ولا سارها ولا يخرج لاجل الا لانه منه قالت ولا اعكاف الا بصوم وفي رواية كان عن
صلى الله عليه واله وسلم بالمرضى وهو يحكف ولا يخرج سال عنه ولحق في الحاجة التي
يخرج ويخرج المحكف لها ففسرها الزهري بالسور والعابط ووقع الاجماع على وجوب الخروج لها

تختلف

ولحق في
في غيرها كالاكل والشرب الا في حوائج الضرورة كذلك والله اعلم قوله والسري ذلك الخ اشارته
الى ما ذكره الغلام ابن العمير رحمه الله في المحكف وهو كلام طويل يعنى مفيد منه ما لفظه وشرحه
والاصحاب الاعتكاف الذي مقصوده وروجه عكوف القلب على الله وحجبه عليه وخلق
في جعل صوم القلب وخطابه فستول عليه ويصف الغم به والخطاب كلها يدرك والفكر كله في
بصير ما يرضيه وما يقرب منه مقصود نفسه بالله تعالى لا من الا ناس بل خلق فبعد ذلك مقصوده
لانته به في يوم الرجشة في القبر حين لا ناس له ولا ما يخرج به شواه فيصير مقصود الاعتكاف
الاعظم والله اعلم قوله **وليلة العكف في الذكر** **تطلب في افراد هذه الحاشية**
اشارته الى ما ورد من الاخبار في فصل ليلة القدر والصيام فيها والذكر في قوله الذي في الذكر
المراد به العزائم العظيمة اي المذكورة فيه والاسرار بذلك الى قوله تعالى انما امرنا في ليلة القدر الى
احر السورة وقد ورد في فصلها احاديث كثيرة شتى يعنى عن ذكرها شهرتها وكون هذه
الليلة حصن ما رآه الله تعالى فيها سحر كامله سلى الله اسم الله على ما حصنها الله به من
العصايل ولذلك فصل الصيام فيها ووردت به احاديث كثيرة منها عن انس رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كانت ليلة القدر يرا جبريل في ليلة من الليالي صلى
على كل عبد واعلم وقاعد يذكر في الله فاد اكان يوم عيدهم ما هي الله لهم ملكه الحديث اخرج
البيهقي وغيره ذلك من الاحاديث واما قوله تطلب في افراد الخ واساره الى ما اخرج به احمد بن
ابن سبه والبخاري ومسلم عن عاصم بن عاصم رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
بحرف ليلة القدر في العشر الاو من شهر رمضان واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد والترمذي
في تحفته عن عمر بن عبد الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من كان ملتصقا
ليلة القدر فليست بها في العشر الاو من شهر رمضان واخرج احمد بن حنبل في مسنده عن عاصم بن
ابن سالم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن ليلة القدر فقال في رمضان والمسيح في العشر
الاو من رمضان قالها في ثمانية احدى وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او مائة وعشرين
او اربع مائة من رمضان من قامها احتسابا بعمره ما بعد من سده ومن امارتها انها ليلة تليق
صامه ساكنه لا حارة ولا باردة كان فيها من الشا طعا ولا على النيران يرمى به في تلك الليلة حتى يصير
ومن امارتها ان الشمس تطلع صبيحتها مسبوكة لا شعاع لها كانهما القمر ليلة القدر رحمه الله على السقا
الحديثي والكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحكف العشر الاو من رمضان واعكف علما حتى
اذا كانت ليلة القدر وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها الى اعكافه وفي رواية في حاشية صوم عمر بن
وفى رواية فعلنا ما عتقنا من المحذور ومن حاشية خطبا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صوم
عشرين فقال اني اريد ليلة القدر والى تسبحتها والمسيح في العشر الاو من شهر رمضان واخرج ابن ابي شيبة
في ما وطن ومن كان اعكف مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فليخرج وجمع الناس في المسجد
ويأمر في السما فترفع ثقات سجادة فطرت واعمت الصلوات وكان المحذور على عرس فوكف فوجد
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الماء والطين حتى رأت الطين في ارضه وحجبه ولحق

الحاشية في قوله في افراد هذه الحاشية

فكره فان ارد عليه وال وسمي اسنان غايته ام المؤمنين في الحرم فقال عروة يا امه ما ام المؤمنين
اما سمعنا ما سئل ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اعتمر
اربعة عرات احدهن في رجب قالت رحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الا وهو ساهد وما اعتمر في رجب قط وعن ابن عباس رضي الله عنهما اعتمر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وسلم اربع عرات عزم الحديفة وعزم القمامين قابل والناس من الجحانة والراية مع حجة اخرج
اخرجه احمد في مسنده واران الحرم اكرام وطواف اجماعا وحلف في النحر والحلق والمقصود فصلها
ركبان لاسم الايمان والابواب والاول اطهر والله اعلم

ولم يكن من حرمه يوم الحج واصلا لما من مكة وصل بل يخرج وهو ارجح
ادخل امره يومه صحيح في اسرار الحج يكون افضل له وصل بكروه بها ان يفعل
ومر في العام وصل بصل في الحق كاشفت فصل في اسرار هذا الى ما ذكره العلامة ابن القيم
رحمه الله في المعدي السوي من ان الحرم من مكة الى الجبل لمعدنا الحرم ليس سنة لانه لم يسئل عنه
صلى الله عليه واله وسلم انه فعل ذلك بعد الحج ولا قبلها فاما كانت جميع عمر النبي صلى الله عليه واله وسلم
وقد دخل العام في مكة بعد ثلاث عرس سنة فلم يورع عنه انه حرجه فاصلا للحرم مرة واحدة قط
والحرم الى سرعها وفعلها في عمره الداخل الى مكة لا عمر من كان في مكة فخرج الى الجبل لمعدنا مكة
من الناس اليوم ولم يسئل ذلك لمعدنا في الفجاءة صلى الله عليه واله وسلم الاعادة وحدها من بين سائر
من معه لا احرمت نعمة في احصت وامر بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وادخلت الحج على الحرم
فصارته وارثه واخرها ان طوافها وسعيها فخرج عن حجاب عمرتها في حديث في بعضها ان يرجع
صوبها في عمره مسفلين فاليهن كن سمعنا ولم يخص ولم يعرف في عمره داخلة في الحج فامر
احاها عبد الرحمن فامرهم من السعيم بطمسا لنفسها ولم يعمر من السعيم هو ولا احد من معه
اشهر وحلف في ذلك الحرم وقالوا ان الحرم الى الجبل مشروع وان سمعنا من في مكة ادنى
الجبل لها ولا يصح منه الحرم الاخر وجه اليه واستدلوا بذلك بحديث عائشة الذي اسار الله من المعمر
رحمه الله وانها كانت سكت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت فقال ارضي عن ترك اهل بالحج وال
قالت فلما كان ليلة الحصة ارسل الى عبد الرحمن الى السعيم واهلكت بغير مكان عمر في اخرجها العار
وغير وعن عبد الرحمن بن ابى بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امر ان
يردف عايشة وعمرهما من السعيم وهو في رواية لم يسئل بلفظ اخرج يا حنك والحرم الحديث
والروايات في ذلك كسر صرخة محكية في الاربعين اخرج بها الى السعيم ولو كان ذلك فغير
سرها في صحة الحرم لما كلفها ذلك وقال بعضهم يصح الاهلال بالحرم من مكة ويكره ترك الحرم
الى المسعات والظاهر والله اعلم ما قاله الجمهور رد للعلم عايشة بامر صلى الله عليه واله وسلم
اما على القول انها رقت عمرتها نصا رجبها اذ اراد ان يصح عايشة الى صومرة وكذا على
السرايا كما استفتحه فان عمره صححه بامه مستفله وكريها بطمسا لنفسها
بحر الماظرها لا يصح من الاستدلال به على سر وعبد الحرم من مكة والخروج لانها
الى الجبل كما لا يخفى والله اعلم واسار النائم عفا الله عنه بعول في اسرار الحج الى الجبل
في الحرم في اسرار الحج فصل في ذلك هو الفصل والمحكمة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

اغنا عزم

ان اعتمر عمر كلها في اسرار الحج ولم يستعنه انه اعتمر عمر في غير هاتين الامور وبما في ذلك من مخالفة
الشركين ومعلوم ان الحرم في اسرار الحج من اسرار الجحان والى هذا صرح ابن القيم رحمه الله وهو الحق قال
رحمه الله واما الفصل من الحرم في اسرار الحج من اسرار الجحان والى هذا صرح ابن القيم رحمه الله وهو الحق قال
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه امر ان يعقل ان يعتمر في رمضان في صوم رمضان في صوم رمضان
بعد الحج واصلا فجمع في عمر رمضان افضل الرمان وافضل البقاع ولكنه لم يكن الله تعالى بعنا
لنبيه في عمر كلها الا في الاوقات بالحرم او بعضها وكات الحرم في اسرار الحج نظير وقوع الحج في الشهر
وهذه الاشهر وحصلها الله بهذه القيادة وجعلها وقصاها والحرم في اسرار الحج نظير وقوع الحج في الشهر
اسرار الحج ودواله ووسطها وهذا ما استعد الله وقصاها والحرم في اسرار الحج نظير وقوع الحج في الشهر
يعال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يسئل عن رمضان من العبادات عما هو اهم الحرم لم يكن
ملكه الحج من تلك العبادات ومن الحرم واخرها الاسرار الحج مع ما في ذلك من الرشد بامته والرافة
والسفة فانه لو اعتمر في رمضان لما دبرت الامه الى ذلك وكان عليها الحج من الصوم وزمنا لا
سبح الاكبر الصواب في لفظ السقر بعد العادة حرم صاع الحج سبها وبين صوم رمضان ويحصل المسفة
واخرها من شهر رمضان رحمه الله وسفقه والله اعلم انتهى فصل بكره في اسرار الحج كلها حتى وان بعضهم
ان الكراهة في ذلك الجوز لما في ذلك من الشغل في اعمال الحج والتفرغ لها وهو عليل ومجرد رأي غير
مسند الى دليل وكان يلزم ان لا يكون الاكراه اذ اجمع بين الحج والحرم اما من اراد الحرم ولاسه له في الحج
وامر سئل له وكذلك من قدم مكة في شوال اودى القعدة واعمر وفرغ من عمره وفي رعا الى يوم التروية
ثم اعتمر بالحج ذكر ذلك بعض جمع المباحين وهو كما قال وسئل لا تكون الا في ايام السريق لا في غيره عليه السلام
من احرم بالحرم فيها ولا يكره فيها وبصفتها اذ انقصت امام السريق حكاة الامير الحسن في السقا وسئل
لا يكون الا يوم النحر وعرفه حديث عائشة قالت اعتمر في السنة كلها الا يوم النحر وعرفه واما السريق
حكاة في السقا بعرضه وذكره الصفا في ذلك والحق الله لا كراهة في اي وقت اذ لم يحصل ادلتها وما
ذكره لا يوم به حجة لعدم صحته وسهل لعدم صحته ما روى عن علي عليه السلام عدم مخالفة ما
نهر من وجوب اعام الحرم وعدم جوار الحرم منها بعد الدخول فيها والله اعلم الا انه قد يقال
ان هذا الاسم الاعلى من حال الكراهة على التروية وان الحرم يصح ويكره وبما من جعل الكراهة للمصروف يقول ان
الاحرام لم ينعقد ايام السريق لست بوقت لله الا انه سبعة قوله في الحديث ان يرضها وان يرضها ان
ارفض لما لا ينعقد ولا قصا لما لم يلزم والله اعلم وقد سئل عن وال يصحها مع الكراهة ان ايام السريق
اما بعد وجعلها الله عاردا لم يعمر بالحرم على الحرم ووصف الاجال في ايام الحرم منها في الفة لما قصده
السار على جواد كروه في جعل الحرم صوم العدين واما السريق والله اعلم واسار النائم عفا الله عنه يقول
ومر في العام الى خلاف من يقول بكره بالحرم في العام اكثر من مرة اذ لم يورع عنه صلى الله عليه واله وسلم
وسئل بكره لمن اعتمر من عمره اخرجي فصل في عصره ايام من عمره الاولى والحق ان الكراهة من الاعمال كذا
سواء وهو الافضل اذ هو بكره من الطاعة واداد من الحرم ولا يصح الا ما يصح ويرد بكره
الحرم عن طاعة من الطاعة صلى الله عليه وسلم وروى الشافعي عن علي عليه السلام انه قال اعتمر في كل شهر
من وعن كعب بن سعد الى جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي عمير ان اظف مرارا في عمره بن عاصم
عنها في عام من بين وهي عمرها التي ادخلت عليها الحج على ما هو الاصح من انها كانت وارثه وعمرها التي

198

بلغ

الجهنم لا يجوز الصبح وان ذلك خاص بالعبادة والى الاصل العلامه ان القيم بعد الله واختار
 والحال الكلام في الاستصار له وبسطه والى الله قال وفيه روى امر النبي صلى الله عليه واله وسلم
 الحج الى الحرم اربعة عشر سجدا ولما ادبرتهم كلها صبحهم ثم غفرهم وسرد لحدادهم واطهرهم اسد لم
 عيها على المزار هذا اعني اسماء بن جابر الفخري لقامه المثلين وعدم اختصاصه بالعبادة روى الله
 عنهم ما في الصحيحين وغيرهما من حديث عمار بن عبد الله روى الله عنهم قال اهل البيت صلى الله عليه
 واله وسلم في حجابهم بالبحر وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه واله وسلم وطحجه وقدم
 علي من ومنه هدي وقال اهليلب عا اهل بيده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واسم وامر النبي
 صلى الله عليه واله وسلم اصحابه ان يحلوا هديهم وان يطوفوا ويصروا ويحلقوا الا من كان من بني
 والى اسطى الى منى ومن اكر احدنا يعطى منى صلح ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعام فسا
 فقال قد علم ان تقالكم لئلا تصدقكم ولا ترموا ولولا هدي في حلقكم ولا تلوون ولو استصليت من امرى
 ما استدرت ما سفت الهدي في حلقنا واطقنا وفي رواية يمشي اذ كان احمر طوي
 على المروة وقال الوابي استصليت من امرى ما اسد ريت لم اسق الهدي وحلها عزم فمن كان منكم
 ليس معه هدي ولم يحل له جعلها عزم وعام شراقة من جعلها فعال العامتها ام لا بد من سبك
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بن اصابه واحد في الاخرى وقال صليت العزم في الحج من بل
 لا بد ان يذبح وخرج اهل البيت عن الرابع من سائر والجمع ما في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذا
 كما نعتان والى شراقة من ما لك الملقى اقص لنا رسول الله وصا قوم كائنا في ذلك واليوم فقال
 ان الله عز وجل قد جعل عليكم في عزم واد اودم من طوف بالبيت وسعي بين الصفا والمروة فقد
 حل الا من كان له هدي وعن ابن عباس روى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
 هدي عزم اسمعنا لها من لم يكن معه هدي فليحل الحلق له وقد رجعت العزم والحج الى يوم القيمة اجماع
 مسلم والترمذي وحديث ابن موسى الاسعري قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
 عا اهليلب قلت يا اهليلب صلى الله عليه واله وسلم والاهليلب من بني قحطان قلت لا طلق فقال
 طف بالبيت والصفا والمروة ثم يحل فطعت بالبيت والصفا والمروة ثم ابيت امره من قوى
 فسطى وعسلت راسي وكنت اتي بذلك الناس فلم ازل افي به في ما روي الى بكر الحديث وعن عثمان
 بن حصص قال ريت ابي المودة فعملنا ما في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم يزل يراى
 بحرمه ولم يفته عن هلقى مات فعال رجل يراى ما ساقا والبخاري يروي رواية يراى ابي
 المنتبه في كتاب الله يعنى معده الحج وامرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم لم يزل يراى عزم
 الحج ولم يفته عن هلقى مات اجماع الشيخان والنسائي ووجه الاسد لال حديث ابن موسى انه اتي
 بذلك بعد موت النبي صلى الله عليه واله وسلم امام خلافة ابي بكر وصدا من خلافة عمر ولو كان عزم
 صحيح او يخص من الجمع عليه هدي هذه المدة ووجه في حديث عثمان بن حصص ان قوله فعملنا ما في
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ظاهر في انها حجة الوداع وقوله وامرنا بها رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم ظاهر في ان المراد بذلك الامر هو الامر بالفتح الى العزم والله اعلم واسد الجهم
 لعدم حوار الصحيح لغير العبادة وان ذلك يخص بهم ما دللنا في الحادث قال
 قلت يا رسول الله في الحج الى الحرم لئلا تصدقكم ام للناس غمامة فقال بل لكم خاصة بحرمه اودى

وهو حديث البخاري

والحج الحادى وعرفت اودى روى الله عنه قال كاس المودة لا يحاب في حرمه خاصة بحرمه مسلم ابو
 داود والنسائي والبخاري وغيرهما ان عليا بن عمن روى الله عنهما اختلفا في المودة وكان عمن
 يهوى عنها فعال الد على ما يريه الا ان يهوى عن روى الله عنه في المودة وكان عمن
 عمن اهل على في حرمه حقا وفي رواية انه كان عمن يهوى عن المودة وان يحرم يهوى ولما را على ذلك
 اهل في حرمه حقا لئلا يهوى لئلا يهوى عمن وعمره والحاظر من حرمه حقا ان يكون الى او عا طعه فيكون
 في عن التبع والفران معا ويحمل ان يكون غطفا فسرنا وهو على ما تقدم مران السلف كانوا يطلقون
 على الفران غطفا من حرمه ان العارون يبيع برك البصب بالسفر منى فيكون المارطع يهوى اونا
 انهم على هذا فلا دلل فيه المطلوب والله اعلم وقد استوفى اذ له الجهم والعلامه من القيم في الله كما
 والحق كقولهم ورجع ما استدلوا به وذكرنا ما في قوله في دفع الحج العائد من ايامه روى الله
 وعلم اختصاصه بالعبادة بما يطول ذكره ولم يجمع كتابه الهدي السوي مراده وقد عزم المحقق
 المقتضى وكنت على ما اوضح من كلامه ما هو في حروف في حواشي يعلق بها على بعض نسخ المصنف النبوي
 بحث بعض علماء عصرنا كرههم الله في المعصية بحماهم وحرر ذلك سوا الامسوطا مسوقا فيه
 لا طهرها اسد لئلا يهوى كل من الفران وما روى كل منهم على الاخرى بان في ذلك ان المقام مقام اسكال
 وطول ارباب من وقف من العمل على ذلك التوال فلحاج عنه سبحة كثر الله في ذلك ما يظهر منه
 برحمته لم يهوى الجهم في ذلك لئلا يحاب عنه سبحة العلامة صلاح الدين رحمه الله بحراب اسطانه
 وعمرها وليس في من الحيات ما يحل به عزم الاشكال ويبلغ جمع ما اشتمل عليه التوال
 والحاصل ان المقام مقام نظر وتوقف حتى يعرض الله تعالى من نفع مفعله ويحل معصيه وهو
 الهادي والموفق والمراد بالحج في قول الناظم عفا الله عنه عبد الله بن عباس روى الله عنهما
 والاسارة الى ان مذهبهم وجوب الصبح مستثالا على كل من لم يسق الهدي كما حكاه عبد الله بن عباس رحمه الله
 قال واما ما رواه ابن عباس روى الله عنهما في ما رواه سبحة نعي ابن ميمه رحمه الله وذلك انه
 قال وجوب الصبح يخص بالعبادة واما الحكم المستقر واما هوى حواء والاستحباب فقط وفل حلف
 الناس ايضا في حكم في العبادة روى الله عنهم في حرمه هل كان واجبا عليهم ذلك العام ام حاسرا
 فصل واجبا وقيل لا انما كان الامر لهم به على جهة التحريم كذا دل عليه ما في مستند لحيث من حديث
 ابن عمر روى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واصحابه مكة فمهلن بالحج فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم من ساء ان يحلها عزم الا من كان معه الهدي فقالوا يا رسول الله اروج
 اجمعنا وادكره يعطى منها قال نعم وسطحت الحمار فانه طاهر ان الاحلال وقع عصب التحريم
 هذا قالوا اما عصبه صلى الله عليه واله وسلم واما هو ليراجعهم وعدم مسارعتهم الى ما دهم اليهم
 عليه وفصل بل كان واجبا لما روى من تكرره صلى الله عليه واله وسلم الامر لهم بذلك وعنده انه لم
 سق الهدي فحل كل حلقا وعصبته حين يردوا في ذلك وبوا نوا عنه فثبت في الصحيح عن عائشة
 روى الله عنها انها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت من اعصمك يا رسول الله ادخله الله
 النار قال وما سعت ان اعرف الناس فادعهم يردون ولو استصليت منى كما ما اسد روت ما سفت
 الهدي معي حتى اسير به ثم اهل كل حلقا والوا اما التحريم انما كان في اول الامر كما سبق فقلت عن ابن عباس رحمه الله
 والله اعلم

وله وكل حرم عليه بحرم به اسما والجهم فيها يلزم به

[illegible]

16-9-39

الحمد لله